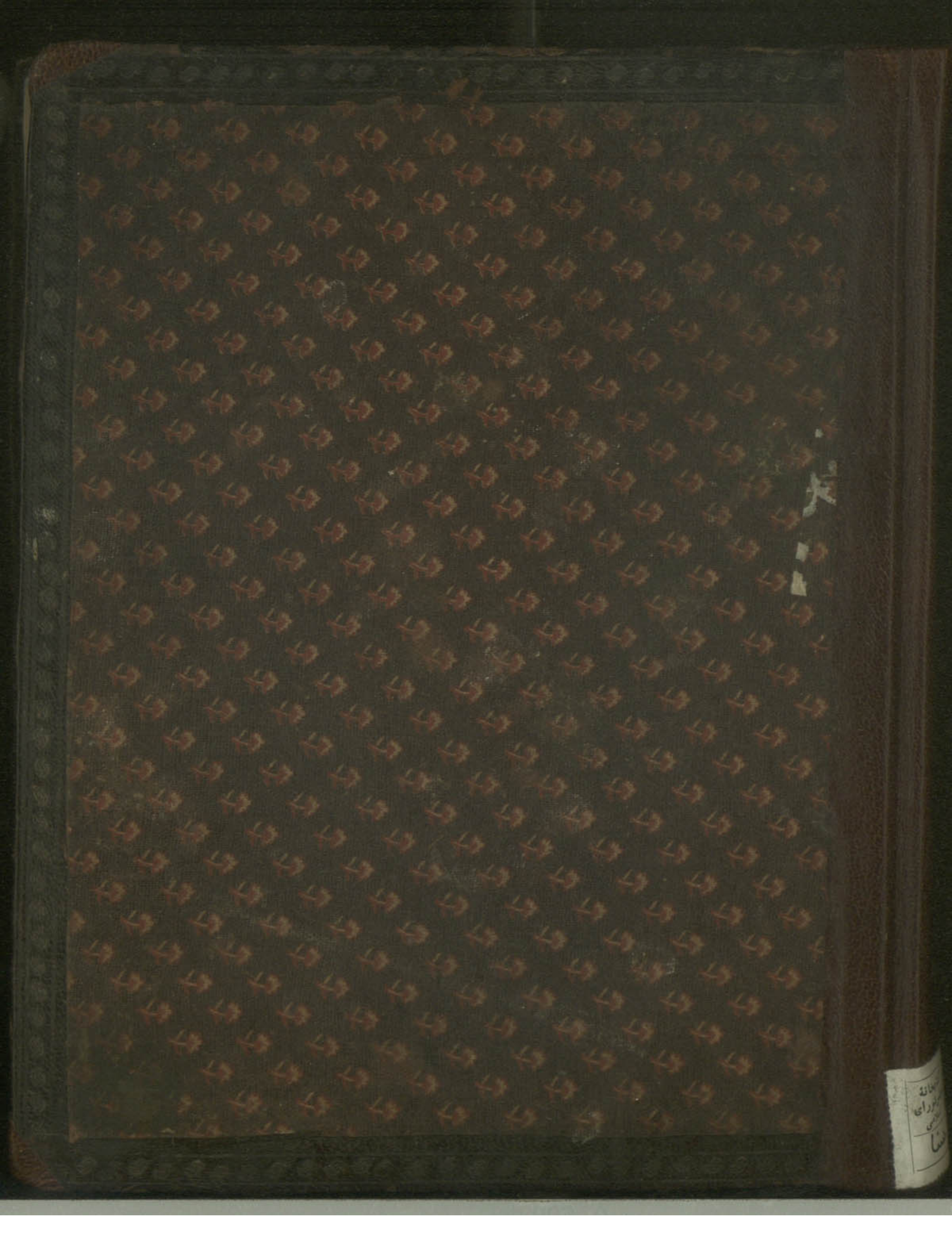
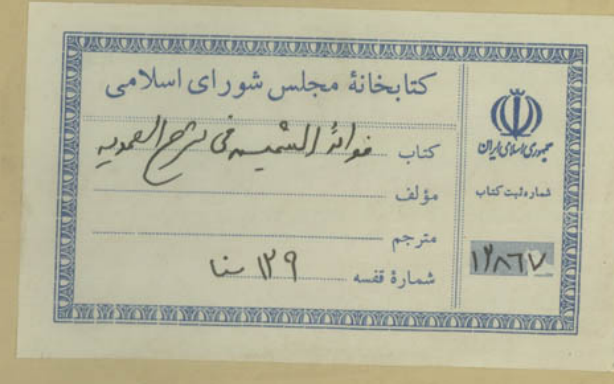



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب فوائد الشمسیه فی شرح الصمدیه
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۲۹ سنا
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۱۲۸۶۷

فهرست ما فی هذا المجلد دو رساله بچاپ نرسیده

۱ـ فوائد الشمسیه فی شرح الصمدیه

تألیف

جمال الدین احمد بن محمد اللاهیجانی

این شرح بسیار فاضلانه و عالمانه تصنیف گردیده و در فهرستها و منابع موجوده نیز بنامش اشاره نشده است

تاریخ تألیف شرح سنه ۱۲۰۵ هجریست ص ۱ تا ۱۰۶

۲ـ شرح یحیی بن محمد علی مازندرانی بر عوامل ملا محسن

نسخه دیگر این شرح نیز دیده نشده تاریخ تألیف شرح ۱۱۹۹ و تاریخ تحریر ۱۲۶۵

ص ۱۰۷ تا ص ۱۹۰

۳ـ رساله مختصره در صنایع و بدایع شعری بفارسی ۱۹۱

از ص ۱۹۴ تا ۲۰۰ بعضی فوائد و مطالب علمی است و پاره‌ای حکایات بدیع و نادر مانند حکایت زمخشری با عمر نسفی صاحب تفسیر تیسیر و غیره.

الفوائد الشمسية

شرح

الصمدية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

لك الحمد على الآئك ايها الصمد الذي نظم الافعال المحكمة في اسمائه الجلال ولك الشكر على نعمائك بابين اوجه على كافة الانام ليجزيهم على الكمال والصلوة على من نزل عليه افصح الكلام المتعال الذي يهتدي به الى صراط المستقيم من بعثه من كل قوم ضال محمد هو اشرف المرسلين والنبيين اكرم المخلوقات في الخلق من اولى الفضل والافضال والسلام على آله الطاهرين والائمة المعصومين الذين هم آل وبعد فيقول الفقير الى الله الاحد الغني جمال الدين احمد بن محمد اللاهيجاني عفى الله عنهما ان اشرف العلوم وابهامه واحسن الفنون واسناها بعد العلوم الدينية انما هو علم النحو الذي يتوقف كثير من العلوم عليه واحتياج جم غفير منها اليه وكنت اردت ان اجمع طرفا من قواعده واضبط شطرا من فوائده لكن قد عوقني عوادي الدهور وتقنني عوائق الشهور حتى الهمت الى ان اشرح الرسالة الصمدية التي صنفها الشيخ الفاضل الكامل قدوة المحققين واسوة المتبحرين جامع الفروع والاصول حاوي المنقول والمعقول افضل العلماء خاتم المجتهدين ووارث علوم الانبياء والمرسلين الواصل برحمة ربه الغني شيخ بهاء الدين محمد العاملي زاده الله درجة ورفع رتبته والتزامي الاكتاب كثير الفوائد وكبير الفوائد ما صنف في العلم

العلم مثله وما الف في ذلك الفن شبهه فشرعت في الفتح مقفلاته وتبيين مشكلاته وكشف المعضلات اللفظية وقواعده المعنوية وجعلت لولدي العزيز شمس الدين محمد وفقه الله لتحصيل ما ينفعه في دينه ودنياه وبلغه ما كنت املت وسميته بالفوائد الشمسية في شرح الفوائد الصمدية واراجو من الله ان ينفعه بها وسائر اخوان الدين وخلاني اجمعين بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم وسلم انه لما كان الاحسن في كل مقام ان يبتدء ببسم الله الرحمن الرحيم الذي هو افضل الكلام ليكون ممتثلا بحديث خير الانام قال المصنف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الباء للاستعانة او المصاحبة الادب او الاستعارة يكون ذكر الاسم الكريم عند ابتداء الفعل وسيلة الى وقوعه على الوجه الاكمل والاتم حتى كانه لا يتاتي ولا يوجد بدون التبرك بذكره والمصاحبة غريبة عن ذلك الاشعار ومتعلق الباء مقدر خاص او عام فعل او اسم مؤخر او مقدم فهذه ثمانية اقسام الاول تقدير فعل خاص مؤخر كبسم الله اصنف والثاني تقدير اسم خاص مؤخر كبسم الله تصنيفي والثالث تقدير فعل خاص مقدم كاصنف بسم الله والرابع تقدير فعل عام مؤخر كبسم الله ابتدء والسادس تقدير اسم عام مؤخر كبسم الله ابتدائي والسابع تقدير فعل عام مقدم كابتدء بسم الله والثامن تقدير اسم عام مقدم كابتدائي بسم الله كذا اجرى وجوه الثمانية في ذكر المتعلق في جميع الاحتمالات

نحو التصنيف باسم الله والرابع تقدير اسم خاص مقدم

الاسم من السمو او السمة والله اصله الاله حذفت الهمزة وعوض منها حرف التعريف ثم جعل علما للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات الكمال والرحمن الرحيم صفتان بنيتا من الرحمة وقدم الرحمن لانه ابلغ فان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى غالبا كما في قطع وقطع ولما كان من الواجب ان يذكر بعد البسملة حمد الله تعالى بلزوم ترك الحديث اوردها بمدح لانه حمد مع المبالغة بقوله احسن كلمة اي افضل كلمة يبتدء بها اي بتلك الكلمة الكلام في المقاصد والمآرب وهو خبر لاجل ان لطف التجنيس بحذف منتهى اي بذلك

المرام اي المطالب حمد لك وحمدك هو الثناء باللسان على الجميل سواء كان بالنعمة او غيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان باللسان او الجنان او بالاركان فبين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه لان الحمد اعم بحسب المتعلق والشكر بحسب المورد اللهم اصله يا الله حذف حرف النداء وعوض الميم ولا يقاس عليه غيره على جزيل اي عظيم وكثير الانعام وهو بكسر الهمزة وكذا الحمد لك على الانعام المقصود من الكلام يجوز ان يكون ... وللذا عقبه بقوله والصلوة وهي في الاصل الطلب والرحمة ولكن المراد هنا الرحمة مجازا والسلام وهو مبني على سيد الانام خصوصا افضل المخلوقات والانبياء وهو اولى من ... لان هذا الحكم مخصوص بلفظ الدعاء محمد وآله اي اهل بيته وذريته المعصومين فاصله اهل بدليل تصغيره باهيل وخص استعماله في الاشراف مطلقا او ... قوله تعالى كدأب آل فرعون الطيبين صفة تخرج لغير الاهل وجاز جمع مالا ... الكرام صفة بعد صفة بتمامها ... ويمنع للاستعمال وماز ائدة او موصوفة او موصولة بهذا الجمله ثم استعمل بمعنى خصوصا وقد يحذف لا في اللفظ لكنه مراد وعدة الكثر النحاة من كلمات الاستثناء لحقيقة انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم على وجه اتم ... فيها ثلثة اوجه الرفع على كونه خبر مبتدء محذوف والجملة صلة لما او صفة والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما على الاخيرين زائدة ابن عم اي ابن عم النبي صلى الله عليه وآله على عليه السلام قدره الذي نصبه اي نصبه امام الامارة بعده بالنص الجلي بحيث لا يخفى على احد من الصحابة لكن الزم بعد النبي صلى الله عليه وآله لا ضلالهم الشيطان امتنعوا عن بيعته عليه السلام فوقعوا في خسران الابد بلعنهم الله اللعن المخلد عليا هو السلام اي يكون على الاسلام رواية وبعلم الرواية وكل ان الله لا بد ان يتبعوا الرواية ليا منوا عن الضلالة فكذا لزم المسلمين ان يتبعوه ويتعلموا اثاره وانهم ليفوزوا بالهداية وبعدوا عن الغواية فكانه عليه السلام ابة للاسلام

در فعه

ورفعه اي رفع النبي بكتفه المبارك عليه لكسر الاصنام وضعها الكفار في بيت الله المعظم فوضع الرجل على منكبه وصعد على البيت فكسر الاصنام وقال عليه السلام عند وضع الرجل على الكتف فقال يا علي ما ترى وقال يا رسول الله اري كان راسي في السماء فحصل له عليه السلام عند ذلك معراج لم يقع قط لاحد ونعم ما قول الشاعر في الفارسية ... معراج نبي ... او معراج ... علي ... اي علي عليه السلام قالع هنا جمع عنق النواصب اللئام جمع اللئيم وهو الذي قلعه بسيف الجزم في اللغة القطع ولا يخفى براعة الاستهلال بذكر الكسر والكلام والابتداء والخبر والرفع والنصب والجزم فكذا ذكر الكسر وواضع بإشارة النبي صلى الله عليه وآله علم النحو فانه عليه السلام قال الفاعل مرفوع وما يجي به والمفعول منصوب وما يجي به والمضاف اليه مجرور وما يجي به يحفظ الكلام عن الخطاء في ايراد المراد وبعد من الغايات ولا بد لها من المضاف اليه فاذا ذكر المضاف اليه او حذف ونوى فهي معرب وان حذف ولم يعلم فهي مبني بالضم وهي ههنا من الاخير لان التقدير وبعد الحمد والصلوة ان يكون مبنيا فهذه اي المعلومات الذهنية سواء وضع الديباجة قبل التصنيف او بعده وانما اتى بالفاء لتوهم اما وتقديرها فوائد جمع فائدة وهو ما يوصل الى الشيء الصمدية اي المسماة بها وانما سميت بها لانها صنفت بعد تقيد لتصيد اي لمحمد ولا يخفى ما فيه في بيان علم العربية قواعدها التي يتوقف عليها فصاحة الكلام وبلاغته التي تحصل بها اعجاز القرآن حوت اي اشتملت تلك الفوائد فيها مقدر فقد لا تهام ما ياتي حدايق الفوائد قال جنة أبو حنيفة اذا كانت لابد فيها من قد ظاهرة او مقدرة من هذا الفن اي علم العربية وهو مفعول حوت شملت اي نظمت القواعد شتيتا لكون ولفعه اي نفع ذلك الشتيت عاما للمبتدئين والمنتهين خاصة ويكون معرفته امر

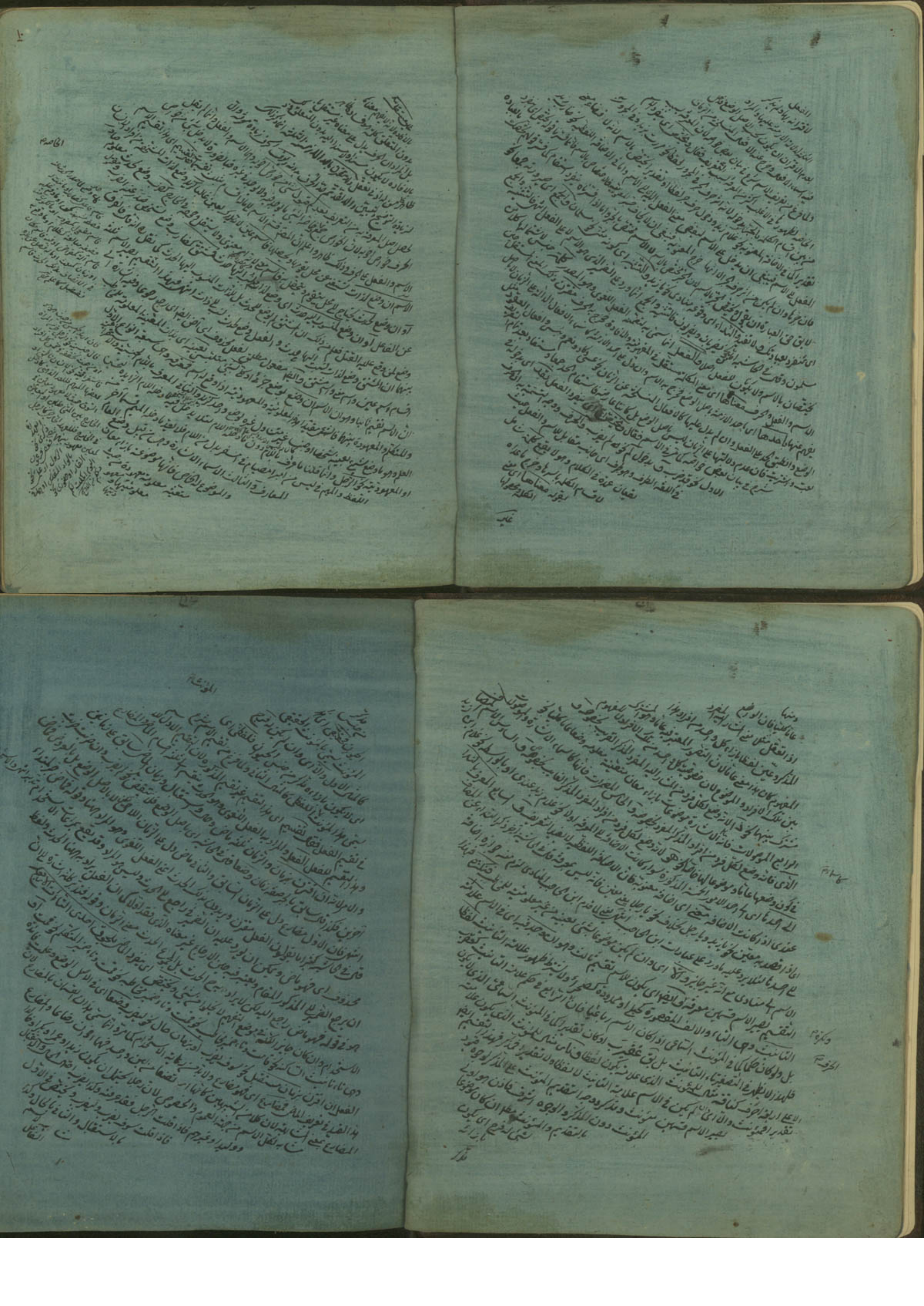
سوقة مناقشة اهم من غيرهم وان صعب التنقيح اعم المعرفة كالمبتدئ بغير اسم لان نفع تلك الفوائد لبقية الى المبتدئ
وغيره بخلاف المعرفة فانه لا يحتاج اليها مستغنيا وتلك الفوائد تضمنت اي استخرجت لبقية الفوائد في ضمنها فوائد
جليلة من عظيمة في فن العربية اسرار فوائد كلية وتضمنت فوائد تحت فوائده وتلك الكثيرة الف في لم الطلبة علينا
اي على تلك الفوائد الاولى الباب وضعها للاخ الاعز الذي قل ما وجد مثل عبد الصمد وهو الاخ
لخي الحسين من جملة الذين من علماء العاملين وفي هذا الكلام من لطيفة لان المعتم واخاه كانا من جبل
العامل ونفعوا اي نفع الله الاخ بها اي بتلك الفوائد وفي التوجيه المؤمنين الطالبين على سبيل
الحق بعون الملك المطلق ولتشتمل تلك الفوائد الصمدية على خمسة حدائق ووجه ضبطها ان ما يبحث
عنها اما مقاصد او موقوف عليها المقاصد الثاني الاولى والاول اما ان يبحث فيه عن المفردات او
الجملة الثانية الرابعة والاول اما ان يكون البحث فيه من حيث الاعراب او البناء الثاني الى سه الاول
اما البحث فيه عن الاسماء او عن الافعال الاول الثانية الثالثة الحديقة الاولى من الحدائق
الخمس فيما اردت تقديمه اي يكون موقوفا عليه المقاصد لان من الواجب قبل الشروع ان يعرف العلم
وغايته وموضوعه وهذه الثلاثة مبحوث عنها في الحديقة الاولى غرضه للمتعلمين ليسهل لهم يتناول ما يورد في
الكتاب النحو في اللغة على سبعة معان الاول بمعنى الجانب كقولك سرت الى دار فلان اي جانبها والثاني
بمعنى القصد كقولك نحوت نحوك اي قصدي قصدك والثالث بمعنى النوع كقولك عندي ثلثة انحاء من العلم
اي انواع والرابع بمعنى المقدار كقولك جاءني الف اي مقداره والخامس بمعنى الشبه والمثال كقولك
مررت برجل نحوك اي شبهك ومثلك والسادس بمعنى الحرف كقولك نحوت بصري اليك اي حرفت بصري

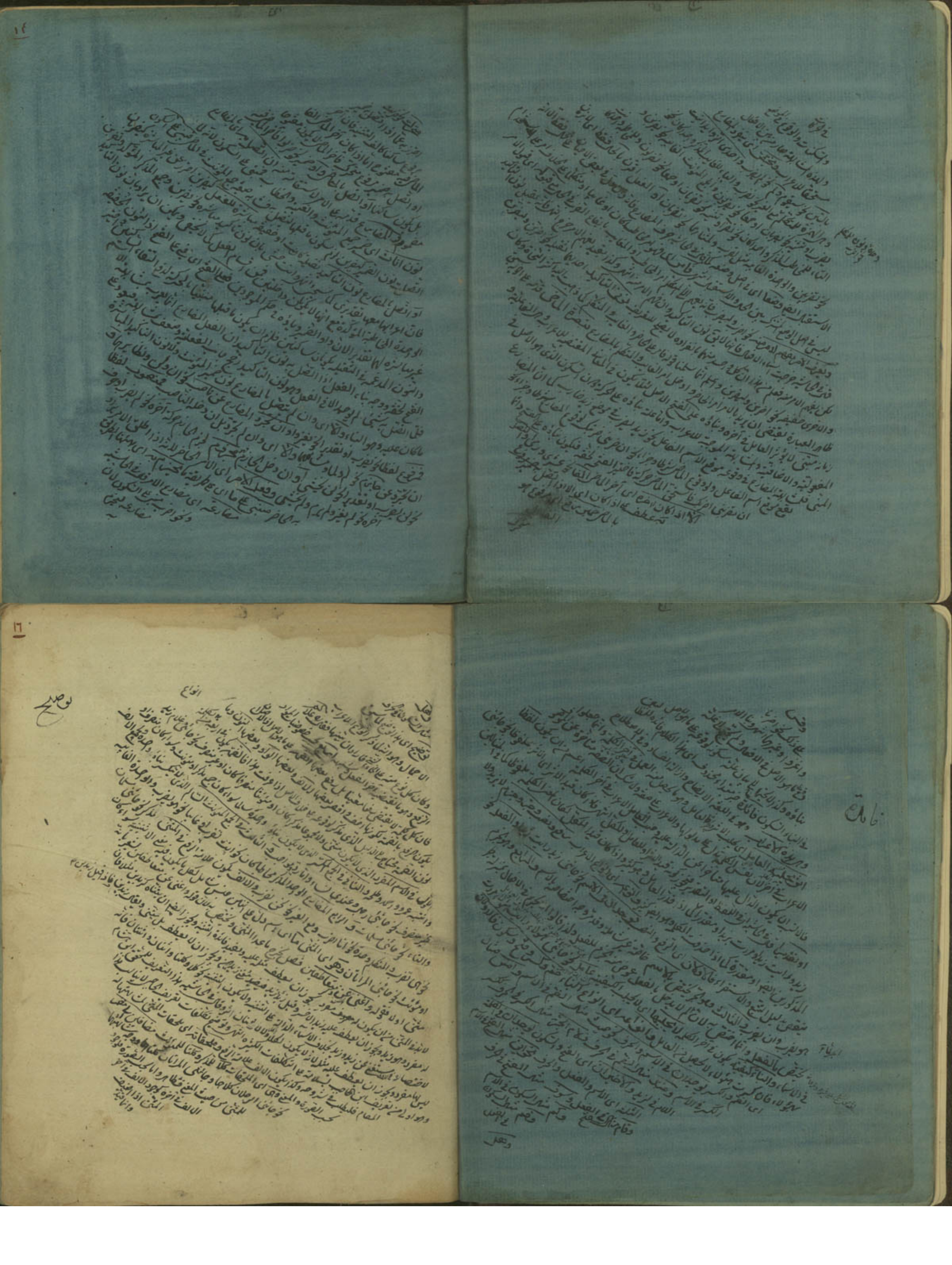
اليك

اليك والسابع بمعنى القبيلة كقولك خرجت الى نحو بني تميم اي قبيلة بني تميم وفي الاصطلاح علم بقوانين الفاظ
العرب اي قواعدها الكلية المنطبقة على الاحكام جزئياتها والالفاظ جمع لفظ وهو في اللغة الرمي مطلق
كما يقال اكلت الثمرة ولفظت النواة اي رميتها ثم نقل في هذا الفن الى ما يتلفظ به الانسان وهذا بمنزلة
الجنس لتعريف النحو لا تدخل فيه غيره كالمعاني والبيان والصرف وغيرها وقوله من حيث الاعراب والبناء بمنزلة الفصل
غيره وتخصيصه ولما كان الواجب على كل طالب ان يتصور ما يطلبه وتصديق غايته وموضوعه بدأ المص
في تعريف النحو اولا ثم اشار الى غايته بقوله وفائدته حفظ اللسان عن الخطأ لان من رعى قواعده في الكلام
واحترز عن الاخلال بها لا ينطبق كلامه بكلام الفصحاء ويوافق نظمه بنظم البلغاء وكان مصونا عن الايراد
في كلامه ومحفوظا عن التعريف في التلفظ بزمانه فبين موضوعه الذي يبحث عن اعراضه الذاتية فيه
بقوله وموضوعه الكلمة والكلام لان اعراضها الذاتية مبحوث عنها في النحو ولما حكم بان موضوع النحو الكلمة
والكلام اراد ان يبين معناهما في الاصطلاح والافتقار اه الحكم في الشيء على تصور الطرفين وانما قدم معنى
الكلمة على الكلام لان ما صدق عليه الكلمة جزء لما صدق عليه الكلام والجزء مقدم على الكل طبعا فوجب تقديمه عليه
وضعا ليوافق الوضع الطبع فقال الكلمة مشتقة من الكلم بتسكين اللام وهو الجرح لتاثير معانيها في النفس
كالجرح واللام للجنس كما هو شان التعريف لفظ حقيقة كزيد وضرب وقد او حكما كالمنوي في زيد ضرب فانه
وان لم يكن من مقولة الحرف والصوت اصلا ولم يوضع له لفظ لكنه اجروا عليه احكام اللفظ من الاسناد اليه و
العطف عليه وتاكيده والابدال عنه وغير ذلك وكلمات الله وكلمات الملائكة لما كان مما قد يتلفظ به الانسان
داخلتان في اللفظ والدوال الاربع غير داخلة في اللفظ فلا حاجة الى قيد مخرجها ولا يحتاج الى تاويل

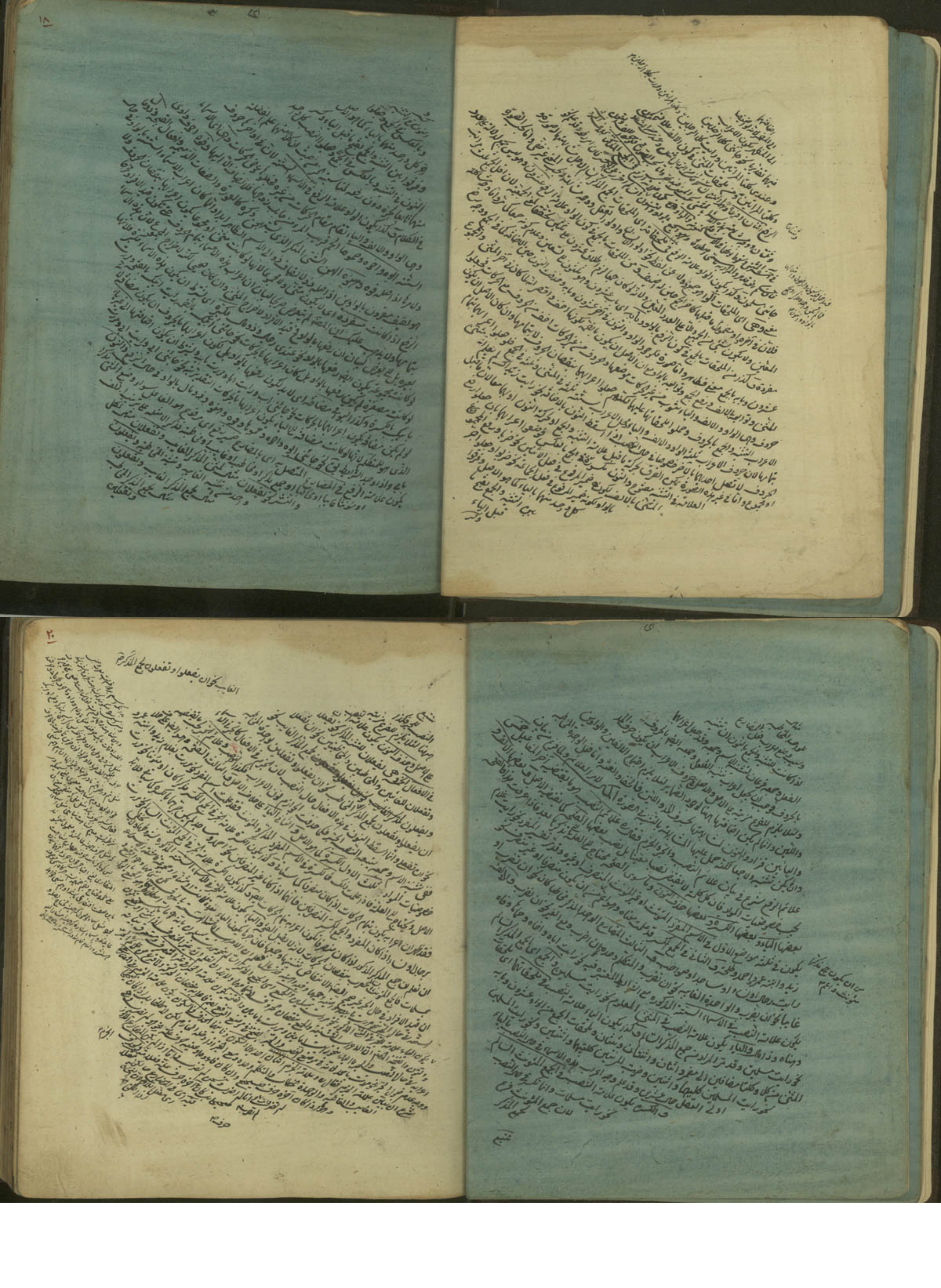
لان المطابقة في المشتقات لازمة لا في غيرها واللفظ غير مشتق موضوع قال في الحاشية ولا يحتاج قولنا لمعنى لان
الوضع مشعر بالمعنى لان الوضع تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الثاني وفي شرح الاول اعم
على اللفظ والثاني على المعنى فذكر الموضوع مغن عن المعنى ولئلا ينتقض التعريف بلفظ اخر كلفظ الاسم والفعل والحرف
والجزء الجملة والضمائر كما ينتقض التعريف من قولهم لمعنى وما ذكره رحمه الله في الحاشية ولا يخفى لا يتناول على
التعريف كتعريفه على تعريف ابن الحاجب كونه اقتصر الى ما على ذلك الفهم واعلم ان في تعريف الكلمة
فذا اعتبر بعضهم قيد الاطلاق صحيحا ليشتمل وضع الحروف ولا يفهم منه معناه الا دون ضم ضميمة وان لم يفد لعدم
تمام ما بدونها ولا يعتبر المذكور فيها اذ لا اشتراط في الوضع ان افاد معناه بلا ضم فرق مفرد حقيقة كزيد وضرب
وقد حكما لا يدل جزؤه على جزء معناه او حكما كبعلبك وقائمة وامثالها مما يدل جزؤه على جزء معناه لكنه تعد لتركه
امتزج لفظا وا عرب باعراب واحد وانما مثل عبد الله علما فانه وان كان معربا باعرابين ولكن
هذا التعريف اخصر وافيد واحسن في تعريف الحاجب وصاحب المفصل لعدم ورود ما يرد عليهما
عليه كما يقال الكلام رحمه الله فلما فرغ المصنف من تعريف الكلمة اشار الى تقسيمها الى ما هي من الاقسام لبيان الكلام
اقسام فقال وهي اي الكلمة اسم كزيد وفعل كضرب وحرف كقد منحصرة في هذه الاقسام الثلثة وحصرها فيها
لانها اما ان يستقل معناها او لا الثاني الحرف والاول ان كان مقترنا باحد الازمنة الثلثة فالفعل والا
والا الثاني الاسم والاول الفعل وتقديم الاسم على الفعل والفعل على الحرف لكون الاسم مسندا ومسندا اليه والفعل
مسندا فقط والحرف لا يكون هذا ولا ذاك وما كان فيه كلاهما احق بالتقديم على الذي كان فيه واحد او لا يكون شيء
منهما وكذا ما كان فيه احدهما احق بالتقديم على الذي لا يكون فيه شيء منهما والكلام عطف على قوله لفظ

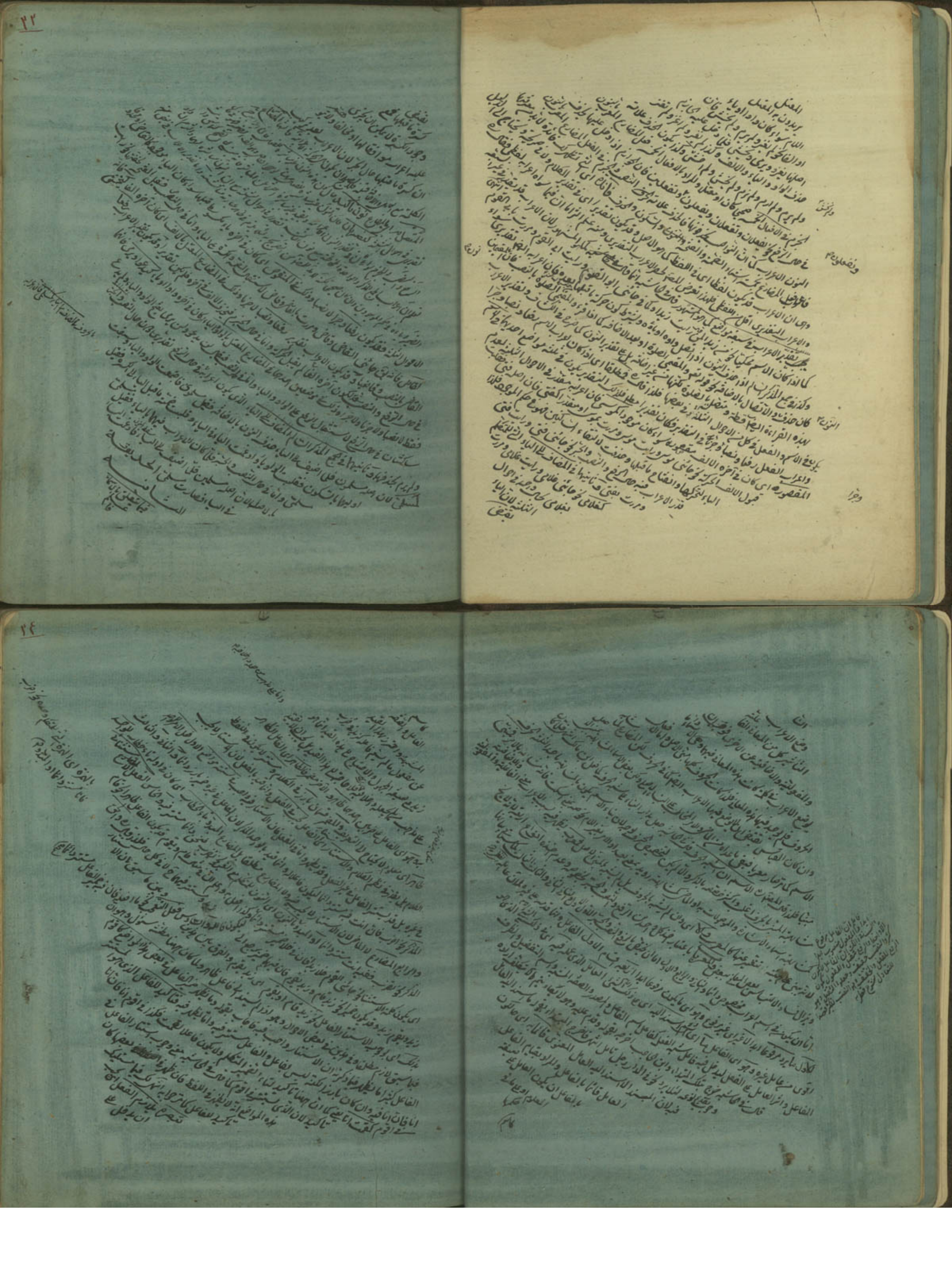
بالاسناد وهو نسبة احدى الكلمتين حقيقة او حكما الى الاخرى بحيث يفيد المخاطب فائدة تامة وقوله لفظ
يتناول المهملات والمفردات والمركبات الكلامية وغير الكلامية وقيد مفيد بالاسناد يخرج غير المركبات الكلامية
لان الاسناد المفيد لا يكون في غيرها ودخل المركبات الكلامية سواء كانت خبرية مثل زيد قائم او انشائية مثل اضرب سواء كان الطرفان المذكوران اولا والثاني لان اضرب
مع انت كلام والجزء الاخر منه غير مذكور في اللفظ وهذا التعريف احسن من تعريف الحاجبي لعدم لزوم كون المنتقض اسم
الفاعل هو المنتقض اسم المفعول في تعريف المص كان تعريفه وغير ذلك من الاعتراضات الواردة على الحاجبي فانها غير
واردة على ذلك ولا يتاتى اي لا يحصل الكلام لاحتياجه الى الاسناد المحتاج الى المسند والمسند اليه الا في
اسمين احدهما مسند والاخر مسند اليه كزيد قائم او في فعل مسند واسم مسند اليه نحو قام زيد ولا يحصل
الكلام بغير هذين القسمين من الاقسام الاربعة الحاصلة من تركيب فعلين او حرفين او اسم وحرف او فعل وحرف
لانتفاء المسند والمسند اليه او احدهما لان الحرف لا يكون شيئا منهما والفعل يكون مسندا فقط واما نحو يا زيد فهو ليس بكلام حقيقة بل
سادسة الكلام في الحقيقة او موقع فاعله المستكن فيه ايضاح اي هذا ايضاح لحقيقة الاسم الذي هو احد اقسام الكلمة
قدمه على حوبه لزيادة رتبته بالنسبة الى الفعل والحرف لكونه مسندا او مسندا اليه بخلافهما فقال الاسم اي حقيقة الاسم

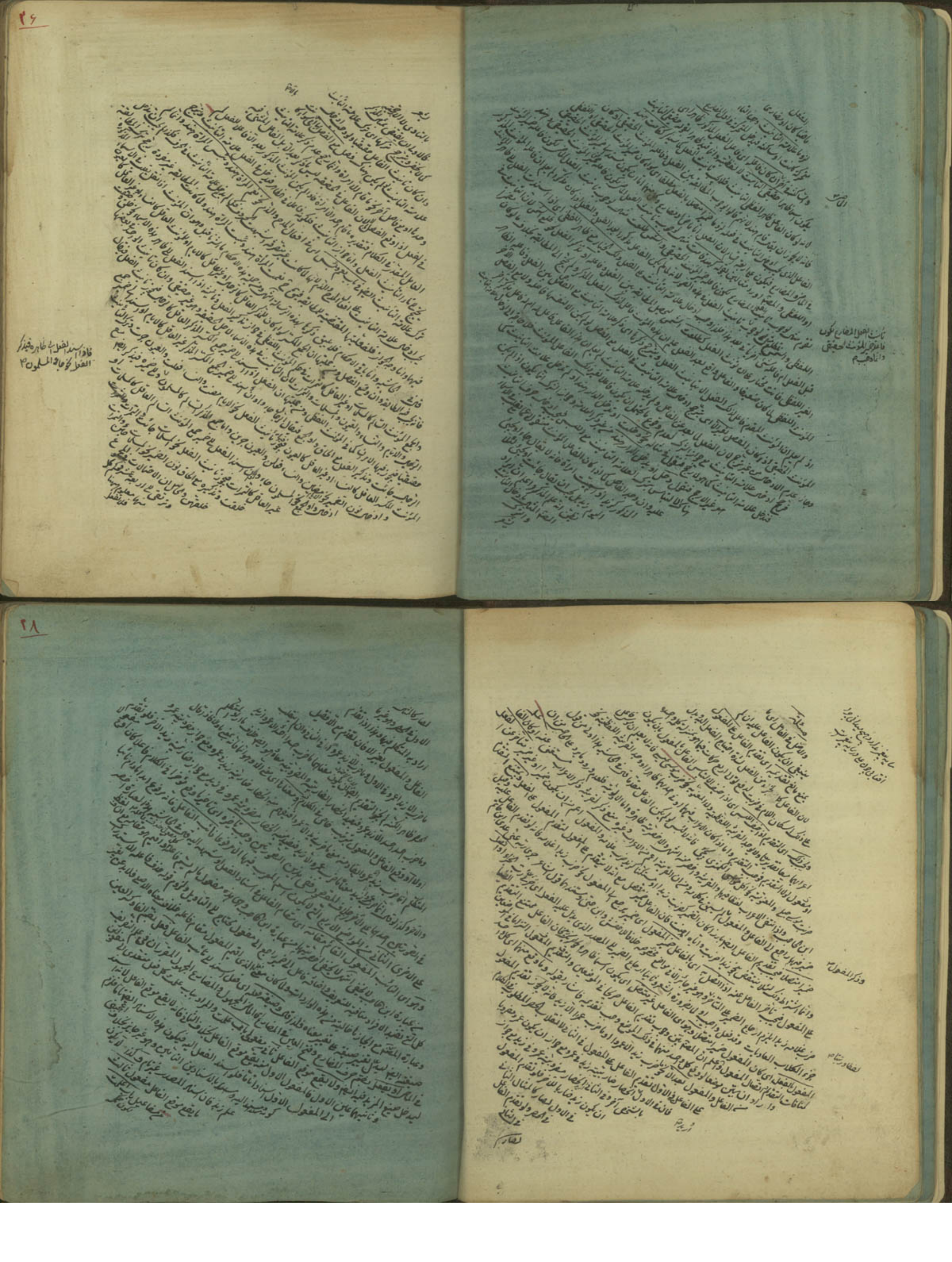


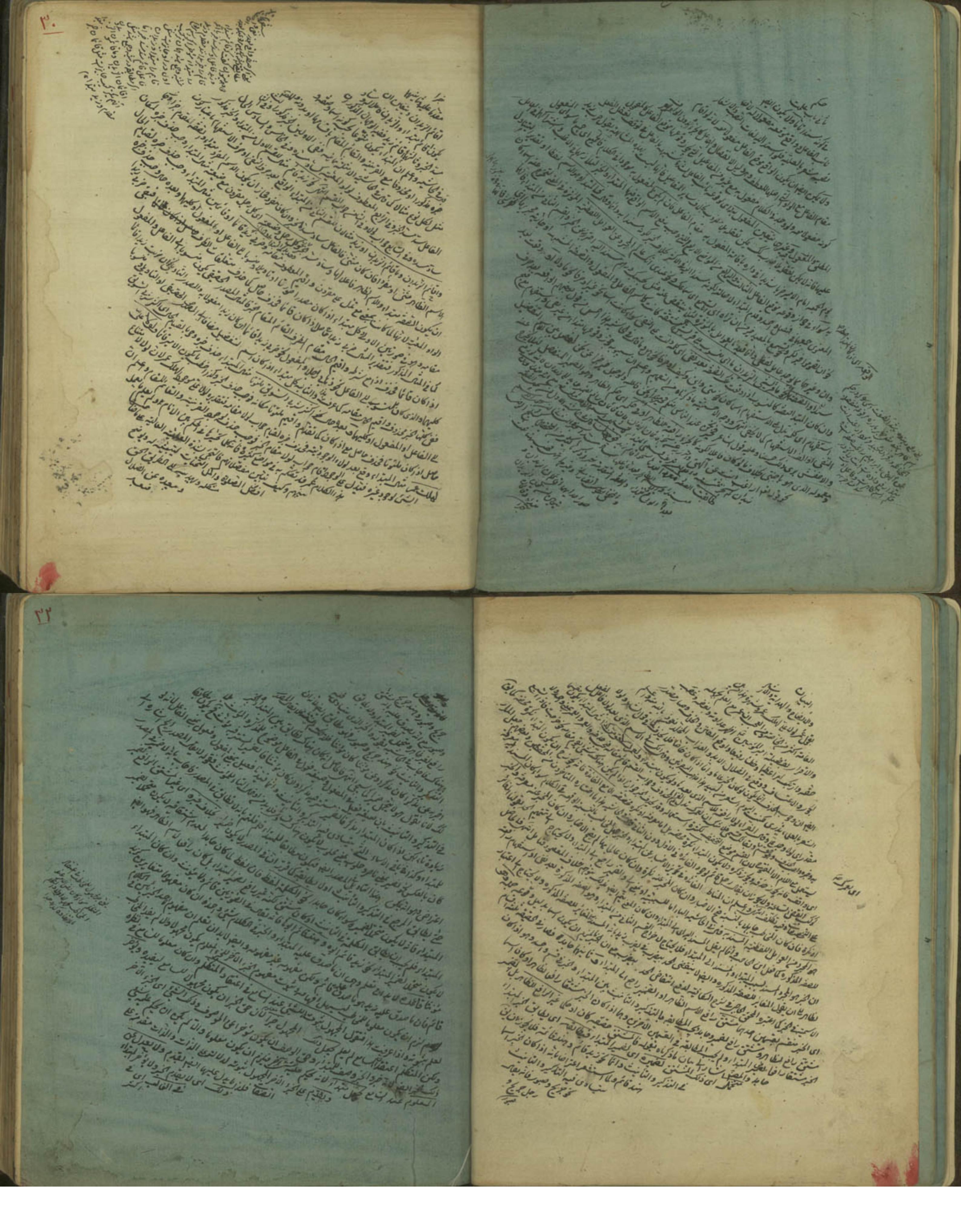

١٤

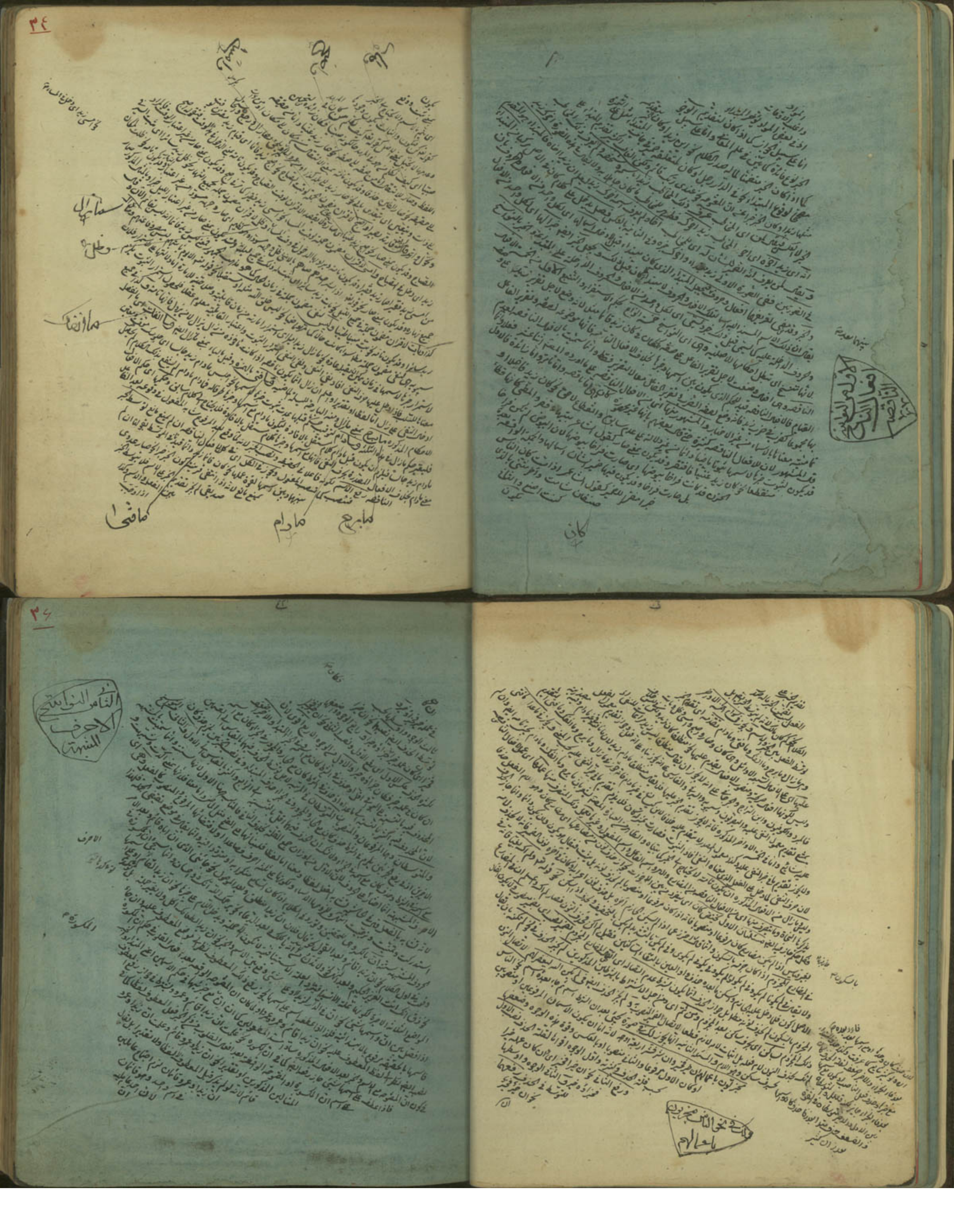
١٦

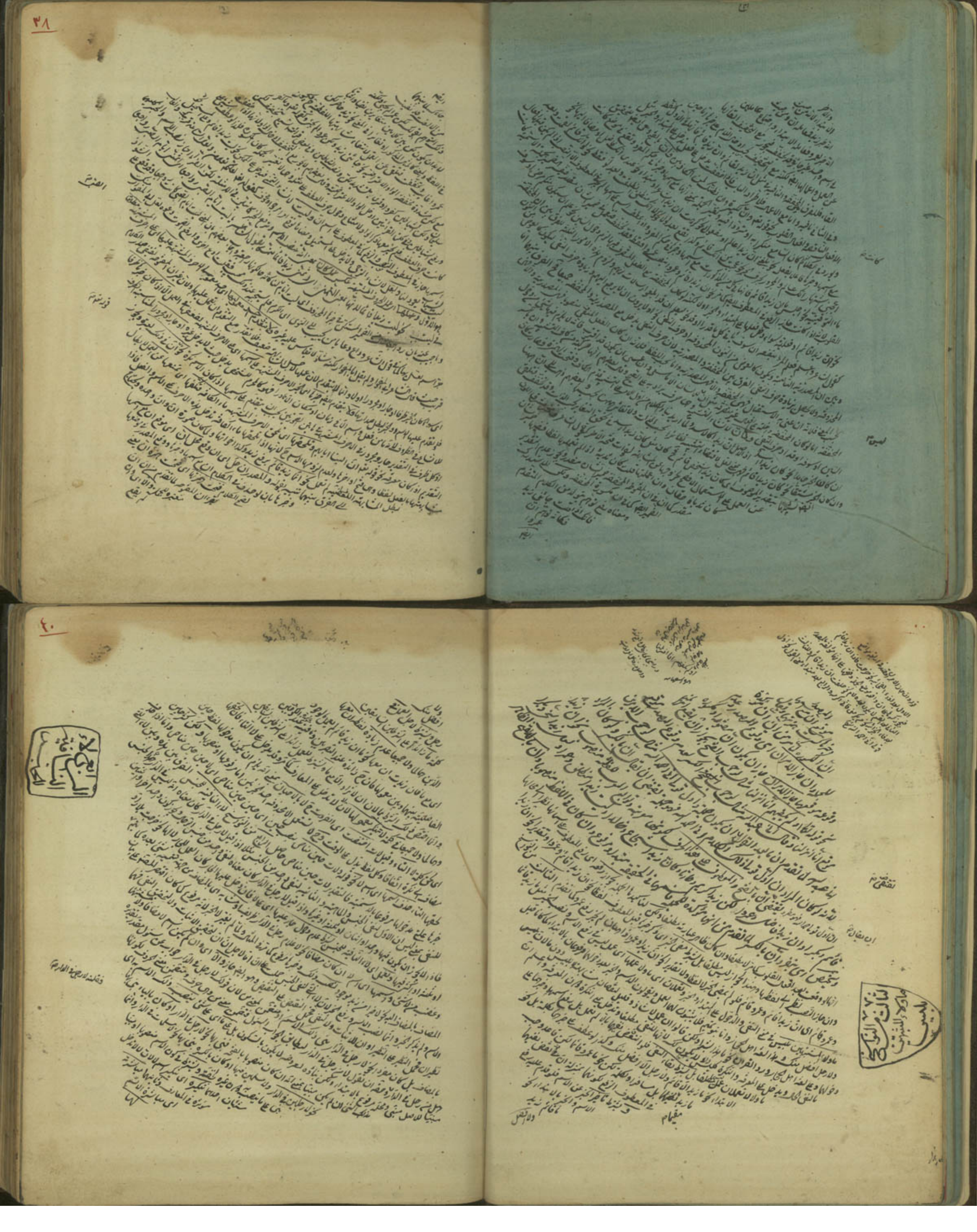


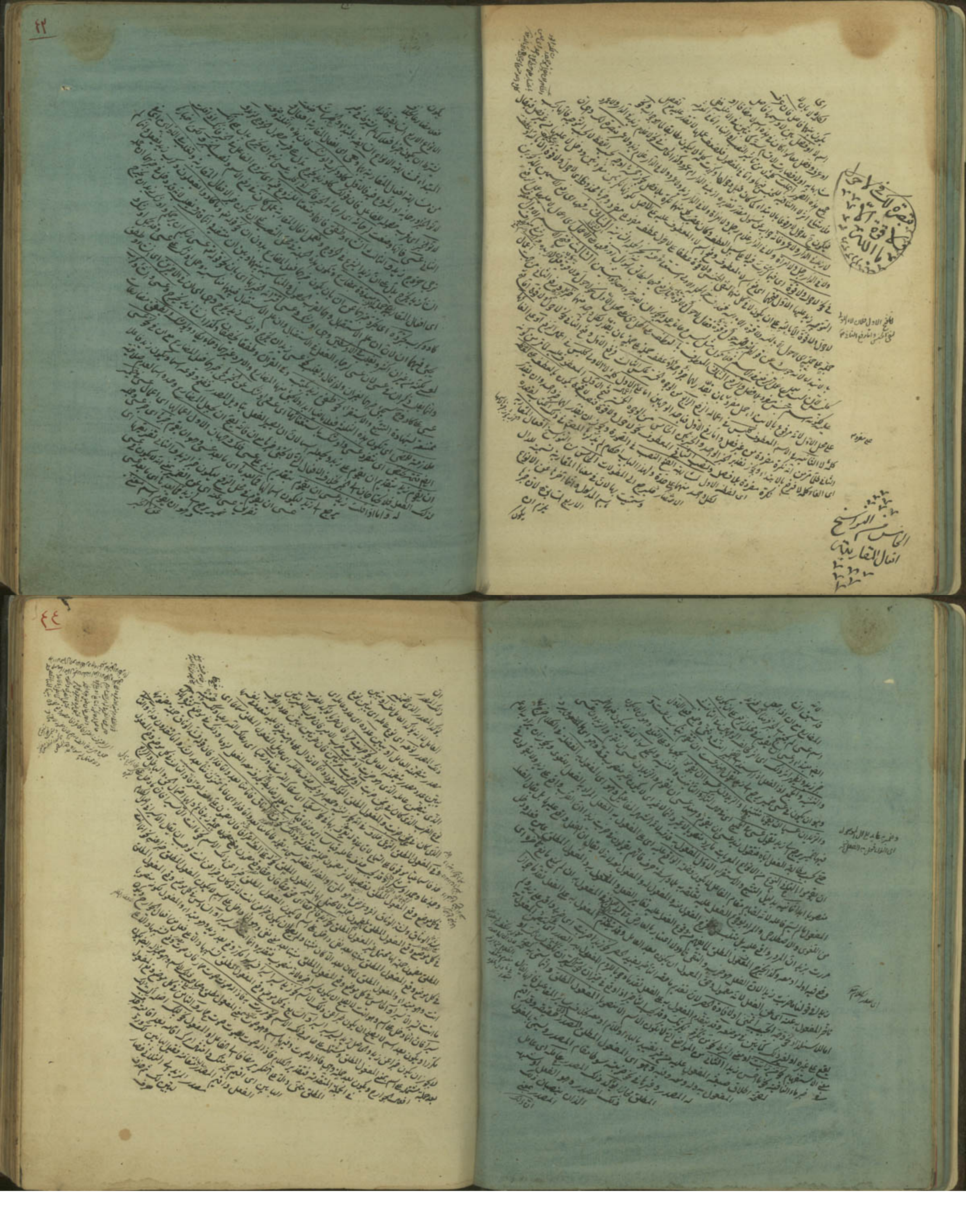


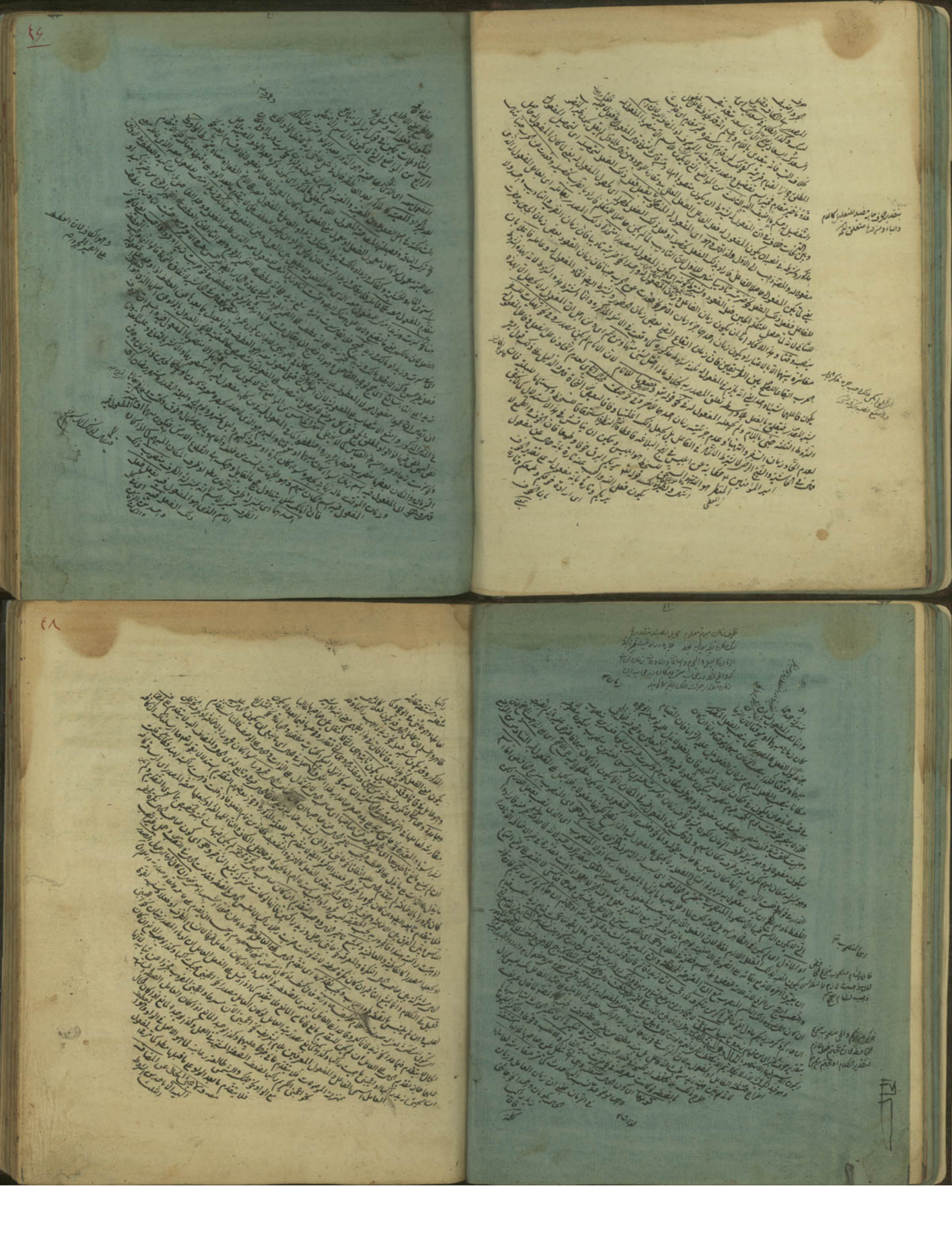

٢٦
٢٨

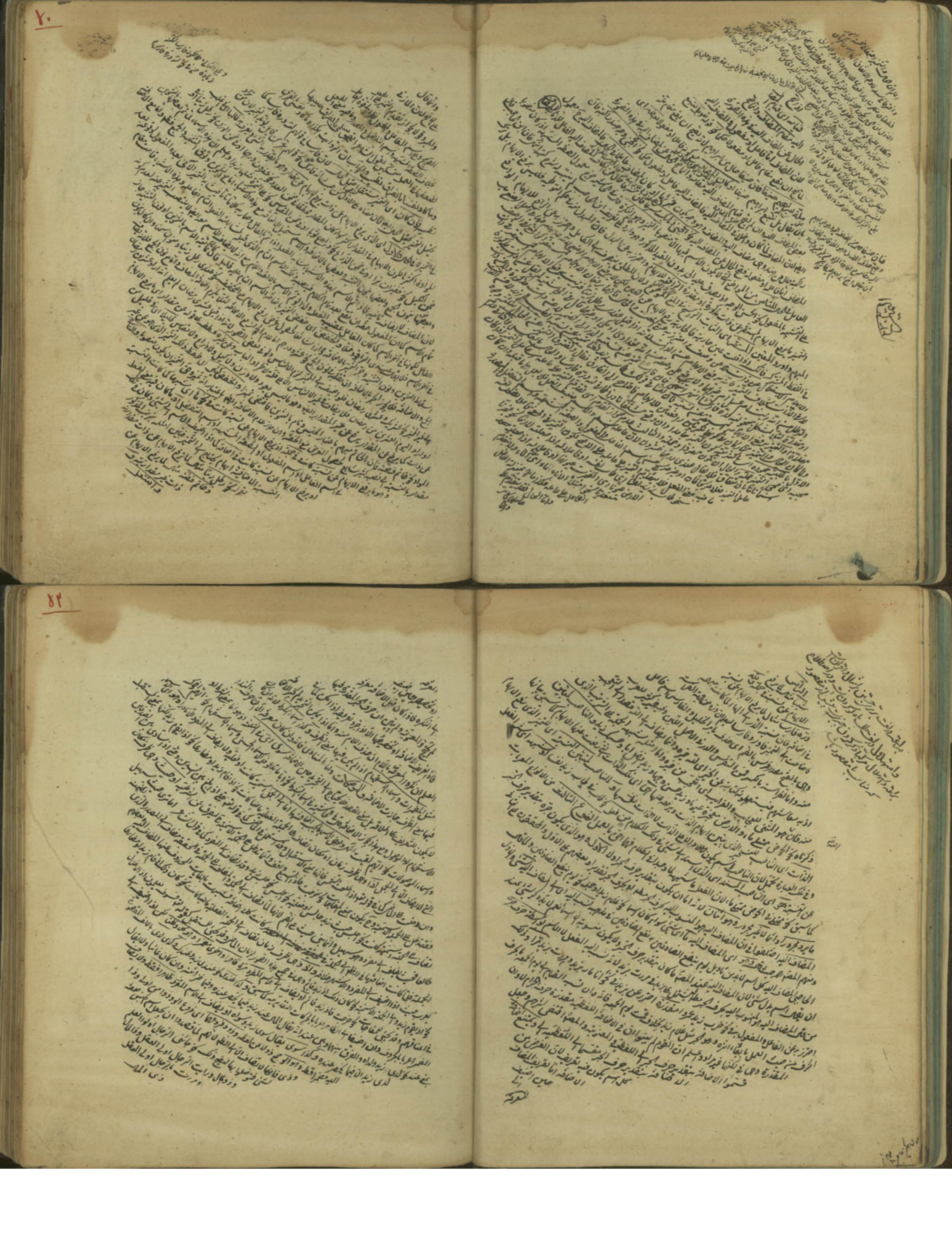


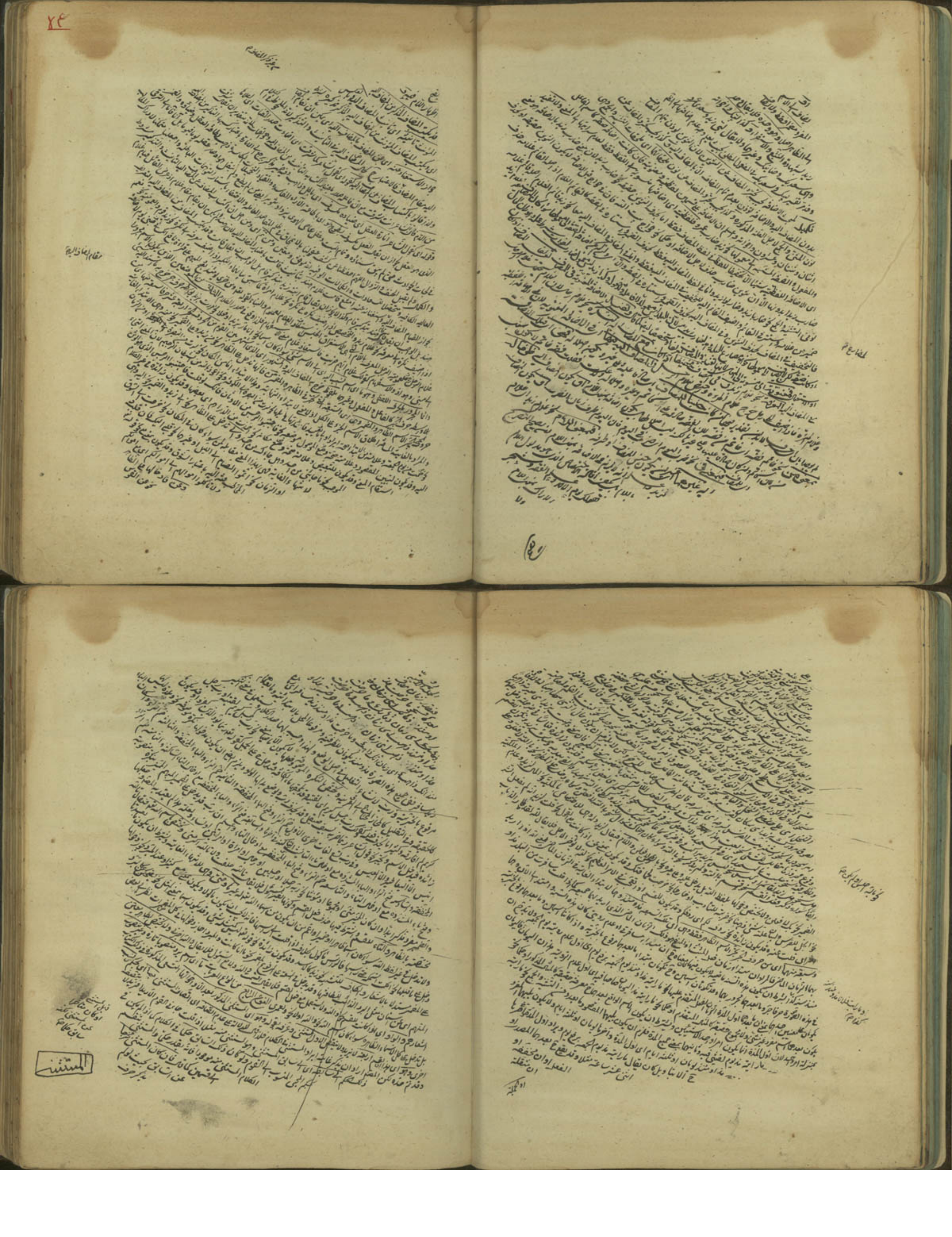

٣٤
٣٦
ما برح
ما دام
ما فتئ

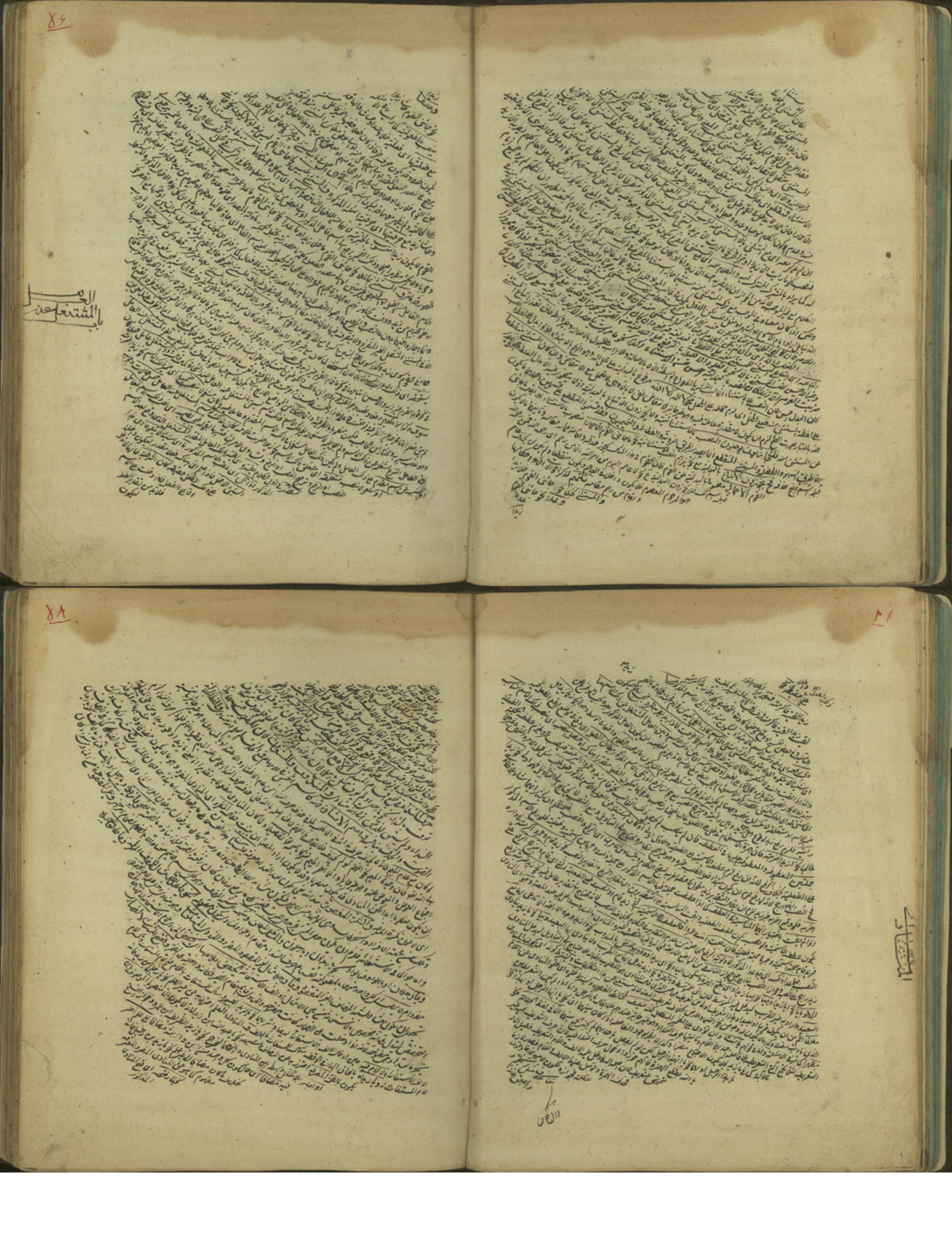


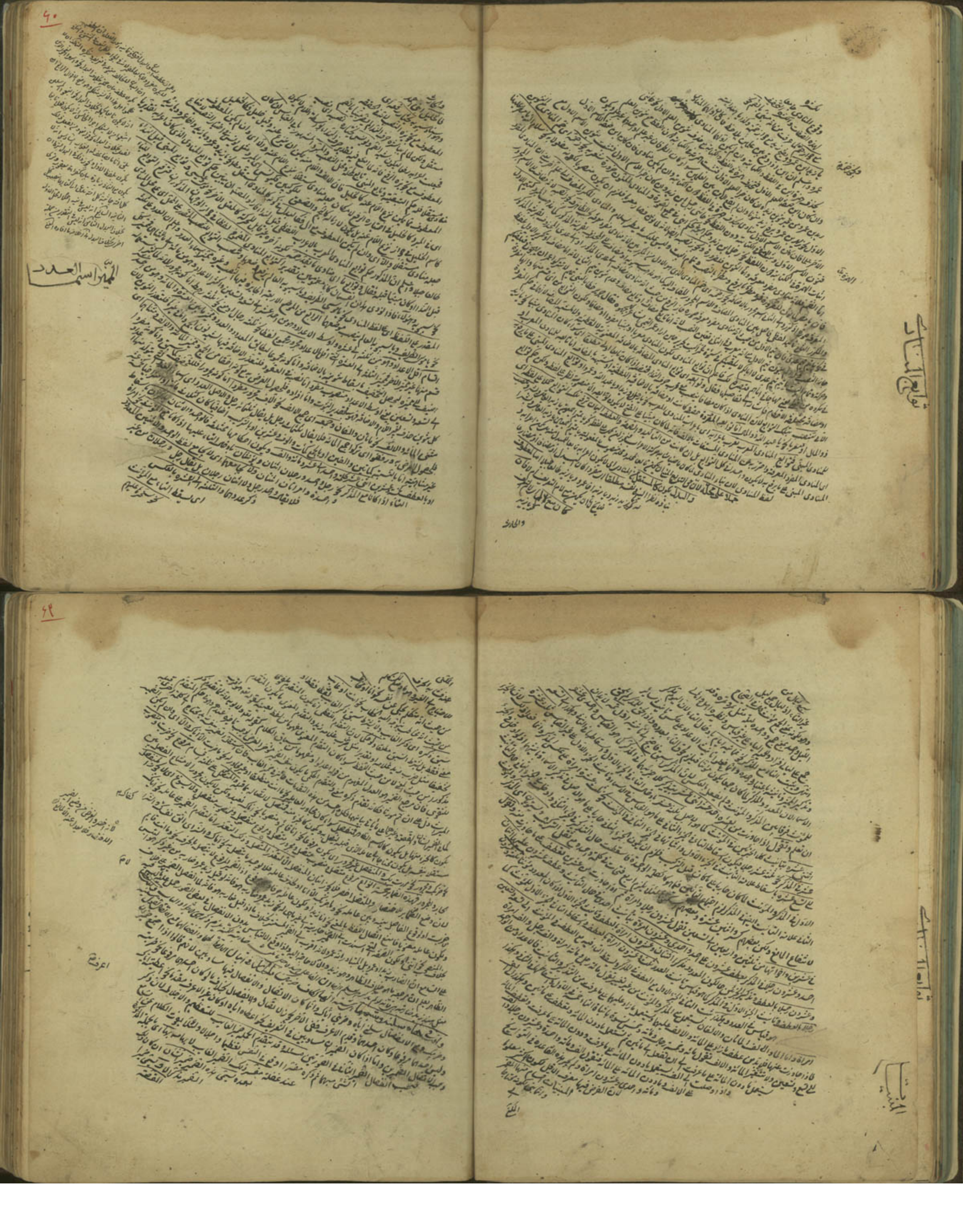


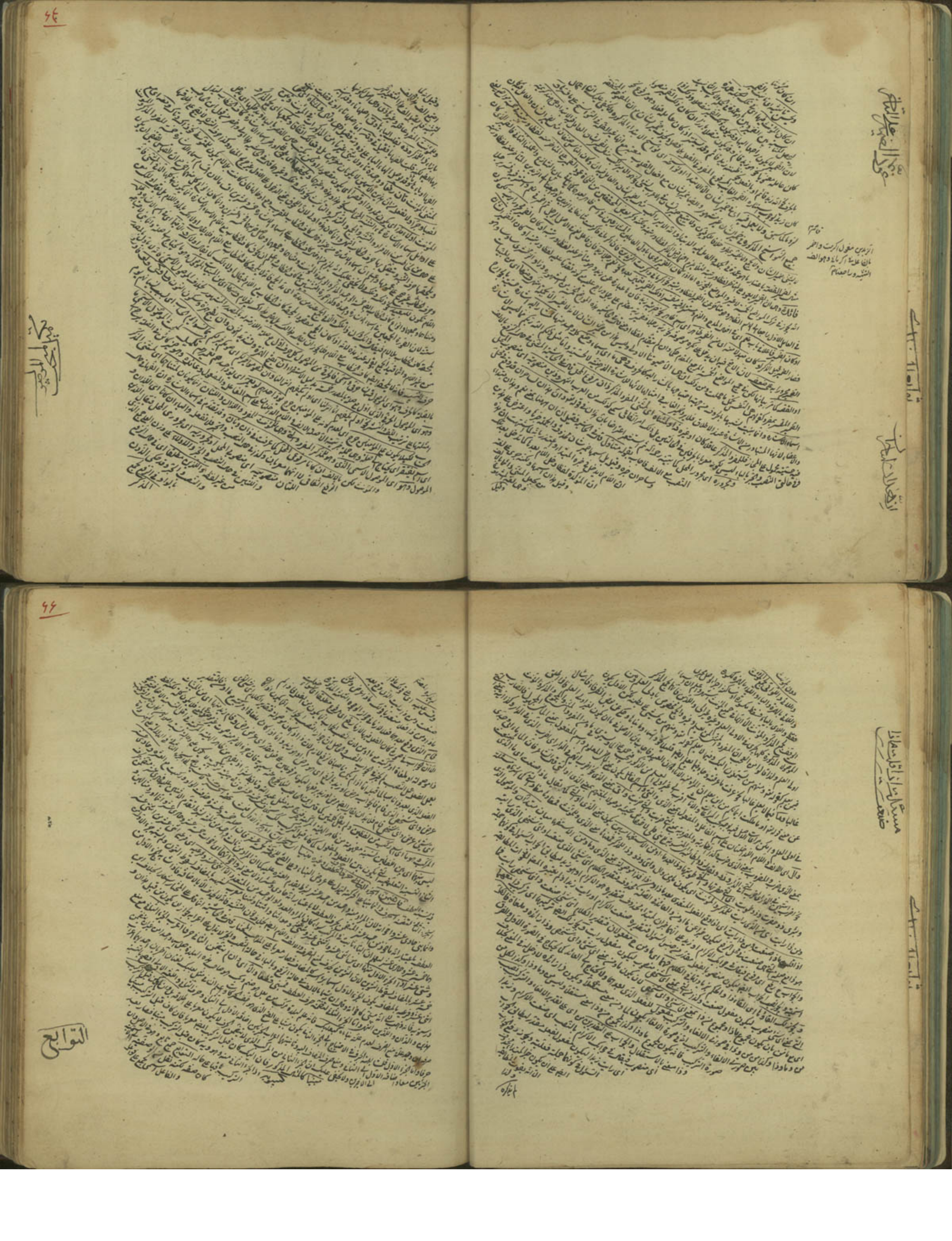


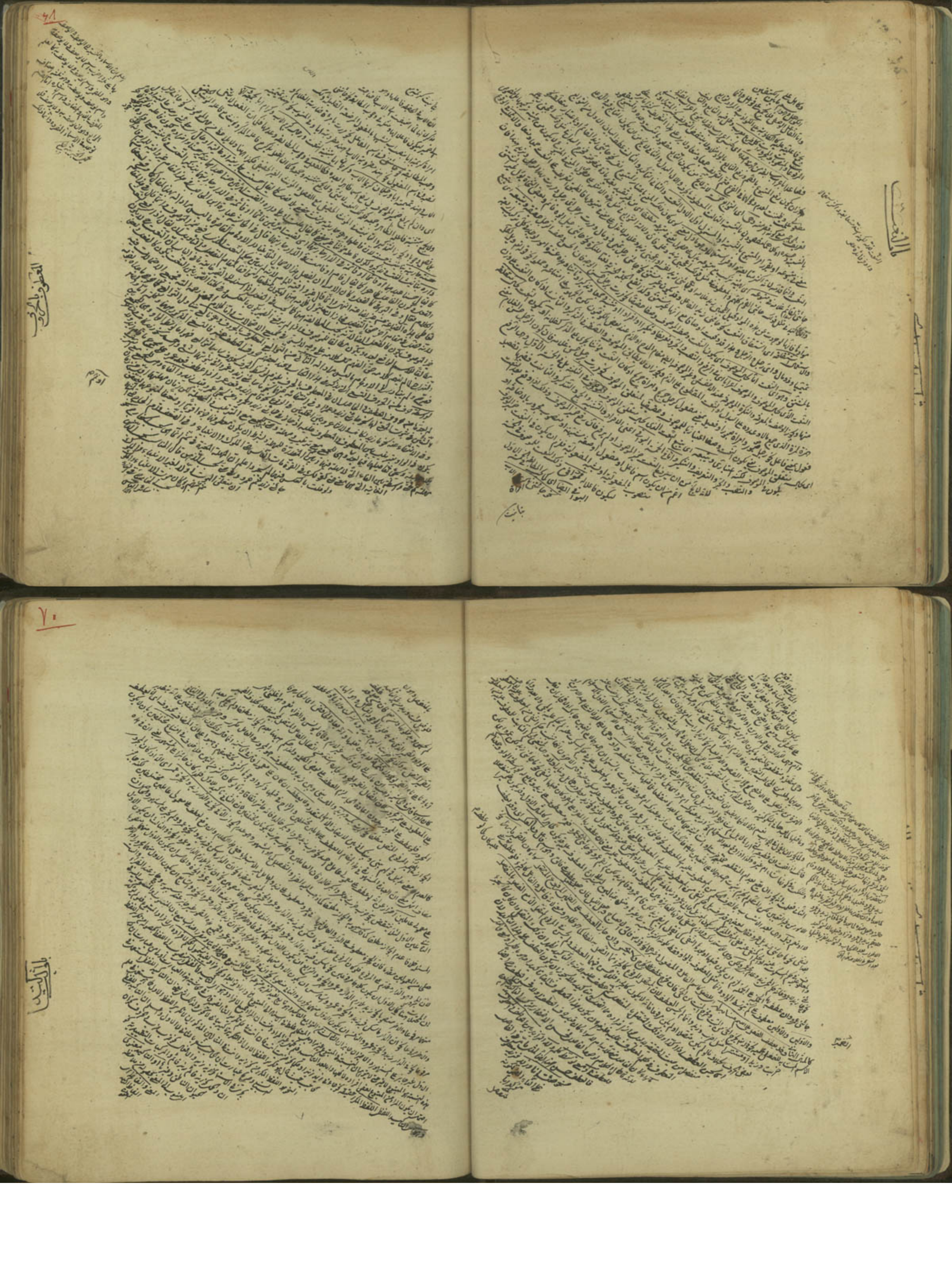


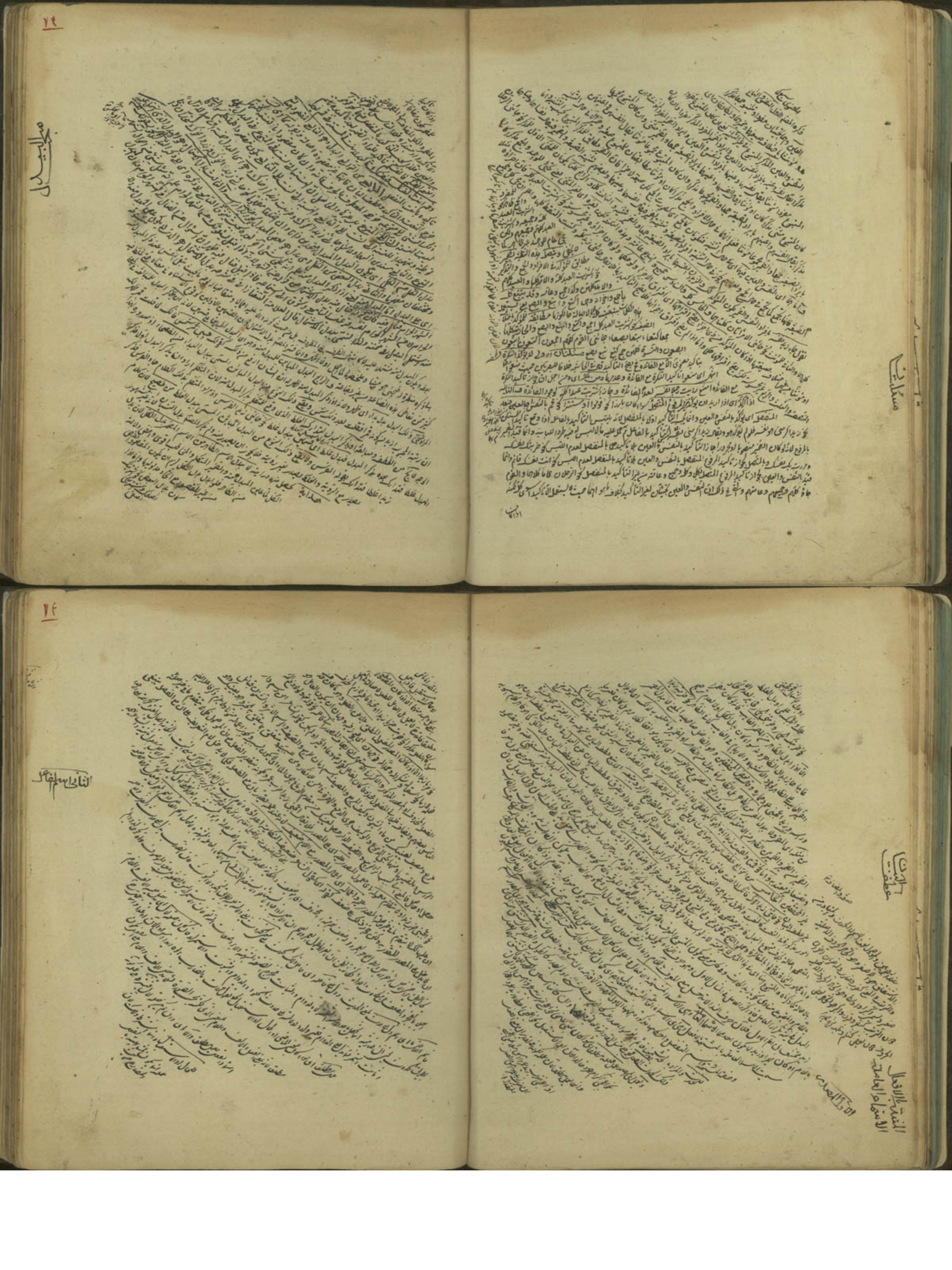


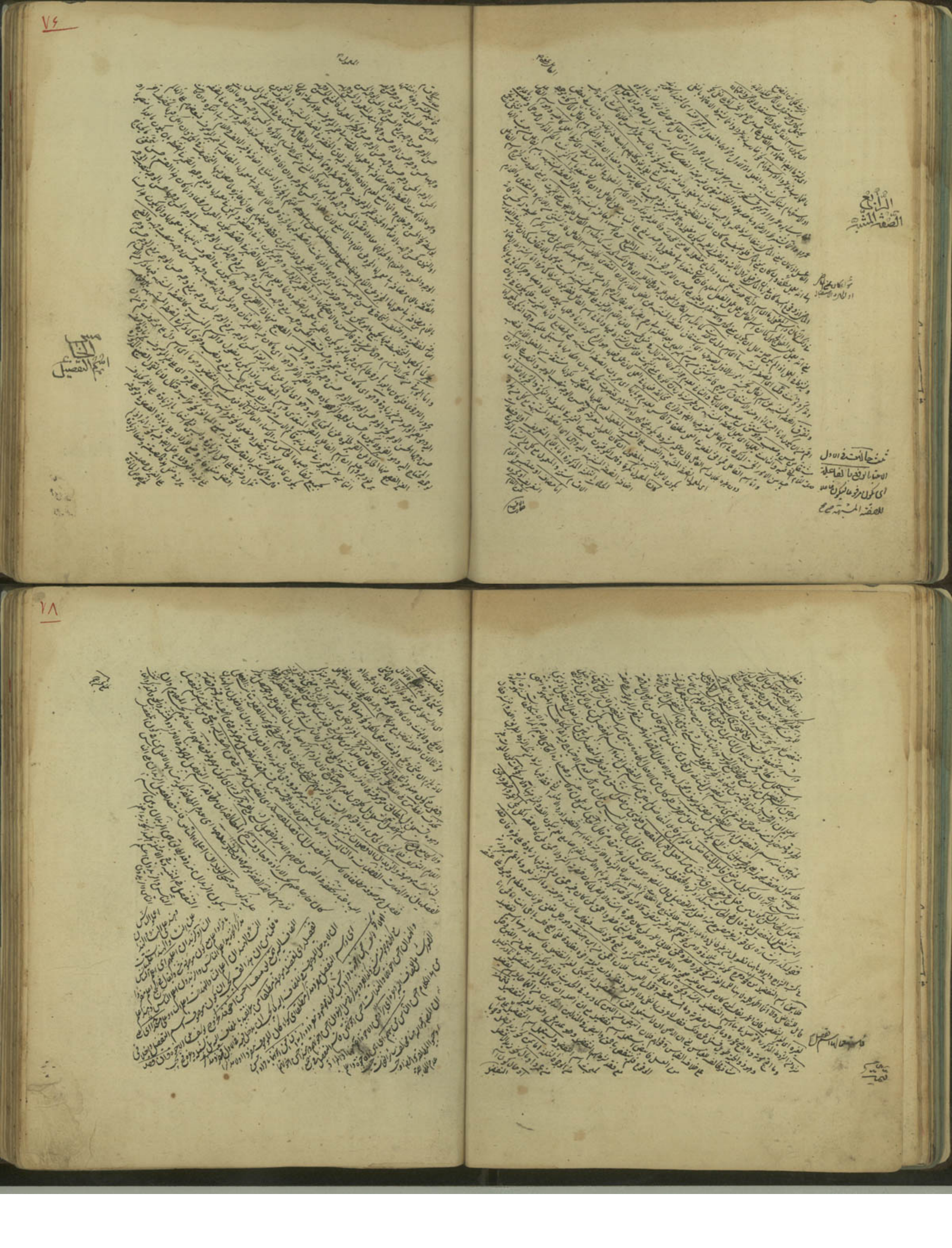




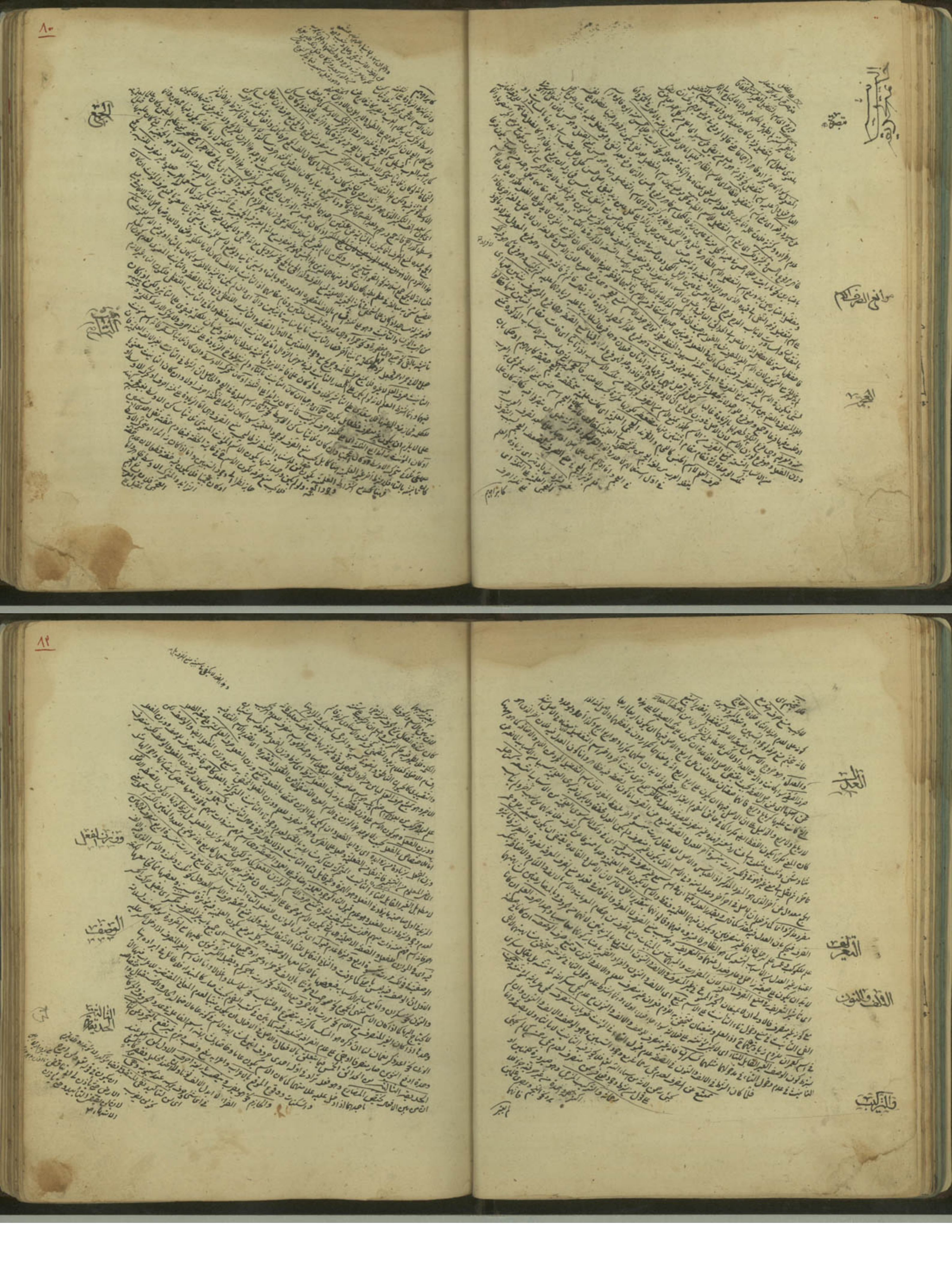

٦٤
٦٦
التوابع

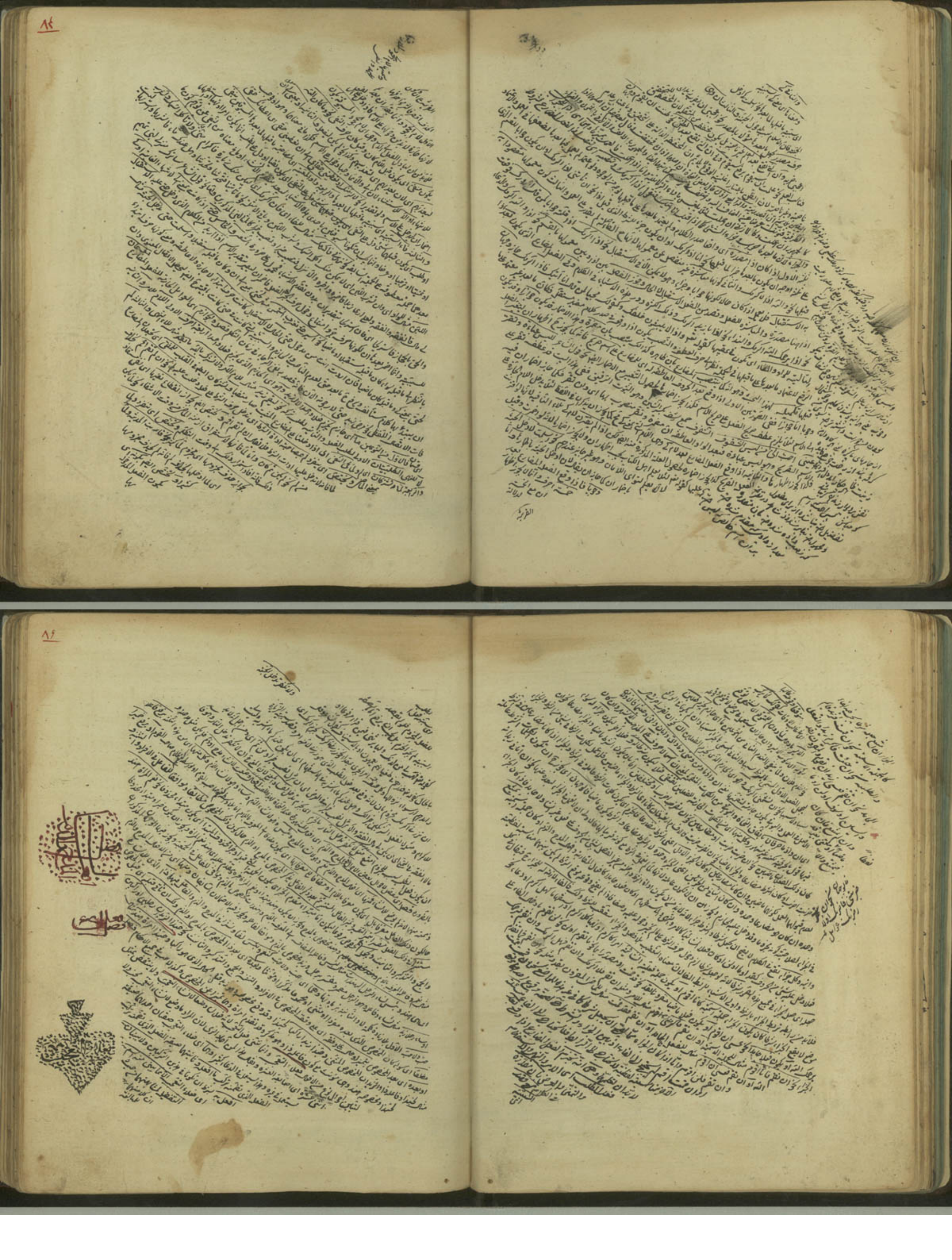


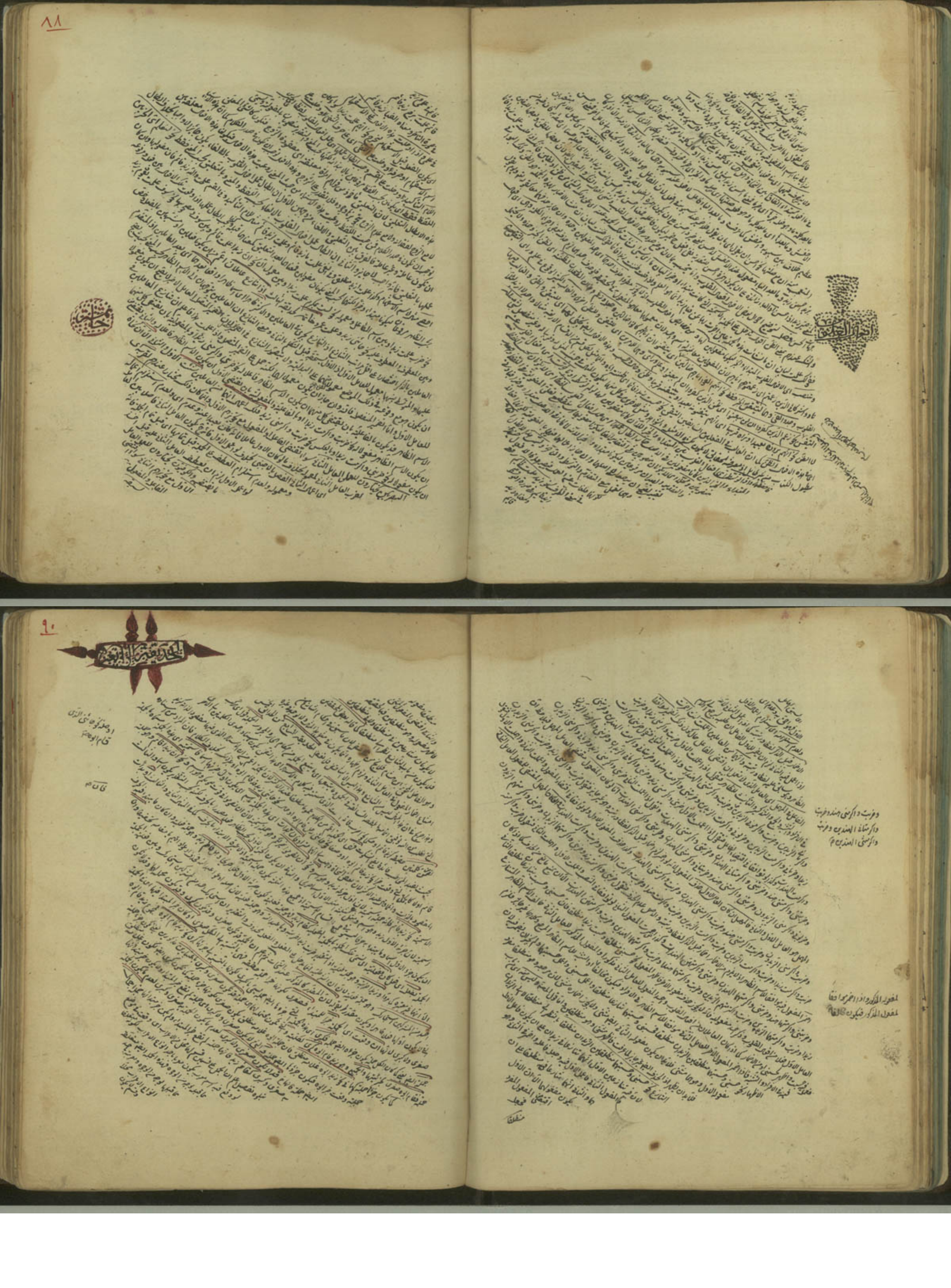


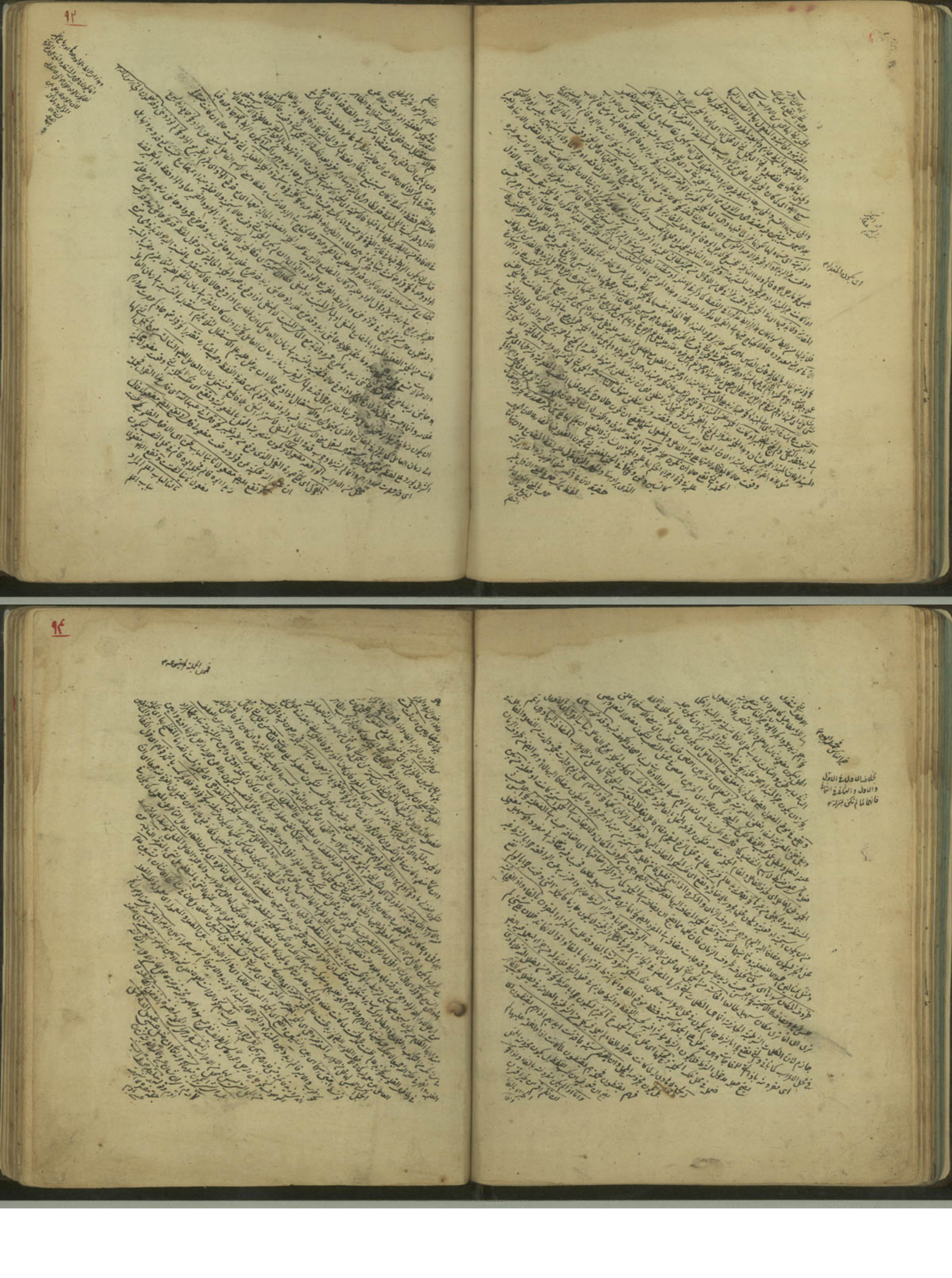


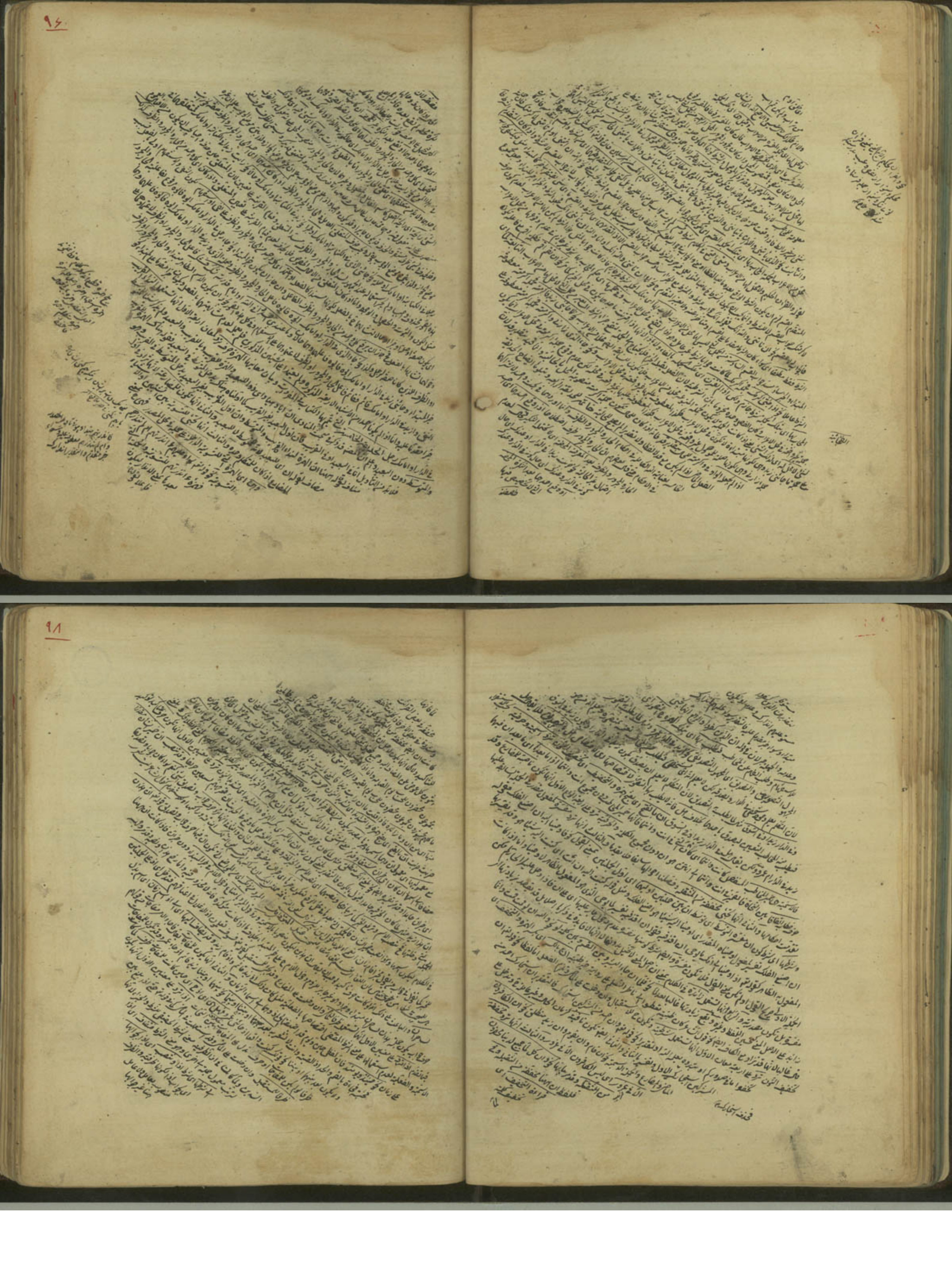
الرابع
الصفة المشبهة
الخامس
اسم التفضيل

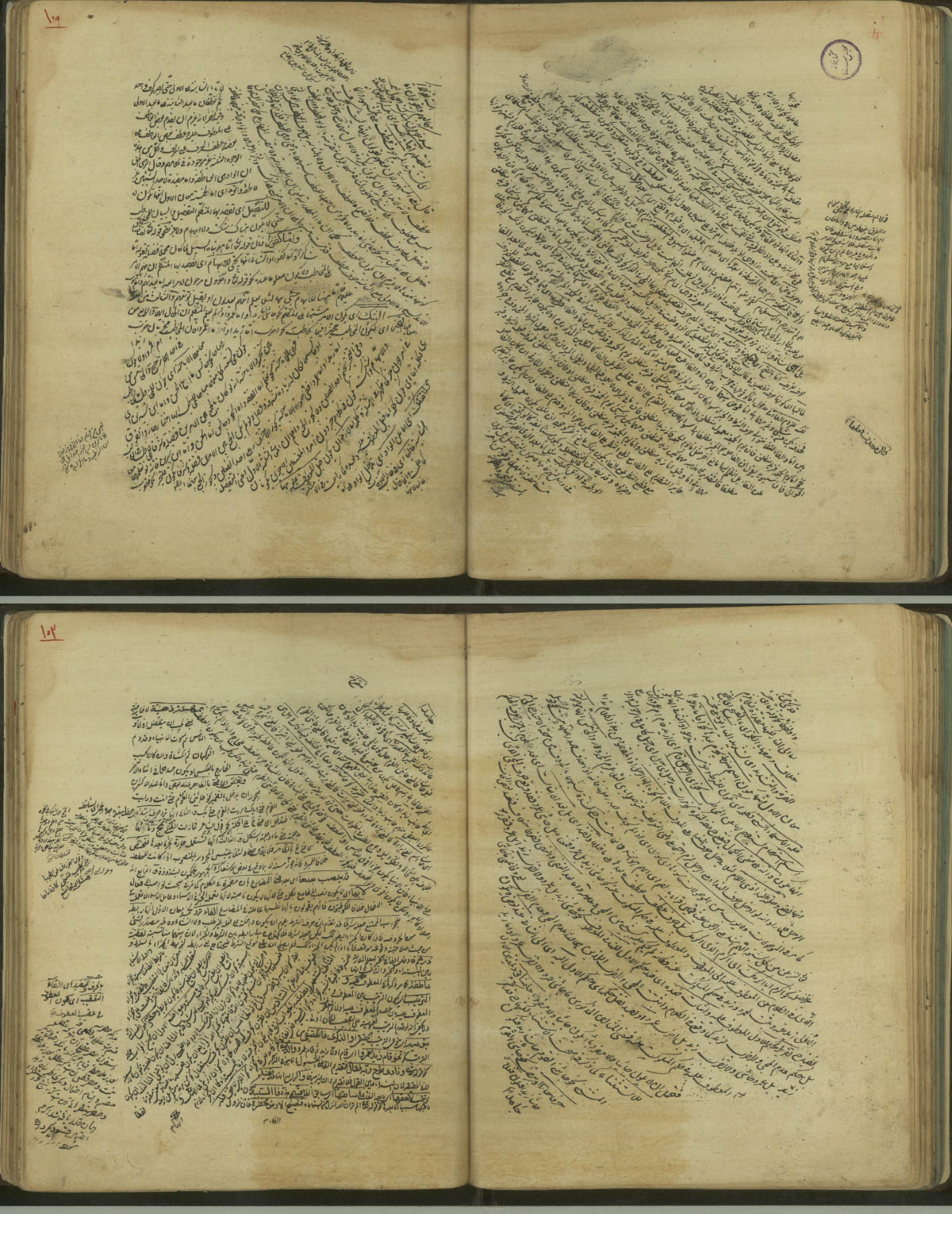




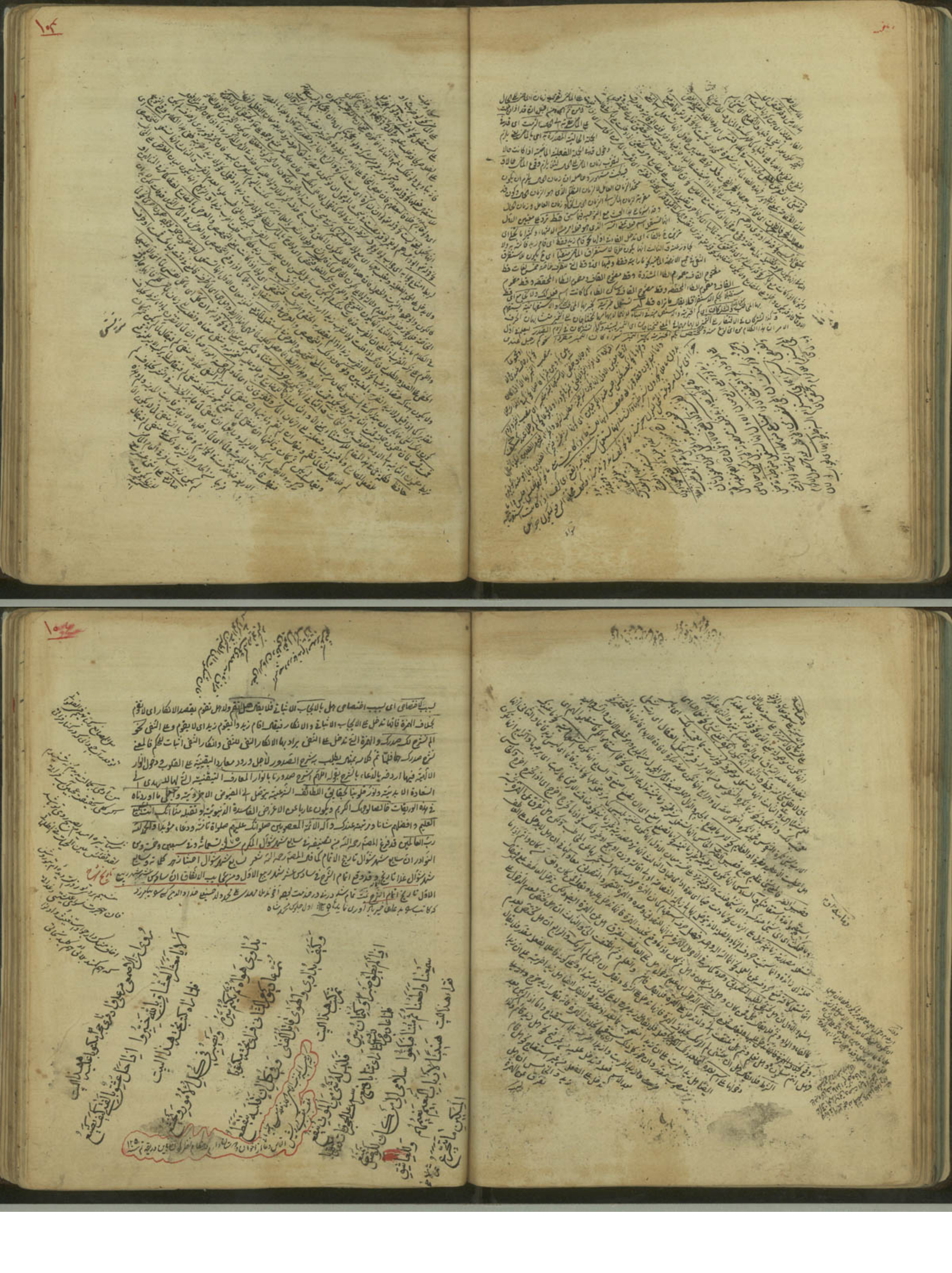

٨٨
٩٠



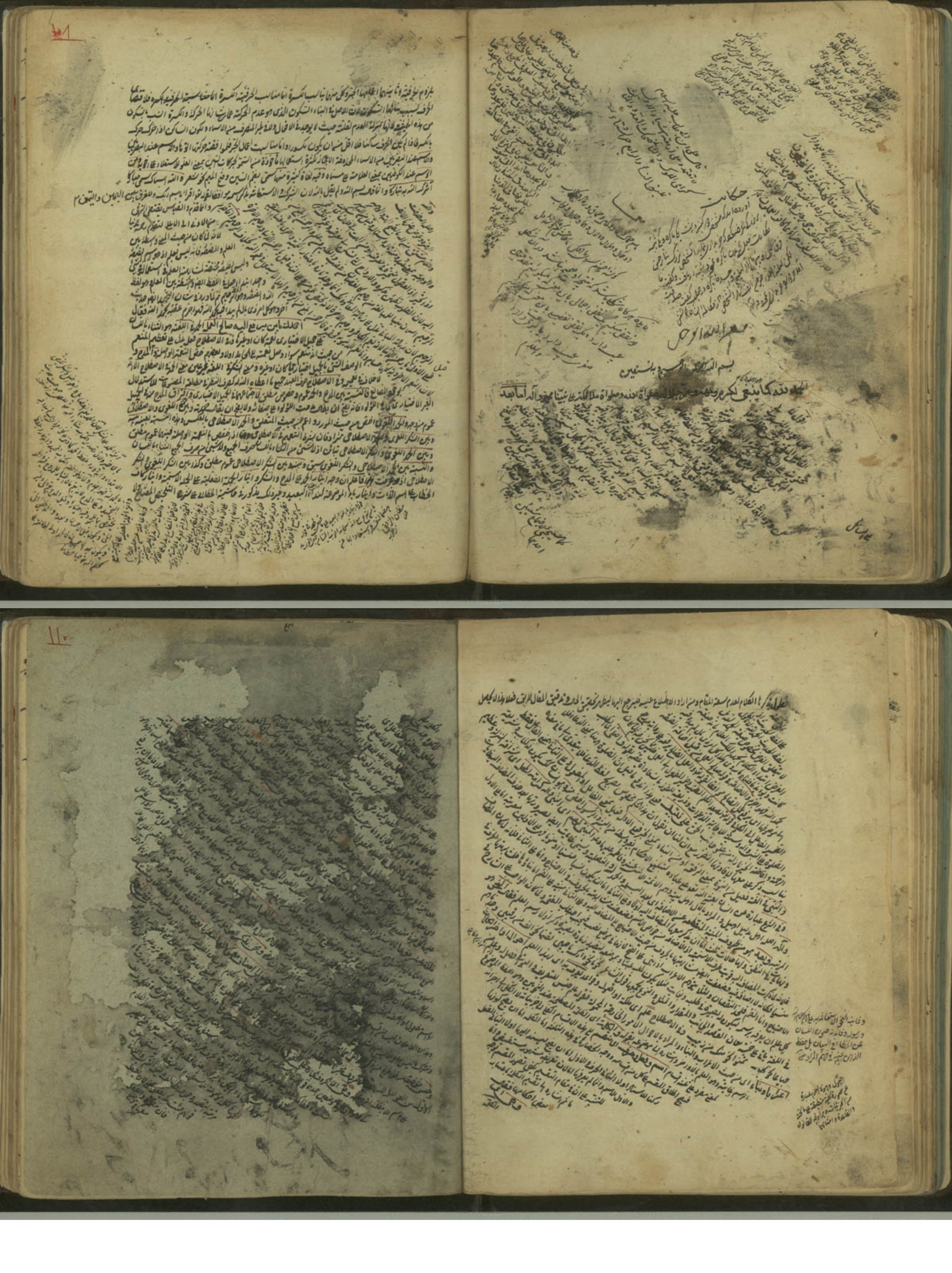




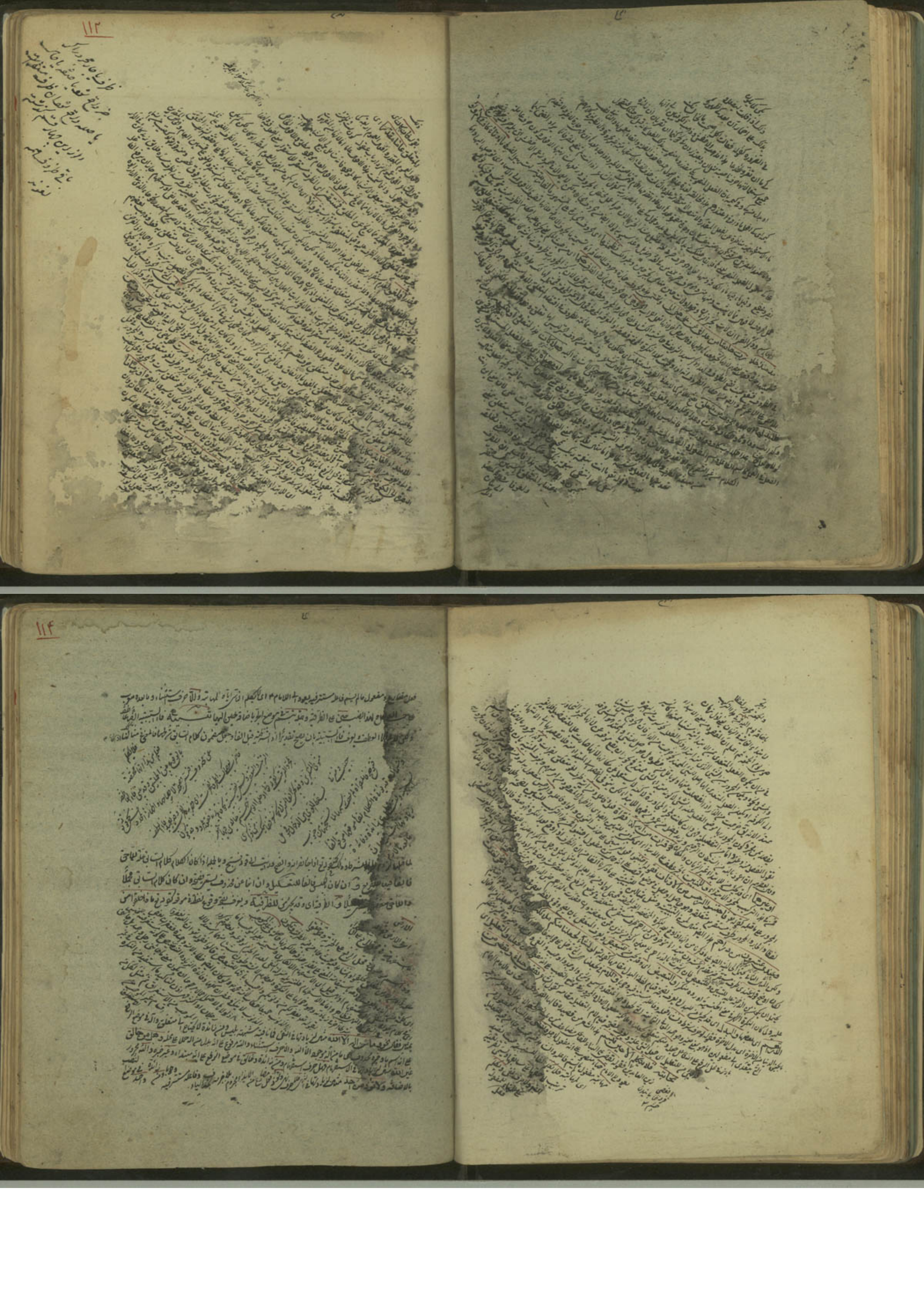
١٠٥
١٠٢

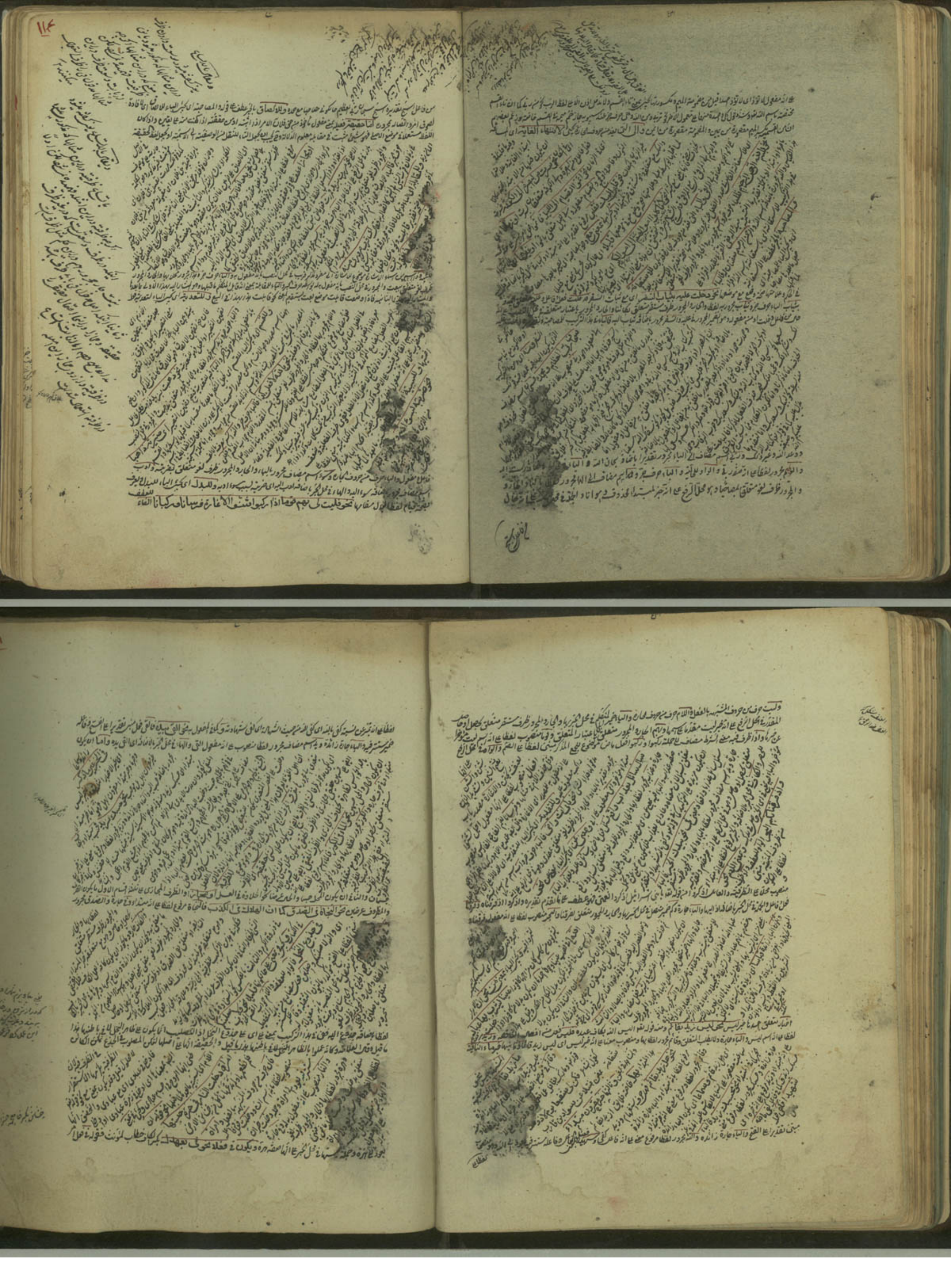


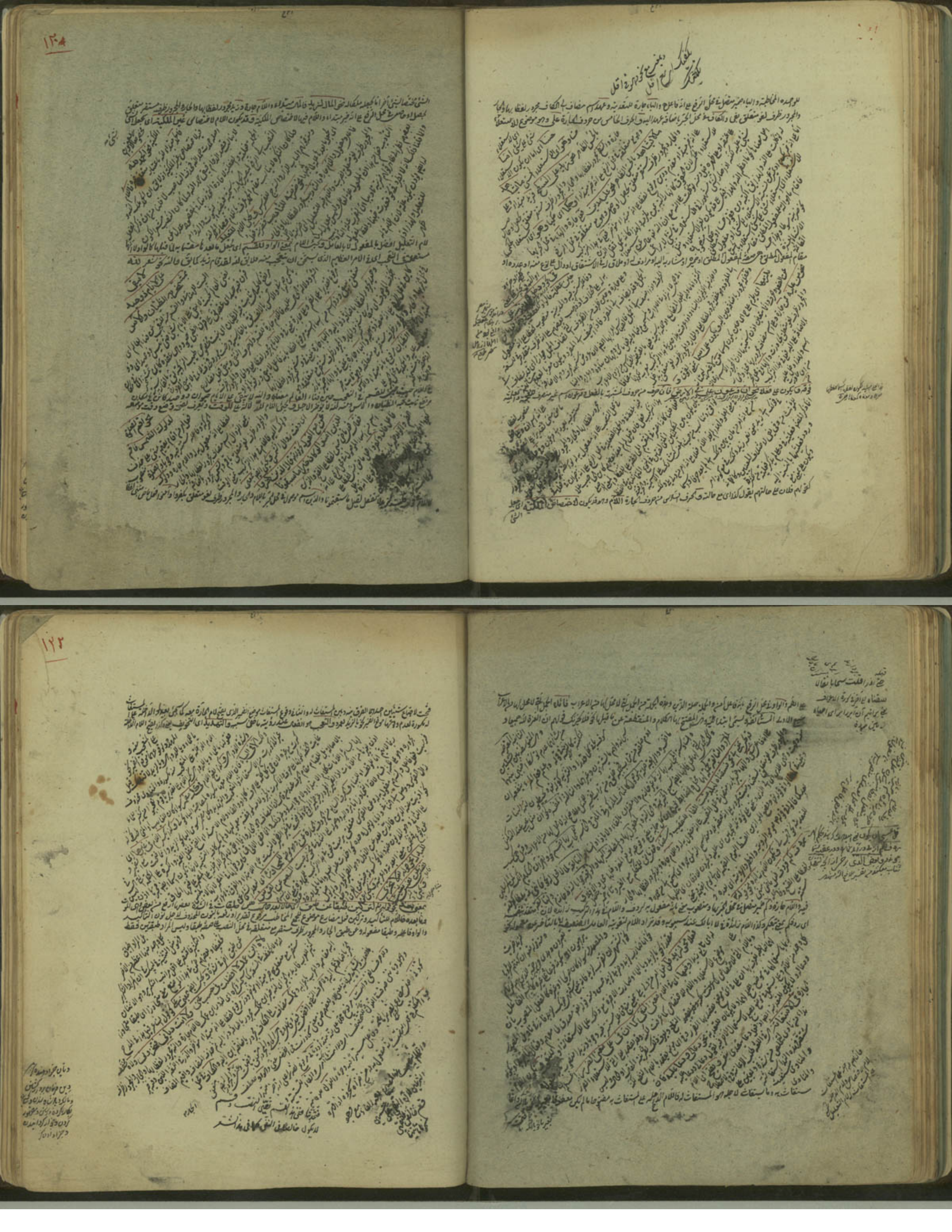
لسبب لااقتضاى اى لسبب اقتضاى هل بالايجاب الاثبات فلا يقال هل لم تقم ولا هل تقوم بقصد الانكار اى لاتقوم
بخلاف الهمزة فانها تدخل على الايجاب الاثبات والانكار فيقال اقام زيد واتقوم زيد اى لا يقوم وعلى النفى نحو
الم نشرح لك صدرك والهمزة التى تدخل على النفى يراد بها الانكار النفى للنفى وانكار النفى اثبات للحكم فالمعنى
نشرح صدرك حافظها ثم كلام مبنى بطلب بشرح الصدور لاجل ورود معارف اليقينية على القلوب ودخول انوار
الالهية فيها اردفه بالدعاء بالشرح بقوله اللهم اشرح صدورنا بانوار المعارف اليقينية التى لها المهدى الى
السعادة الابدية ونور قلوبنا لحقايق اللطائف الشرعية يوصل الى الفيوض الاخروية وتجلى ما اوردناه
فى هذه الوريقات خالصا لوجهك الكريم ويكون عاريا عن الاغراض الفاسدة الدنيوية وتقبله منا انك انت السميع
العليم وافضلهم شانا ورتبة عندك وآله الائمة المعصومين صلواتك عليهم صلواة نامية ودعاء مؤبدا والحمد لله
رب العالمين قد فرغ المصنف رحمه الله من تصنيفه فى سابع شهر شوال المكرم سنة تسعمائة وسبعين وهذه من
النوادر ان سابع شهر شوال تاريخ الاتمام كما قال المصنف رحمه الله شعر سابع شهر شوال اهتنا زهر كلماته وسابع
شهر شوال غدا تاريخ وقد وقع اتمام الشرح فى سادس عشر شهر ربيع الاول ومن عجايب الاتفاق ان سادس عشر شهر ربيع
الاول تاريخ اتمام الشرح تمت تمام شد در روز ... در خدمت ... محمد ... هر كه ...
كه كاتب ... نمايد ... اول جلوس ... شاه

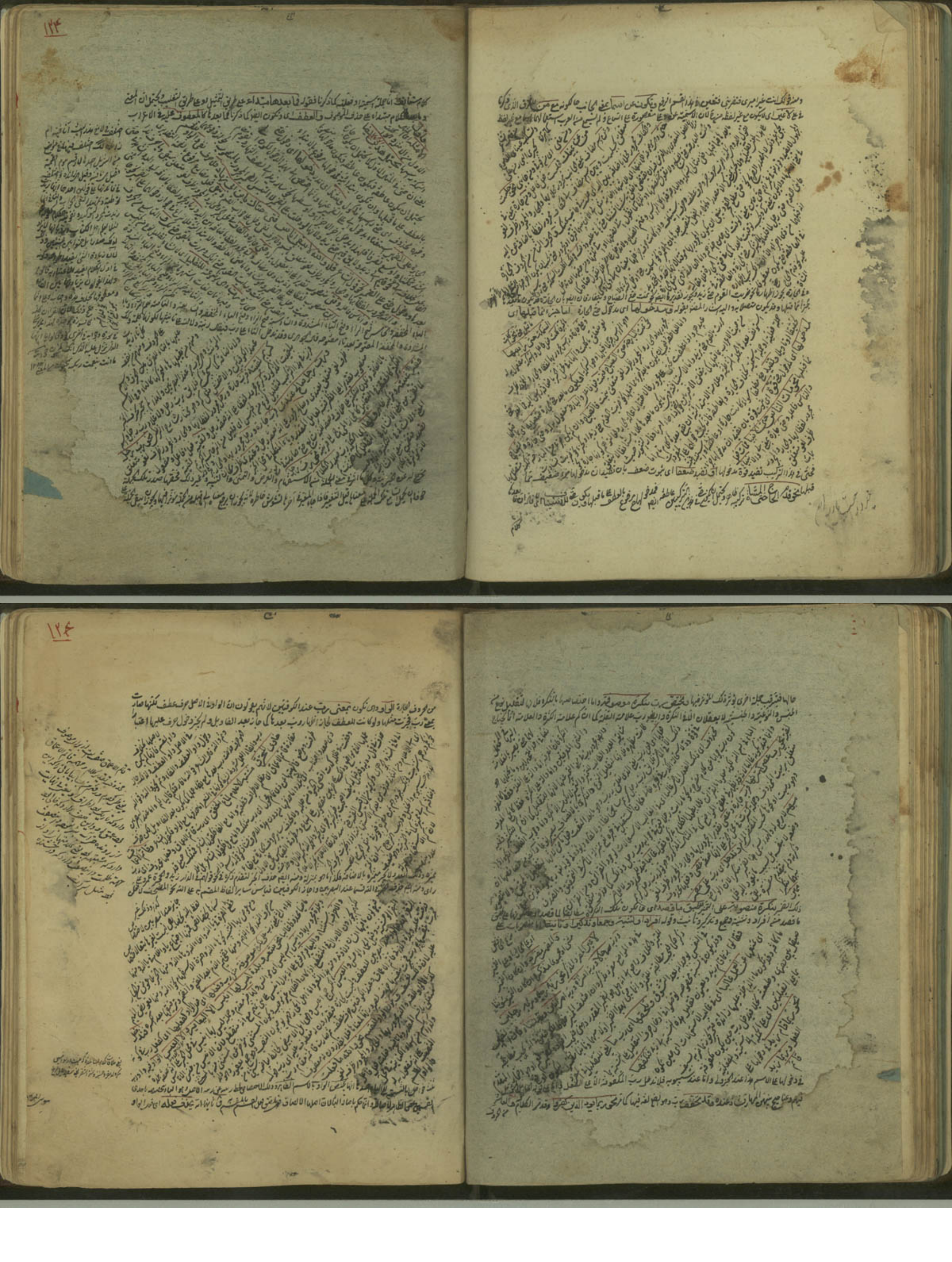

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

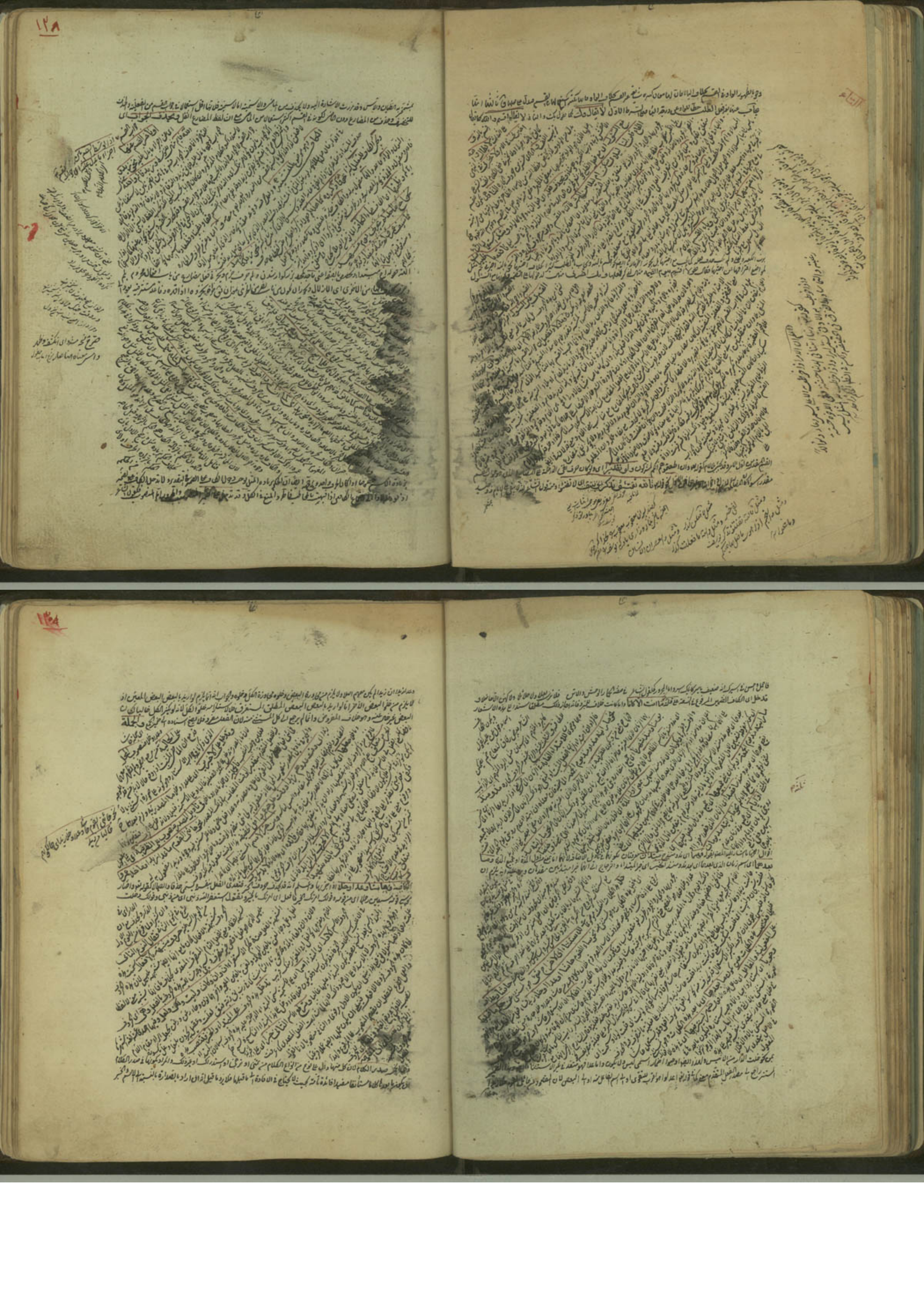
الحمد لله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله والصلوة والسلام على نبينا محمد وآله اما بعد

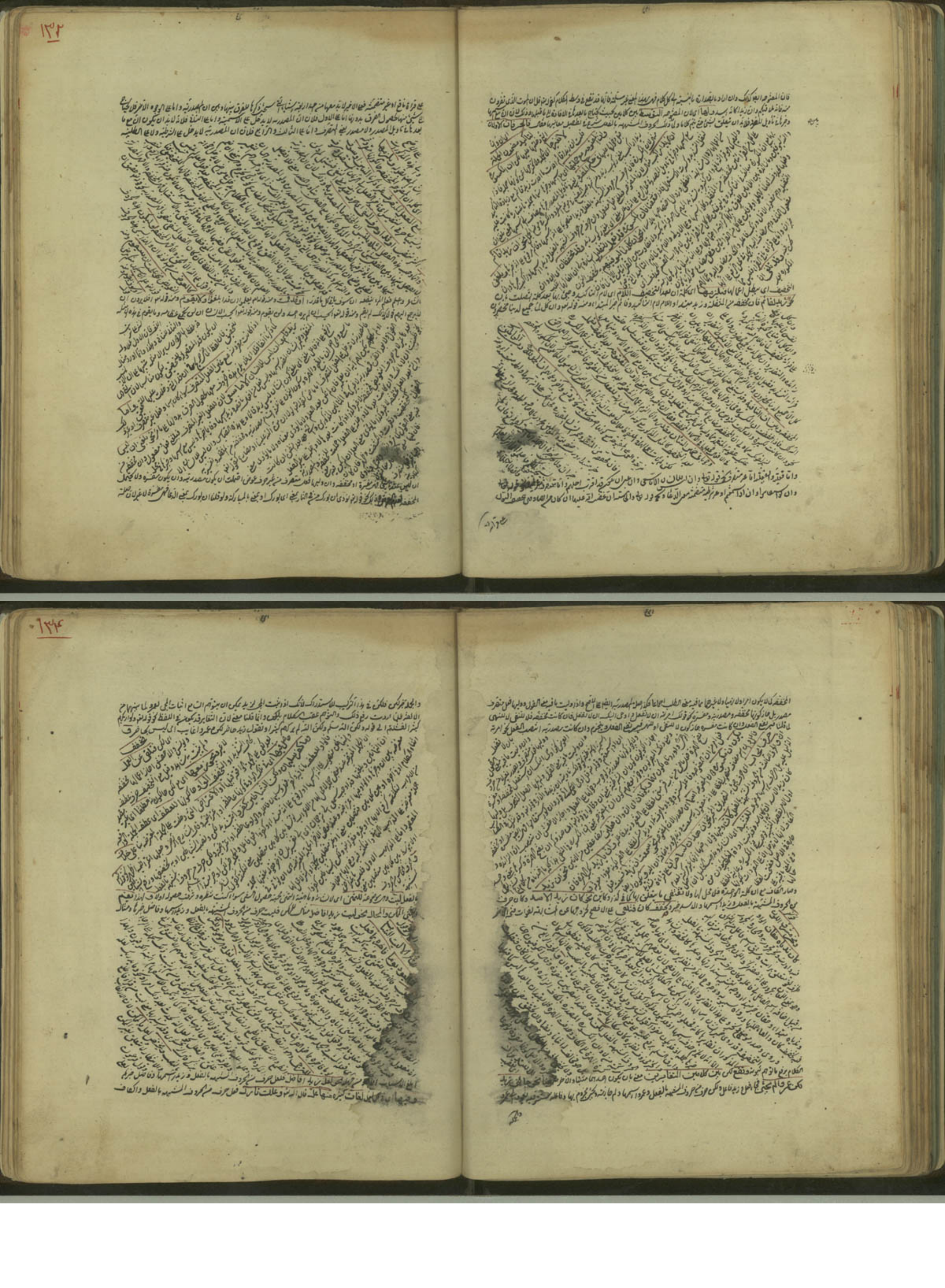


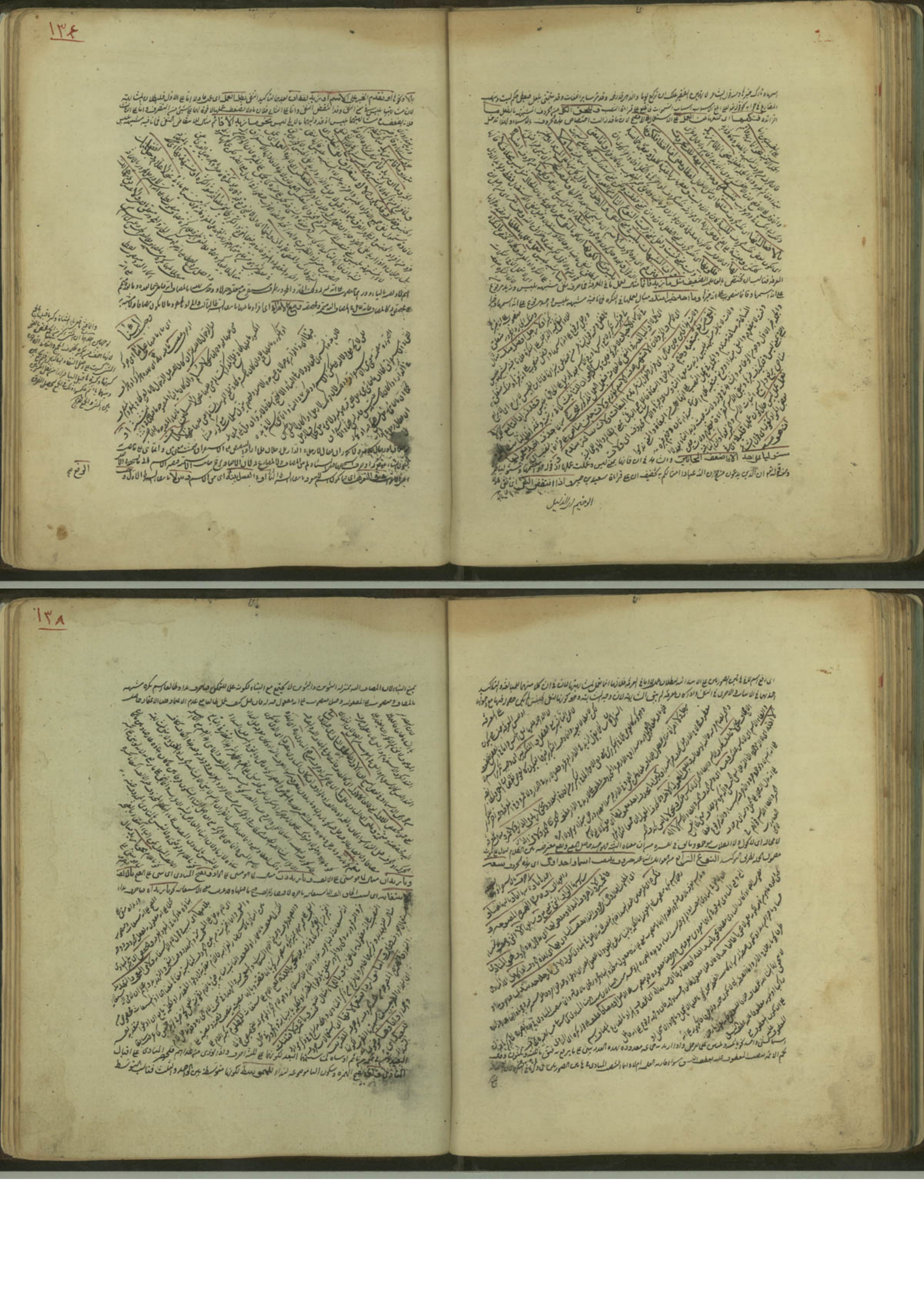


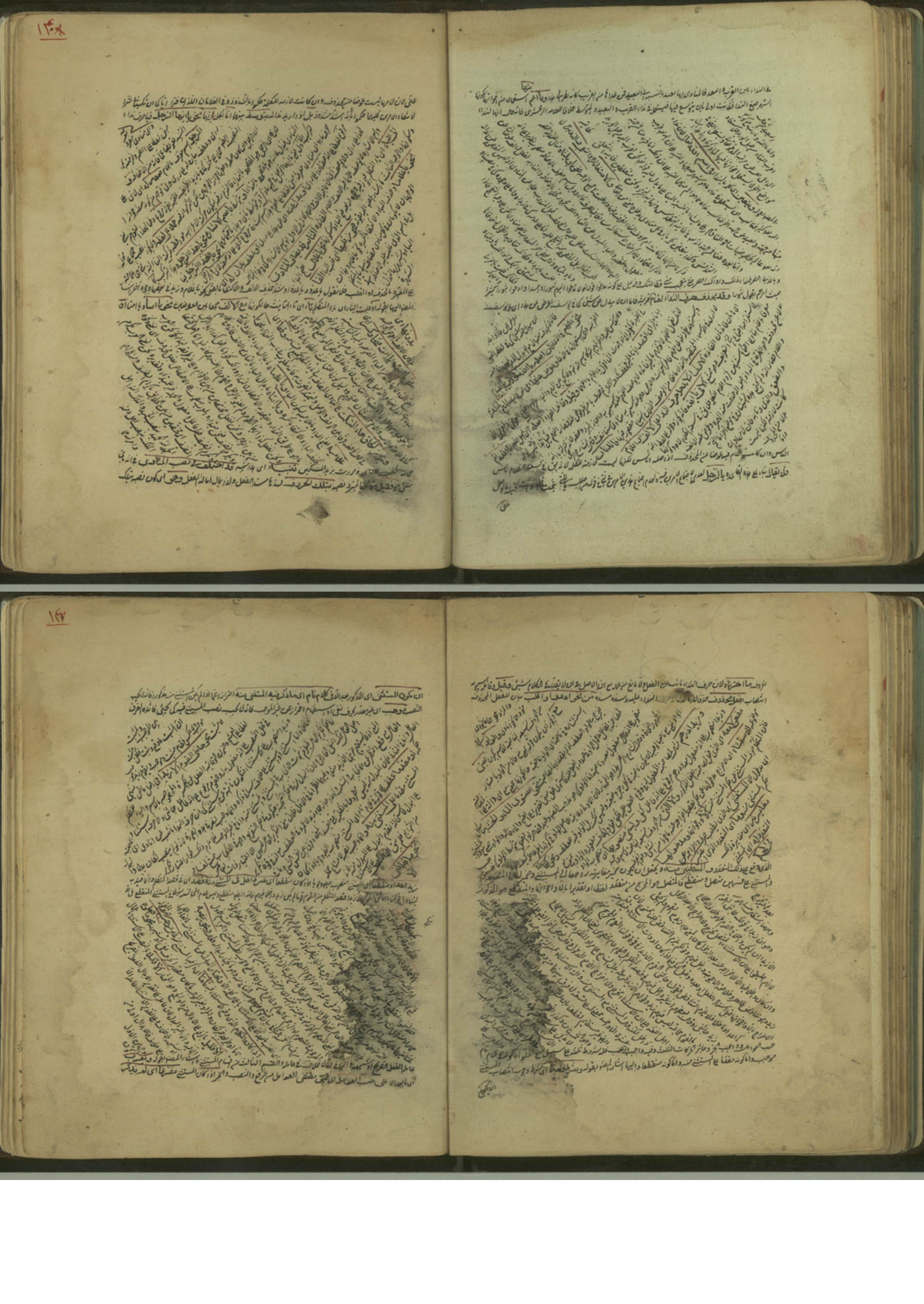






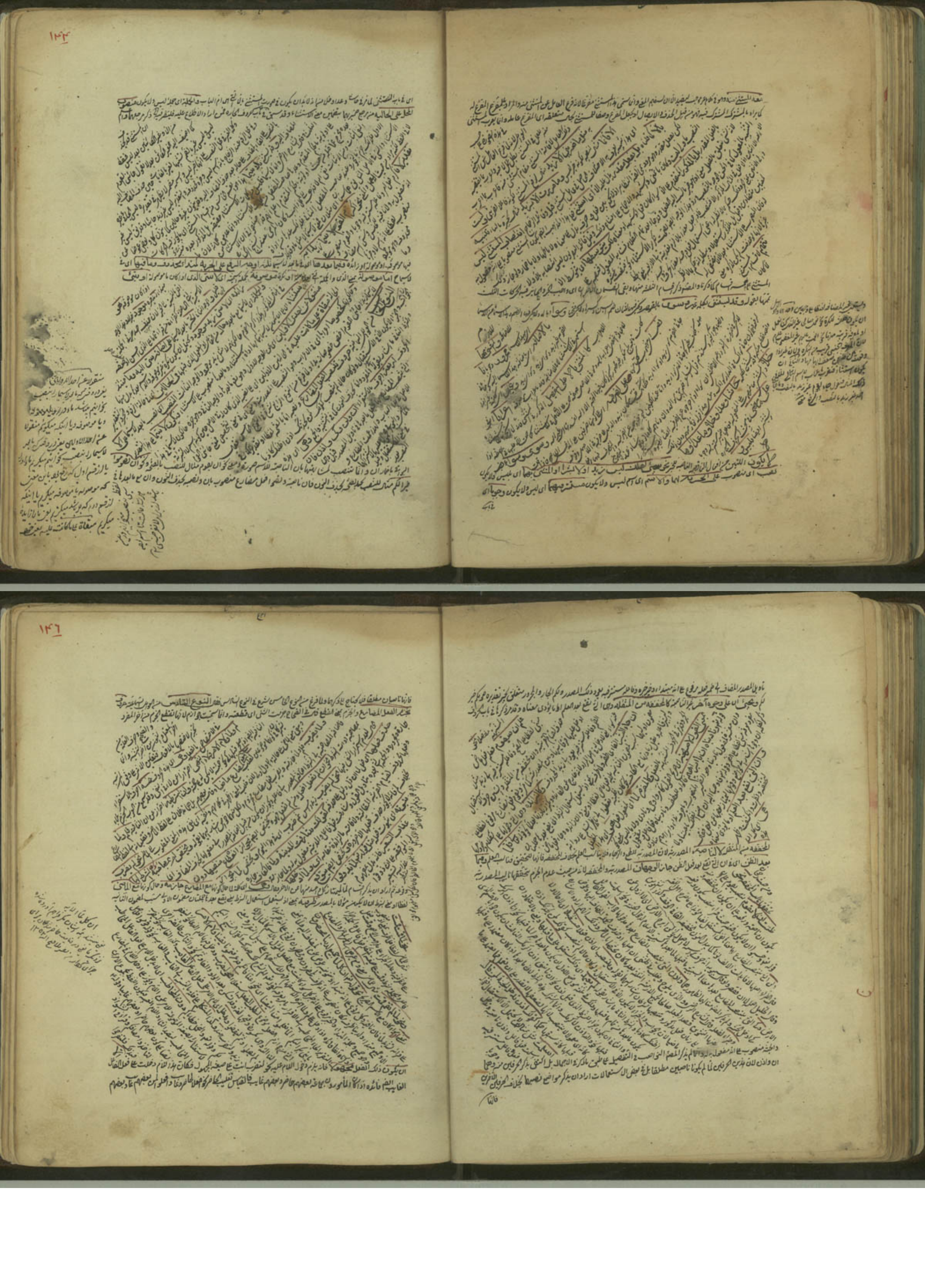






١٤٠

١٤٢



١٤٣
١٤٦

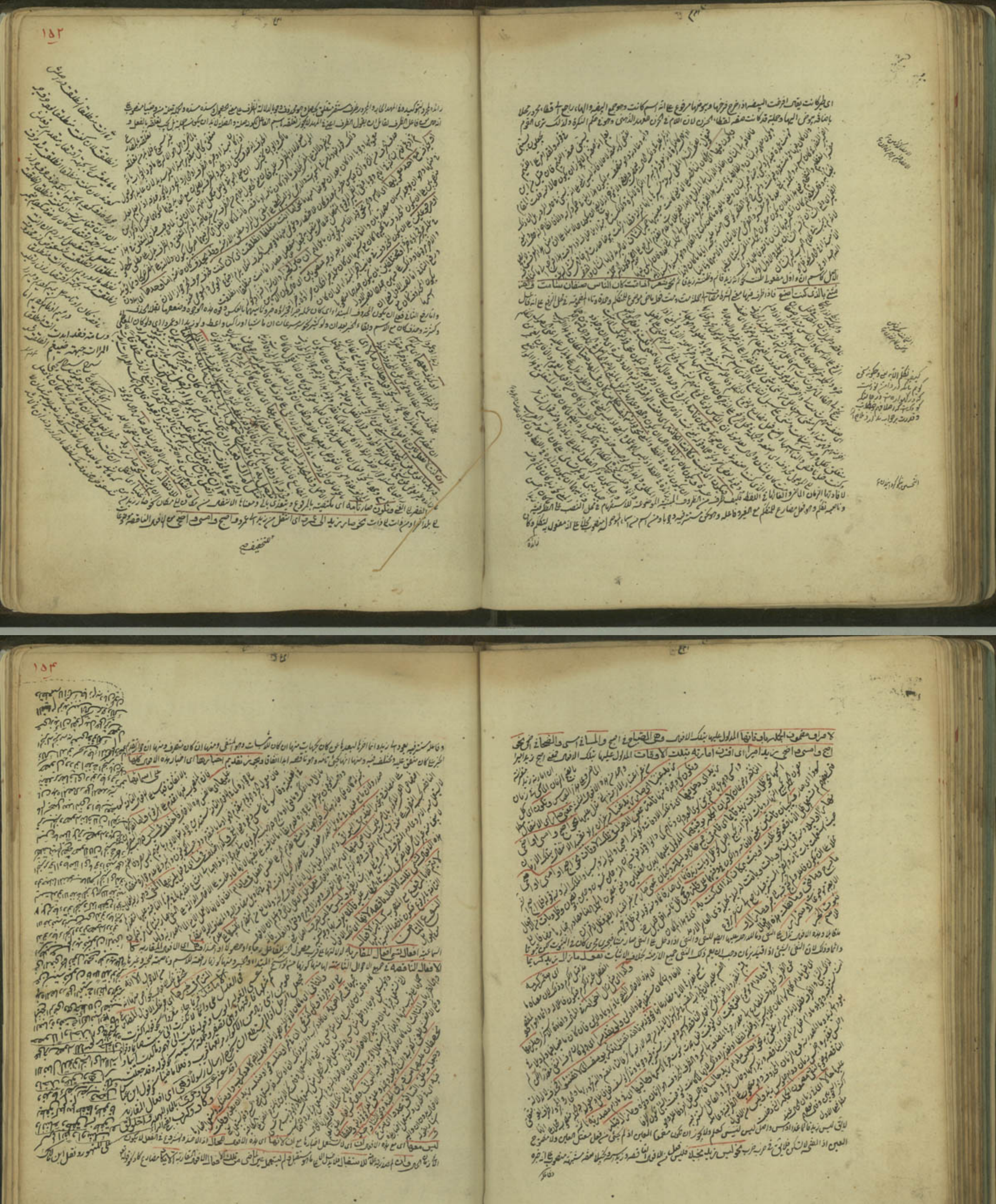
حاضر فائدة اخرى يجوز في الشعر ان يحذف اللام ويبقى جزمها كقوله محمد تفد نفسك كل نفس اذا ما خفت من شيء تبالا اى اهل كالانشاء
واجاز الفراء حذفها في النثر في نحو قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة والاولى ان يقال انه مثل انه مجزوم بجواب الامر
بالام والمعنى قل لعبادى اقيموا الصلوة يقيموا الا انه لما كان يحصل اقامتهم اى اقامة اكثرهم او الخلص من المؤمنين للصلوة عند

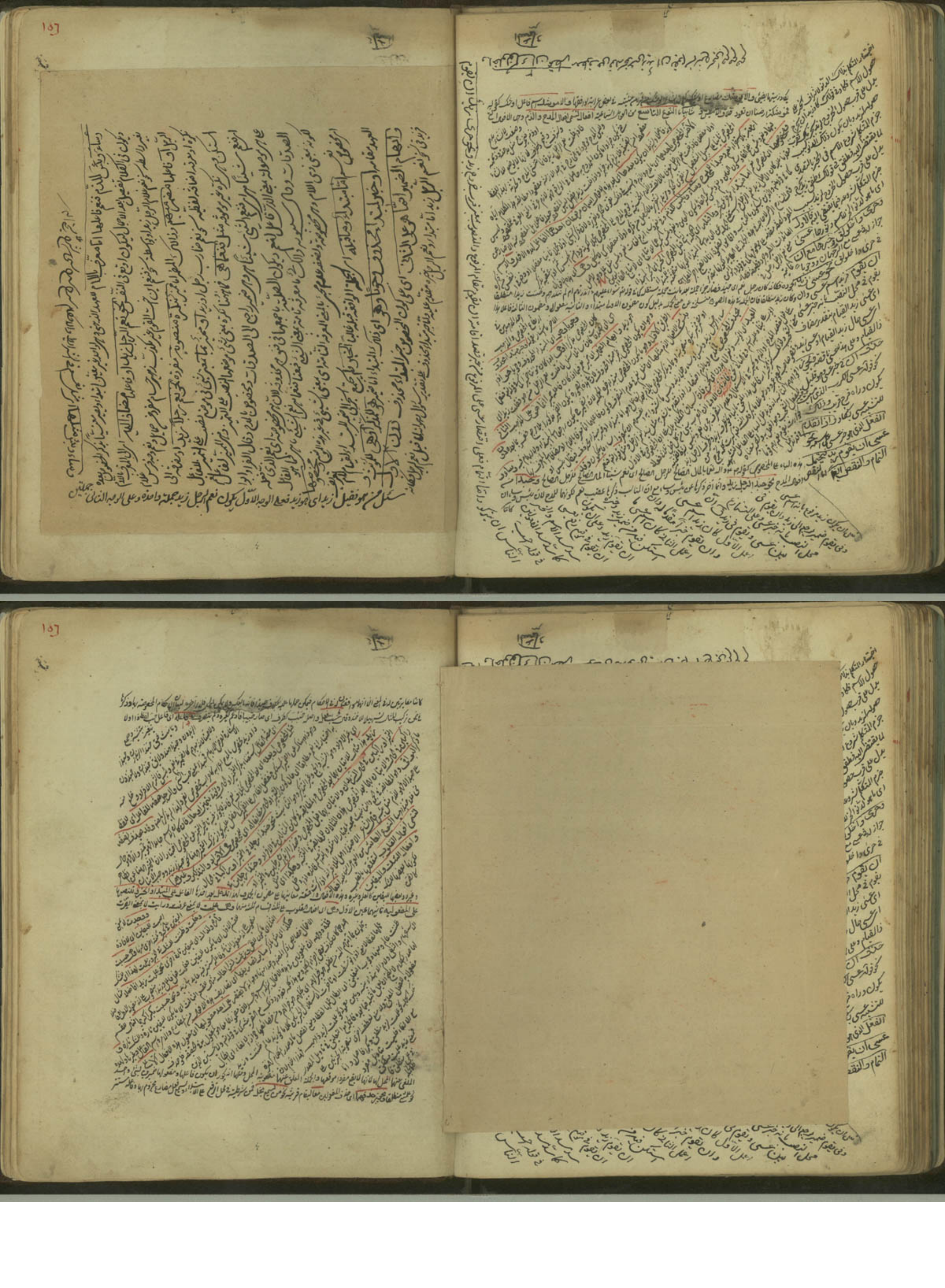
[illegible]

ولا النهى موضوعة لطلب الترك اى ترك الفعل وتدخل على الصيغ اى صيغ المضارع مطلقا سواء كانت مبنيا للفاعل او المفعول وسواء كان كل منهما مخاطبا او غائبا او متكلما نحو لا تضرب وقد تستعمل في غير الموضوع له كالدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا او التهديد كقولك لعبدك لا تمتثل امرى او للالتماس كقولك للمساوى من غير استعلاء لا تفعل كذا وان الشرطية تدخل على فعلين ويسمى الفعل الاول شرطا لانه شرط لتحقق الثانى والفعل الثانى جزاء لانه مبنى على الاول ابتناء الجزاء على الفعل فتجزم ان مما اى الفعل الذى كان مضارعا سواء كان الفعلان مضارعا او الاول فقط فيما اى في فعل المضارع الذى كان قبله فعل ماض اى كان الثانى فقط مضارعا وجهان الجزم لتعلقه بالجازم والرفع لضعف التعلق لحيلولة الماضى والفعل بغير المعمول نحو ان تقم اقم مثال الكون الفعلان مضارعا وان تقم قمت مثال لكون الثانى فقط مضارعا وان قمت اقم واقوم مثال الكون الثانى فقط مضارعا الفائدة الاولى يجوز فيما اى في فعل المضارع الذى عطف على الجزاء المجزوم بالواو والفاء ثلثة اوجه الجزم بالعطف على لفظ الجزاء ان كان مضارعا مجزوما وعلى محله ان كان ماضيا والنصب باضمار ان وذلك لشبهه الجزاء بالنفى اذ الجزاء مشروط وجوده بوجود الشرط ولا وجود الشرط غير موصوف بالوجود حقيقة والعطف على المنفى بالفاء والواو يجوز ان ينصب بتقدير ان فلذلك يجوز والرفع على الاستيناف نحو ان تاتنى اتك فاحدثك وقرئ بهذه الثلثة قوله تعالى يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان عطف ثم جاز الاول والثالث فقط ويجوز فيما اى في المضارع الذى عطف على الشرط المجزوم بالواو والفاء الاولان فقط الجزم بالعطف والنصب باضمار ان نحو ان تاتنى فتكرمنى اتك او قوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما اقام ولا هضما ولا يتنع الرفع ههنا لانه لا يصح الاستيناف قبل الجزاء فان عطف ثم لم ينصب كما هو مذهب البصريين واجازه الكوفيون مستدلين بقراءة قتادة ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت بنصب يدركه الفائدة الثانية يجوز حذف شرطها اى شرط ان وابقاء الجزاء حال كون

[illegible]

ذلك الشرط مقرونا مع لاء النافية نحو قم والا اقم اى والا تقم اقم وكذا يجوز حذف الجزاء وابقاء الشرط نحو قوله تعالى وان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية اى فافعل وحذفهما نحو قوله قالت بنات العم يا سلمى وان كانت فقيرا معدما قالت وان اى وان كانت فقيرا اقبلته ان الواو قد تدخل على ان الدلول على جوابها بما قبلها من الكلام ولا تدخل الا اذا كان ضد الشرط المذكور اولى بالزوم لذلك الكلام السابق الذى هو كالعوض عن الجزاء من ذلك الشرط كقولك اكرمه وان شتمنى وكذلك قوله صلعم اطلبوا العلم ولو بالصين والظاهر ان هذه الواو اعتراضية ونعنى بالجملة الاعتراضية ما يتوسط بين اجزاء الكلام متعلقا به معنى مستانفا لفظا على طريق الالتفات نحو يرى كل من فيها وحاشاك فانيا وقد تجى بعد تمام الكلام نحو انا سيد ولد آدم ولا فخر هذا ما ذكره الشيخ الرضى وذهب الجمهور منهم الزمخشرى الى ان الواو للحال والعامل فيها ما تقدم من الكلام وقال الجزرى انها للعطف على محذوف هو ضد الشرط المذكور وحذف المعطوف عليه للقرينة جائز وتبعه المصنف فقال الثالثة كثيرا ما يعطف جملتها اى جملة ان على محذوف كلو الشرطية نحو اتصدق وان كان درهما اى تصدق ان كان الصدق به زائدا وان كان درهما ونحو اكرم الضيف ولو كان كافرا اى اكرم الضيف لو كان مؤمنا ولو كان كافرا واما اعتراض الجزرى على الزمخشرى بان معنى الاستقبال الذى في كلمة ان يناقض معنى الحال الذى في الواو فغير صحيح لان حالية الحال باعتبار عامله مستقبلا كان العامل او ماضيا او حالا نحو اضربه غدا مجردا او ضربته امس مجردا او اضربه الآن مجردا واستقبالية ان باعتبار زمان التكلم فلا تنقض بينهما تمام شد نسخه ابن يك ورق از روى شرح يحيى نوشته شده است والسلام





[illegible]

فانها كعرفات وزال فانه كقطام فاشلاق ولیلی فطلی علی کونها منقولة الی معنی الامر اصل و شبه ما یکون
اصلها المصدر وانا منقولة عن المصادر الکاینة فی الاصل صوتا نحو صه ومه وهیهات وغیرها واما
منقولة عن الظرف او عن الجار والمجرور نحو امامک وعلیک وغیرها ثم نوع الذی [illegible] مولانا کاظم اسماء
اسماء الافعال الجوامد الذی صنفه مولانا محمد حسن [illegible] از نوع ثلاثة عشر تا آخر [illegible] شد از شرح ملا کبیر
النوع الثانی عشر اسماء تجزم الفعل المضارع علی معنی الشرط وتسمی کلم المجازات
وهی ای تلک الاسماء متی بلا خلاف واذما فی قول المبرد والفارسی وابن السراج وذهب سیبویه الی
انها حرف کان وحیثما واین وانی بلا خلاف ومهما فی الاصح بعود الضمیر الیه فی مهما تأتنا به من آیة خلافا
للسهیلی وما ومن وای وکیفما واذا بلا خلاف ولا یجزم فی اذ وحیث الا ان یکونا مع ما
وکذا کیف عند البصریون وعند الکوفیون یجوز الجزم بها مطلقا نحو متی واذما للزمان نحو متی تقم
اقم وقد یستعمل متی مع ما کقوله متی ما تلقنی فردین ترجف روانف الیتیک وتستطارا و
اذ ما تقم اقم وقال السیرافی ما علمت احدا من النحویین ذکر اذما غیر سیبویه واصحابه واستشهد
سیبویه ببیتین احدهما قوله اذ ما دخلت علی الرسول فقل له حقا علیک اذا اطمأن المجلس والآخر قوله
اذ ما ترینی الیوم ازجی ظعینتی اصعد سیرا فی البلاد وافرع واذ ما عند سیبویه غیر مرکبة وعند المبرد مرکبة
من اذ وما [illegible] فانها صارت بما بمعنی الاستقبال
وجاز بعد [illegible] اما [illegible] الا النون التاکید بعده نحو قوله اما ترینی [illegible] البیت
بالنون غیر [illegible] واین وحیثما للمکان نحو
این تکن اکن وقد یلحق باین ما کقوله اینما تکونوا یدرککم الموت وحیثما تخرج اخرج وانی کاین
فی کونه للمکان ومتی فی کونه للزمان فالاول نحو انی تقعد اقعد والثانی نحو انی تقم اقم ومهما
معناها [illegible] من غیر الزمان مع تضمنها معنی الشرط نحو قوله مهما تأتنا به ولذا فسرت بقوله [illegible] قال
ابن [illegible] قد یجیء للزمان والزمخشری وتبعه المصنف [illegible] فی اسمائه وانکره الزمخشری اشد
الانکار وقال هذه الکلمة [illegible] الکلمات التی یحرفها [illegible] علم العربیة فیضعها غیر موضعها [illegible]

[illegible]

بمعنى متى ونقول مهما جئتنى اعطيتك وهذا من وضعه وليس من كلام واضع العربية واجع ابن مالك
بقول الشاعر وانك مهما تعط نفسك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا ورده ابن هشام لجواز كونها للمصدر
بمعنى اى عطاء كثيرا وقليلا ومهما قيل هى بسيطة على وزن فعلى فحقها على هذا ان يكتب بالياء ولو سمى بها
لم ينصرف لكون الالف زائدة ولو قيل انها للتانيث لم ينصرف بعد تنكيرها ايضا وقيل هى مركبة
اما من ماء الشرطية وما الزائدة التى الحقت بها كما تلحق ب بعض كلمات الشرط فقلب الالف الاولى
هاء تحرزا عن التكرار وانما قلبت الالف فى لتجانسهما فى الهمس وهذا قول الخليل وتبعه الشيخ رضى
وقول رب فيا سائلى انوانها او مركبة من مه بمعنى اكفف وماء الشرطية وفيه بعد اذ ما يقع
مع معنى الشرط ولا يعد ونحو لا تفترق ربما يفعل مثل انه ردع على كلام مقدر كانه قيل لك انت
لا تفعل ما افعل فقلت مه ما تفعل افعل وهذا قول الزجاج ومن لذوى العقول
نحو من تكرم اكرم وما لغيرهم اى لغير ذوى العقول غير زمانية نحو ما تصنع اصنع او زمانية
نحو فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم واى اعم منهما يستعمل فيمن يعقل نحو ايهم يضرب اضرب
وفيما لا يعقل نحو ايما تصنع اصنع ولهذه الكلمات المذكورة معان اخر لا تجزم
الفعل بها اى بتلك المعانى فمتى للاستفهام نحو متى تقوم ومتى القتال ومتى فى بعض
القبيلتين الاسم والفعل واى كذلك اى لتلك كون للاستفهام وفى عموم القبيلتين اى فى
الاستفهام الزمان واين للاستفهام المكانى نحو اين تكون واين زيد وانى للاستفهام
المكان كاين وللاستفهام الحال ككيف نحو انى زيد بمعنى اين هو وكيف هو ويكون
بمعنى متى الاستفهامية نحو انى القتال اى متى اورد مهما لاستفهام الزمان ذكر ابن مالك
بهذا المعنى ولم يثبت وانما البيت الاول فيحتمل تقديره اسم فعل بمعنى كفف وما استفهامية نحو قول عمرو بن
ملقط الطائى الجاهلى فى وصف اوس بالحرب مهما لى الليلة مهما لية وتمامه اودى بنعلى وسرباليه
مها استفهامية مبتدا ولى خبرها والليلة نصب على الظرف واعاد الجملة بقوله مهما ليه للتاكيد واودى
بمعنى هلك ونعلى فاعل بقوله اودى والباء زائدة كما فى كفى بالله شهيدا وقدر ابن الحاجب مفعولا له
تنبيه

لان ذهبت كما تقول ذهب بنعلى ولعله قدر الفاعل ضميرا لئلا يكون التقدير اودى هواى او ذهب بنعلى
كما جاء الحديث لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو والسربال بالكسر القميص يقول من تفسير بل
اى البسة السربال فليس وبمعنى ماء الموصولة نحو فك الفقير مهما ملكه الفقير مفعول لقوله نذر
راجح فمهما هى مبتدا والفاعل مستتر فيه راجع الى اسم ان على اى مهما نذره الناذر من الهبات
المستحقات لما انعقد خبرا لها والظاهر ان مهما فى هذه العبارة كالواقعة فى قوله مهما تنابنا
ايه لان مهما بمعنى ماء الموصولة لم يثبت احد على ما نصفها وعلى تقدير ثبوته فلانك فى غرابته والحمل
على النادر مع امكان الحمل بلا تكلف على ما هو دائر بين السنة المعربين وواقع فى قران المبين لا يجوزا
عن سرف ما ومال الاستفهام ومعناه اى شئ نحو ما هذا وموصوفة وهى نكرة بمعنى شئ
اما موصوفة بمفرد نحو مررت بما معجب لك اى بشئ معجب لك او بجملة نحو ربما تكره النفوس وصفة
لافادة الابهام وتاكيد التنكير نحو ضربته ضربا ما اى اضربه ضربا اى ضرب كان وموصولة
نحو فيه ما فيه وتامة اما بمعنى الشئ وهى التى لم يتقدمها اسم تكون هى وعاملها صفة له فى المعنى
نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هى اى فنعم الشئ هى على حدها قوال من سابقه والاصل فنعم الشئ
ابداؤها حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فارتفع او بمعنى لفظ مخصوص مقدر و
بما لم يتقدمها ذلك نحو غسلته غسلا نعما اى نعم الغسل او بمعنى شئ للتعجب نحو ما احسن
زيدا والمعنى احسن شئ زيدا هذا عند سيبويه ومن تابعه على ان يكون ما مبتدا وما بعدها خبرها
وعند الاخفش ما موصولة والخبر محذوف اى الذى احسن زيدا شئ عظيم وعند
الفراء ما استفهامية وما بعدها خبرها ورد الشيخ الرضى وبوقى من حيث المعنى لانه كان جهل سبب
حسنه فاستفهم عنه وقد يستعار من الاستفهام معنى التعجب نحو وما ادريك ما يوم الدين وقد ركب
ما مع ذا فيقال ماذا وهى تاتى على اوجه احدها ان تكون ما للاستفهام وذا اشارة ماذا التوانى وثانيها
ان تكون ما للاستفهام وذا موصولة نحو الات الان المراد ماذا يحاول الخب فيقضى ام ضلال وباطل
وثالثها ان تكون ماذا كلها استفهاما على التركيب كقولك لماذا جئت ورابعها ان تكون ماذا كلها بمعنى

شئ او بمعنى الذى كقولك اعمل ماذا عملت وخامسها ان تكون ما زائدة وذا اشارة نحو الفرد اسمع ما
ذا با نفروق وسادسها ان تكون ما استفهاما وذا زائدة جوزه ابن مالك ماذا صنعت ورده ابن
هشام بان الاسماء لا تزاد ووردت بورودها زائدة فى قول من قال من ذى الذى يشفع عنده واى مثل ما
فى كونها للاستفهام نحو ايكم زادته هذه ايمانا وموصوفة نحو يا ايها الرجل قال الشيخ الرضى ولا اعرف كونها موصوفة
موصوفة الا فى النداء واجاز الاخفش كونها نكرة موصوفة نحو مررت باى معجب لك وصفة وهى دالة على معنى
الكمال نحو زيد رجل اى رجل كامل فى الرجولية وموصولة وان انكر ثعلب كونها نحو لننزعن من كل شيعة ايهم
اشد على الرحمن عتيا وهذا اى وتابعه اكثر النحويين منهم ابن مالك وجعلوا لها اقساما اربعة تعرب
فى ثلثة اقسام منها وهى ما اذا اضيف وذكر صدر صلتها وما اذا لم تضف وحذف صدر صلتها كما
كالاية على قولهم وخالفهم كثير من النحويين فى بناء هذا القسم حتى قال الزجاج ما تبين لى ان سيبويه
غلط الا فى موضعين هذا احدهما فانه يسلم انها تعرب اذا افردت فكيف يقول ببنائها اذا اضيفت
وقال الجرمى لم يسمع احدا يقول لا ضربن ايهم قائم بالضم الا فى الشام قال اى لا تكون نائبة ومن مثل
اى الا فى كونها للاستفهام نحو من بعثنا من مرقدنا واذا جاء بعدها الا الاستثنائية اشربت
معنى النفى كقوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله وموصوفة اما بمفرد كقولهم مررت بمن معجب لك
او بجملة كالبيت الاتى وهى نكرة ولهذا دخلت عليها رب فى نحو قوله رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى لى
موتا لم يطع وموصولة نحو يسجد له من فى السموات الا فى الصفتين فان من لا تكون صفة و يكون من فى
اصل الوضع لذوى العقول وما لغيرها وقد يتعاطيان المعنى اى يعطى كل واحد منهما الاخر معناه فيكون
ما لذوى العقول نحو والسماء وما بناها ويكون من لغير ذوى العقول اى نزل منزلة
ذوى العقول كما نسب القطا بل من يعيرجناحها لعلى بمن قد هويت اطير او اختلط بها تغليبا لافضل
على غيره نحو قوله يسجد له من فى السموات ومن فى الارض او اقترن بها فى عموم فصل بمن نحو والله خلق كل
دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من
يمشى على اربع لاقترانه بها فى كل دابة وقد يكون ما للمبهم امره كقولك وقد اريت شبحا من بعيد انظر

الى ما ظهر اما الجزم بكيفما واذ ما فشاذ وليس بمطرد لان معنى كيفما عموم الاحوال الا فاذا قلت
كيفما تقرا اقرا كان معناه على اى حد وكيفية تقرا انت انا ايضا اقرا عليها ولن يستقبل استواء
قراءة ما وبين فى جميع الاحوال ولان كلمات الشرط انما تجزم لتضمنها معنى ان الشرطية وهى موضوعة
للابهام واذ ما موضوعة للامر المقطوع به ومع هذا فقد يجزم من الفعل بها نحو كيفما تجلس اجلس وقوله استغن
ما اغناك ربك بالغنى واذا تصبك خصاصة فتجمل ولهما معان اخر لا تجزم بها فاما اذ ما فان معناه
تلك المعنى فقد فتنبيهان نبه الاول ان كيف يكون لاستفهام الحال اى للاستفهام
عن حال الشئ وصفته اما حقيقة نحو كيف زيد اى على اى حالة هو او غيره نحو كيف تكفرون بالله
فانه اخرج مخرج التعجب والتوبيخ ويقع حالا ان يكون بعده فعل فهو فى محل النصب على الحالية
ويقع خبرا ان كان بعده اسم فى محل الرفع على الخبرية وتجرى فى المعوزة لا فى الحاضر مصدرا اى
مفعولا مطلقا فالاول نحو كيف سرت اى على اى حال سرت راكبا او راجلا والثانى نحو
كيف انت وقصة من زيد والثالث كيف قرات سرا او جهرا اى المعنى اى قراءة قرات
ونقل عن سيبويه ان كيف ظرف وانما وقد قال ابن مالك انه لم يقل احد ان كيف ظرف اذ ليس
زمانا ولا مكانا ولكنه لما كان فى تاويل الجار والمجرور بمعنى على اى حال سمى ظرفا مجازا
الثانى ان اذا يكون للمفاجات للمضى نحو واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وعاملها اى عامل اذا الجزاء وهو فى الاية انفضوا وقيل اذا يكون للحال بعد القسم
وتبعه المصنف فقيل مستشهدا بنحو والليل اذا يغشى ورد بانه ظرف لكون محذوف هو
حال من الليل ومع بقاء اذ للاستقبال ولا تنافى بين هذه الحال وبين الاستقبال
لصحة مجى الحال المقدرة بالاتفاق نحو مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اى مقدرا
الصيد به غدا اى مريدا به الصيد غدا وهى اى اذا حينما تضاف الى الجملة الاسمية
ويكون للمفاجات فيقع بعدها المبتدا غالبا نحو خرجت فاذا السبع بالباب
وقد يحذف الخبر نحو خرجت فاذا السبع وهو حرف او اسم والاصح عند المصنف هو الاخير ولذا قوى

وفقال ففيل زمان وقبل مكان ولم يتعرض للاول احمل فيح الحرفية والزمانية لايقع كونه اذ وقع في موضع فاذا البيع لان الحرف لا يجر ولا يجزم ولان الزمان لا يخرج عن الجثة في الكن به ينبغي والتقدير فيها لحضرة البيع وابن فيل موضع البيع الفتح محمة حرفية في الزمانية والمكانية واذا كان طرف زمان والمكان فلا بد من ناصب وناصبه معنى فاحات المفهوم من الفحوى اي من فحوى الكلام وهو عامل لا يظهر قد استغنوا عن اظهاره لقوة ما فيه من الدلالة عليه واما الفافهي للعطف من جهة المعنى والتقدير حرجت ففاجات مكان وقوف السبع او زمانه

وقولهم ان وقوف السبع او زمانه معمول فيه ففاجات لا مفعول به بل المفعول به محذوف اي ففاجات في مكان وقوف السبع او زمانه اياه اي السبع النوع الثالث عشر اسماء تنصب اسماء النكرة على التمييز وهي اربعة كم وكاين وكذا الذي هو بمعنى العدد وقد يكون كناية من غير العدد كما سيجي وبعض العدد بالرفع عطف على كم وكم قد تكون استفهامية وخبرية وهي كناية عن عدد ومعدود ففي الاستفهامية لعدد مبهم عند المتكلم معلوم عند المخاطب في ظن المتكلم والخبرية لعدد مبهم عند المخاطب وربما يعرفه المتكلم واما المعدود فهو عند المخاطب في الاستفهامية والخبرية فلذا احتيج الى التمييز المبين للمعدود ولا يحذف الا لدليل كما سيجي وكم الاستفهامية تنصب التمييز في الخبرية حملا على المرتبة الوسطى من العدد وهي من احد عشر الى تسعة وتسعين وانما حملت على وسطى المراتب لانه لو حمل على احد الطرفين من القلة والكثرة لكان تحكما بلا فصل ومعه اي مع الفصل نحو كم رجلا في الدار مثل ليصب التمييز بلا فصل وكم في الدار رجلا مثال له مع الفصل وكم الاستفهامية مع حرف الجر في قول ومطلقا في قول اخر تنصب ممتزا التمييز نحو بكم درهم او درهما اشتريت واختلف في جر المجرور فقيل بحرف مقدر فصار كما في قولهم اكل ضربت وقيل اضافة كم الى التمييز وكلام المصنف مبني على الاخر وهو كون المضاف اليه مجرورا بالمضاف ولا يجوز ان يكون المجرور بدلا من كم لان ما ابدل من متضمن الاستفهام يجب مقارنته لهمزة الاستفهام واما كم الخبرية وهي للتكثير فلانه معترضة بين الرفع والجواب وهو في الفصل بالجملة تنصب التمييز وجوبا اي نصبا واجبا عند بعضهم

ضع على مجلاد قوله ان يقدر لدنى... [illegible]

بعضهم حملا على الاستفهام نحو قول القطامي كم نالني منهم فضلا على عدم اذ لا اكاد من الاقتار احتمل كم خبرية ظرف زمان اي كم مرة او كم يوما وفضلا تمييز او فيه ان يحيث يصب مع الفصل بينهما بالجملة في قد نالني منهم وجوزه فضلا الرفع على انه فاعل نالني والجر على ما يجيء والنصب على انه مفعول ثان على انه والجر حر يستتر فيه راجع الى فضل لتقدمه رتبة واذ بمعنى حين والاقتار من اقتر الرجل اذا افتقر واحتمل حمل كاد من احملت الشيء اذا ادنته في البين وعن بعض من لا يوثق به احملت بالحاء المهملة ومانعه ... مع الفصل بالظرف وشبهه وهو الجار والمجرور تنصب كم الخبرية التمييز على المذهب المختار وهو مذهب سيبويه نحو كم عندك او في الدار رجلا وبدونه اي بدون الفصل بالجار والظرف وشبهه يجر التمييز حملا اي لحمل على رب فالحذر فاعل المفعول له وفاعل الفعل المعلل به اعني تجر حمل النقيض على النقيض اذا كان رب للتقليل او حمل النظير على النظير اذا كان رب للتكثير نحو كم رجل كريم لقيته وهذا الحمل مذهب جماعة منهم المصنف خلافا لبعضهم حيث قال ان الجر باضافة كم الى التمييز خلافا للفراء فانه يقول الجر بمن مقدرة وانما جوز الفراء عمل الجار المقدر بهنا لكثرة دخول من على تمييز الخبرية وانه ادا صرفت موضع جاز تركه لقوة الدلالة عليه ولذلك اجاز الجر مع الفصل ايضا واما المذهب الثاني فلا يجوز الجر مع الفصل بالجملة لانه لا يمكن الا ضافة مع الفصل ولكن مع الفصل بالظرف وشبهه الا مذهب يونس تجر الفصل بينهما بالظرف وشبهه في الشعر اذا لم يكن مستقرا وبعضهم مفتصب التمييز بعدها اي بعد كم الخبرية مفردا كان او جمعا ولا فصل المصنف وروي في قوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت على عشاري الجر على انه كم خبرية وقوله عمة مميزها والنصب على اللغة التميمية او على انها استفهامية وهي مميزها والاستفهام على سبيل الاستهزاء او التهكم والرفع على ان عمة مبتدا وان كانت نكرة لتخصصها بالوصف وهو قوله لك وغيرها وقد حلبت والمميز على هذا محذوف فلا يخ اما ان يقدر مجرورا على الاستفهامية ومفعولا على الخبرية وعلى التقديرين كم في محل النصب بالظرف او المصدر اي كم وقتا عمة لك او كم حلبة عمة لك والعامل فيه قد حلبت واما في الوجهين الاولين فكم في محل الرفع على الابتداء وخبره قد حلبت وتمييز كم الاستفهامية مفرد حملا على رتبة الوسطى من العدد كالنصب وتمييز كم الخبرية مفرد تارة لان كم الخبرية للتكثير فصارت ممتزا

الاستفهامية

لمميز العدد الكثير وهو المائة والالف في جمع الرتبتين واما جاز الجمع فيه ولم يجز في مميز العدد الصريح لان في لفظ العدد الكثير دلالة على الكثرة فاستغني بتلك الدلالة عن جمع المميز واما كم فهي كناية عن العدد الكثير وليست بصريحة فيه فجوز ذا جمع مميزها تصريحا بالكثرة وتنزل العدد من الاستفهامية والخبرية فقد فرقا ما مثل المجمع من الخبرية نحو قوله وكم ملوك باد ملكهم ونعيم سوقه بادوا وقد يحذف المميز منهما اي في كم الاستفهامية والخبرية نحو كم مت رجل ضربته مثال للاستفهامية وكم من قرية اهلكناها مثال للخبرية وفي بعض النسخ الرضي ويدخل من في الخبرية كثيرا نحو كم من ملك وكم من قرية اهلكناها وذلك لموافقة عمل من في المميز المضاف اليه كم واما مميز الاستفهامية فلم اعثر عليه مجرورا بمن لانه في النظم ولا في النثر وللاول في جوازه كتاب من كتب بدا الفن لكن الزمخشري جوز ان يكون كم في قوله تعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة استفهامية وخبرية وقد يحذف اي مميز كم الاستفهامية والخبرية نحو كم مالك وكم ضربت لانه اذا سئل عن كمية مالك او اخبر عن كثرته فمعناه كم مالك كم درهما او دينارا او كم درهم او دينار مالك واذا سئل عن ضربك بعد العلم بوقوعه او اخبر عن كثرته علم انه سئل عن مرات ضربك او اخبر عن كثرته فمعناه كم ضربت كم مرة او ضربة ضربت او كم مرة او ضربة ضربت فكم في المثال الاول مبتدا وما بعده خبره وفي المثال الثاني في محل النصب على المصدر او الظرف ويحتمل ان يكون كم في المثال الثاني مفعولا به على المفعولية وذلك اذا كان المعنى كم رجلا ورجل ضربت وكاين مركبة من كاف التشبيه واي المنونة ثم انمحى عن الجزئين معناهما الافرادي وصار المجموع كاسم مفرد بمعنى كم الخبرية وكانه اسم مبني على السكون اخره نون ساكنة لا تنوين تمكن ولذا يكتب بعد الياء نون مع ان التنوين لا صورة له في الخط وهي ككم الخبرية في افادة التكثير وفي دخول من على مميزها وقصدها تنصب التمييز غالبا بهذا الكلام يوهم ان النصب اغلب من الجر وليس كذلك بل الجر بمن اغلب من النصب واقع ولذلك ورد في التنزيل مجرورا بمن فقط نحو وكاين من نبي وكاين من قرية اهلكناها وذهب ابن عصفور الى ان مميزها لا يكون الا مجرورا بمن ذكر من مجردا نحو كاين رجلا عندي وقد اورد الناس عاد جاء فكاين المال ثم يسر بعد عسر وكاين من قرية اهلكناها وقد عكس المصنف المثل فجعل الاول للثاني والثاني للاول نحو قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واما الذين اسودت وجوههم الخ وقد يكون كم الاستفهامية بمعنى اي عدد نحو كاين مالك وجهته

وكاين

وجماعة يقول ان ابن كعب لان ابن مسعود وكاين نقرا نفس ثلاثا وسبعين وانما لاجل التركيب تصرف فيها الجث يكون فيها خمس لغات احدها كاين كاف بالكاف اي مثل اي التي هي مع الكاف وهي الاصل في الثانية كائن كراى بحذف حركت الهمزة مع الياء الاولى والثالثة كاين كجاء بالف ابدلها عن الياء بعدها الهمزة مكسورة بعدها نون ساكنة فقد بني اسم فاعل كال وقد بعضهم الياء المتحركة من اي قدمت على الهمزة وقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم سكنت الهمزة وكسرت لالتقاء الساكنين وحذفت الياء الاولى كما في قاض ومنهم من قال قدمت الياء اي ساكنة على الهمزة وقلبت الفا مع سكونها كما في طاء ثم نقل كسرة الياء الى الهمزة وحذفت للتنوين وبويده اللغة الرابعة وهي كيئ والخامسة كاي كيد اما على حذف العين ونقل كسرة اللام وحذفها للتنوين كما في عم وشج وكذا المطلق العدد قليلا او كثيرا وينصب التمييز غالبا نحو عندي كذا درهما وقد يجر بالاضافة حملا على مائة والالف نحو عندي كذا درهم قال ابو حنيفة وهذا خروج عن العرب اذ لم يرد مميز كذا في كلامهم مجرورا انتهى ولهذا ذهب بعضهم الى تمييزه بالنصب واما تمييزه من فلا يجوز اتفاقا ويرفع ما يجده على البدل منه نحو عندي كذا درهم وقد يكون كذا كناية عن غير العدد نحو خرجت يوم كذا كناية يوم السبت او غيره فهو اي كذا مضاف اليه اليوم واما بعض العدد فهو من احد عشر الى تسعة وتسعين اي معها نحو رايت احد عشر كوكبا والى تسعة وتسعون نعجة تنصب التمييز اذا اردت التنصيص اي التصريح على كمية مبني فتقول رجل رجلان مثلا ثم تاتي بالعدد يعني اذا اردت التصريح على الكمية تقول مثلا رجل ورجلان بلا عدد ثم تاتي بالعدد فتقول ثلثة رجال واربعة رجال وخمسة رجال الى ما لا نهاية له وعلامة مميزه اي الذي يميز العدد وثابت على ما اي على طريق نظمت تسهيلا للحفظ ولكون اعراب المنظوم ومعناه مشكلا بينهما ليكون اسهل تناولا فيقول قوله ثمانيا مفعول به مقدم لقوله ميز بعد متعلق بميز مضاف الى ما مصدرية جاوزت فعل وفاعل في تاويل المصدر مضاف اليه صلة ما الاثنين مفعول لجاوزت

تنبيه

يعني تميز بعد نوزده عدد را بجاز کرده شد تو
از نو عدد که در حد و اثنان است

يعني تميز ثلثه تا عشره که جهت عدد است
جمع مجرور است مثل ثلثة رجال تا آخر تا ثلثه
عشر اثنان الي اخر کانت تلك الثمان
قد اضيفت الى مائة فهو تميز مجرور

بمجموع متعلق بميّز وهو مجرور معطوف عليه قبلُ الفاء زايدة وميّز فعل امر والف على مستتر فيه عائد
ما جار ومجرور متعلق بميز وما موصولة كان زايدة وقعت بين الموصول والصلة كما في نحو جاء
الذي كان اكرمته صفها جار ومجرور متعلق بعامل مقدر حال من الضمير المستتر في اضيفت وجملة
قد اضيفت من الفعل والنائب عن الفاعل وهو ضمير يرجع الى ما صلة لما اي ما هو متعلق بإضيف
بمفرد متعلق بميز فقط الفاء فصيحة لدلالته على الجزاء مقدر وهو مبتداء راجع الى ما قبل فعل مجهول
والضمير راجع الى ما نائب عن الفاعل والجملة خبر له وجملة المبتداء والخبر جواب الجزاء المقدر ومعنى
البيتين ميز بعد كاذلك الاثنين من الاعداد او كلمة الاثنين منها فان كلمات منها بجمع ومجرور وهي
الثلثة والاربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة عدد ما اضيفت من تلك الكلمات
على لفظة المائة فانها اذا كانت كذا ميز بمفرد وفيما جار ومجرور متعلق بانصب وما موصولة بعد
عشر مضاف ومضاف اليه متعلق لعامل مقدر صلة لما حرفا احد من الميز مقدما يعني ذي الى وعائد
انصب فعل امر وفاعله ضمير مستتر فيه الى تسع وتسعين متعلق بما تعلق به بعد عشر لميز
مفعول به انصب و لما ظرف معنى اذ مع مذهب الصفة جاء من قبل والفاعل مستتر فيه راجع الى ما بعد
عشر من تسع وتسعين متعلق بجاء تجر الفاء زائدة وجر فعل امر والفاعل مستتر فيه عند كظرف
ذا مضاف اليه فرد مفعول له مميز فعل المضارع مخاطب والفاعل ضمير مستتر فيه والجملة صفة
لقوله فردا او متعلقة محذوف ومعنى البيتين ما نصب المميز حال كونه فردا فيما بعد عشر مع تسع وتسعين
واذا جاوز العدد ما بعد عشر من تسع وتسعين فجر عند التجاوز من تسع وتسعين مميزا حال كونه فردا نحو
هذا مائة رجل فرد انميزه واما كيفية تذكير الاعداد وتانيثها فعلى ما نظمت اى على طريق نظمته
ايضا اى كما نظمت كيفية تمييزها تسهيلا للضبط والنظم في اللغة جار ومجرور متعلق بذكر وسبعه
معطوف عليه معدة متعلق بعامل مقدر صفة لسبع وذكر فعل امر انث معطوف لحذف حرف
العطف ومتعلقه محذوف مماثل لمتعلق ذكر بعكس متعلق بعامل مقدر صفة لمفعول مطلق محذوف
ما موصولة مضاف اليه وجملة اشتهر صلة لما وفي الاثنين متعلق بجرى قبلها متعلق بعامل

لفظ الاثنين

كيفيت تذكير اعداد

صفة للاثنين وكذا خبر لمبتداء المحذوف بقرينة المقام بعدها متعلق بعامل مقدر صفة المبتدأ
المحذوف ما موصولة مبتداء وجملة هو القياس خبر المبتداء والخبر صلة لما وجملة جرى خبر لما وفي
البيتين ذكر للمؤنث وانث للمذكر يعني ذكر اللذكر وتانيثا بعكس ما اشتهر من التذكير للمذكر والتا
التانيث للمؤنث في كلمة الثلث من الاعداد وسبعة واقعة بعدها وهي الاربعة والخمسة والستة والسبعة
والثمانية والتسعة والعشرة وما هو القياس من التذكير للمذكر والتانيث للمؤنث جرى في الاثنين
من الاعداد الواقعة بعد السبعة وهي احد عشر واثنا عشر كل مبتداء اول مضاف ثلث مضاف
اليه الثمان صفة له في التركيب حتى من الثمان لكونه مفعولا معنى ما مصدرية خلا فعل والفاعل
ضمير راجع الى مصدره الفعل المتقدم عليه تقديرا وهو يستطر العشر مفعول لخلا والجواب الجملة علم ما
سبق في اول الكتاب فيه متعلق بعامل مقدر خبر مقدم لما ما موصولة مبتدا اثنان نوقر
وجملة استطر صلة وجملة المبتداء الثاني وخبره خبر للاول وادر فعل امر في العشر متعلق به
عكس مفعول ادر وما وهي موصولة مع المتعلق صلة لما في سوى متعلق بعامل مقدر مفعول
ثان لترى ان اعلناه او خبر مقدم ان كما هو الاحسن وسوى مضاف الى كل في كلها والكل مضاف
الى الضمير المستوى مفعول اول لترى او مبتداء مؤخر نوقى تمييز تم ومعنى البيتين ان في كلمة احد من تلك الى
حال كونها في التركيب من الثلثة والاربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية والتسعة العشرة ما استقر من عكس ما اشتهر
في كلمة احد من تلك الثمان سوى العشرة وعلم في العشر عكس ما مع كلمة احد من تلك الثمان وعلم في كل تلك الثمان
الى وتر واذا سمعت العوامل العشرين اللفظية السماعية فاسمع العوامل السبع اللفظية
القياسية فالنوع الاول منها الفعل غير ما ذكر اى غير الافعال التي ذكرت من افعال الناقصة
والمقاربة وغيرها فانها من العوامل السماعية وهي اى الفعول قسمان معلوم ومجهول والمعلوم
قسمان لازم ومتعد فالمتعدي يرفع اسم من قام به على الفاعلية اى اسم ذات قام الفعل
مع الفاعلية ولو قال اسم قام به لكان اولى لان ما جعل امره بذكر لفظها ولا لا قصد التغليب وينصب
اسم من اى ما وقع الفعل عليه على المفعولية نحو ضرب زيد عمروا فيرفع ضرب زيدا على

الفاعلية وينصب عمروا على المفعولية واللازم مثله اى مثل الفعل المتعدي في الاول اى في رفع اسم
من قام به دون الثاني اى لا ان ينصب اسم من وقع عليه وانما يكون مثله في الاول لان الحكم في الاول
هو اى الفعل اللازم ما قام ولم يرفع نحو قام عمرو فقام رفع عمروا على الفاعلية واللازم ليصير متعديا
اما بحرف الجر ظاهرا كان نحو مررت بزيد او مقدرا وسمي نفصيلا او بهمزة افعل نحو اذهبت طيبا
او بتضعيف العين نحو فرحت زيدا وزعم الزمخشري ان بين التعدية بالهمزة والتضعيف فرقا حيث
قال في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل مع القران لما نزل
منجما والكتابين جملة حيث نزل في الاول وانزل في الثاني وعليه جاء في خطبة الكشاف حيث قال فيها
الحمد لله الذي انزل القران كلاما مؤلفا منظما ونزله بحسب المصالح منجما لانه اراد بالاول انزاله من اللوح
المحفوظ الى سماء الدنيا وهو الانزال المذكور في انا انزلناه في ليلة القدر وبالثاني تنزيله من سماء الدنيا الى
رسول الله صلعم نحو ما في ثلث وعشرين سنة ويشكل عليه قوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القران
جملة واحدة وقوله وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها وذلك اشارة الى قوله واذا
رايت الذين يخوضون الاولى اية واحدة او بالف المفاعلة نحو جالست زيدا او بسين الاستفعال للطلب
او النسبة كاستخرجت المال واستحسنت الظلم والفاعل اما اسم ظاهر وقد ظهر ما مثلنا او مضمر
بارز او مضمر مستتر راجع اما المذكور نحو زيد ضرب وهند ضربت او المقدر وذلك اما ما دل عليه العامل نحو ولا
يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن كما سبق في تحقيق قول الشاعر او دل عليه سياق الكلام او ما دل عليه حال
المشاهدة نحو كلا اذا بلغت التراقي اى بلغت الروح والاستتار اى استتار الضمير يجب في الفعل المضارع
للواحد الحاضر للمذكر نحو انت تضرب والمتكلم مطلقا سواء كان واحدا او فوق الواحد مذكرا او مؤنثا نحو
انا اضرب ونحن نضرب وفي الامر نحو اضرب انت وفي فعل التعجب نحو ما احسن زيدا وكذا
يجب الاستتار في فعل الاستثناء نحو قاموا ما عدا زيدا وما خلا عمروا وليس بكرا ولا يكون خالدا
وفي اسماء الافعال وفي ما كان للغير الماضي بدل من قوله اسماء الافعال بل الفعل من كل يجب ان
يكون التقدير ما كان لغير الماضي منها لاشتراط الكرام ان يكون البدل مشتملا على ضمير المبدل منه او عطف بيان
ولا يكون

ولا يكون نعتا لما صرح به نجم الائمة رضي الله عنه من انه لا ينعت الموصولات وصفا الامانة اوله اللام نحو الذي و
التي واللاتي وما ثبت بها انك بهذه لفظ للصفة المشبهة في كونه مع ثلثة فصاعدا الخلاف في زوماه وامراة فزيد
الماضي المذكور والمضارع نحو اوه وعد ابن هشام في التوضيح افعل التفضيل من جملة يجب استتار
الضمير فيه نحو هم احسن اثاثا واستشكله الازهري في شرحه بان افعل التفضيل قد يرفع الظاهر في مسئلة الكحل عند جمع
العرب ويرفع الضمير البارز في لغة نحو مررت برجل افضل منه انت اذا لم يعرب انت مبتدأ فكيف يعد افعل
التفضيل مما يستتر فيه الضمير وجوبا انتهى ولهذا لا يشكل لم يذكر المصنف في عدا وما يجب الاستتار فيه ويجب
استتار الضمير عداها اى في غير المذكورات وهو الفعل الماضي الغائب الواحد المذكر اذا لم يكن مسندا الى
الظاهر نحو هو ضرب والمضارع للواحد الغائب اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو يضرب والماضي
للغائبة الواحدة المؤنث اذا لم يكن مسندا الى الظاهر نحو هي ضربت والمضارع للواحدة الغائبة اذا لم يكن مسندا
الى الظاهر نحو هي تضرب والمفعول ايضا اى كما يكون الفاعل ظاهرا ومضمرا كذلك المفعول يكون اسما
ظاهرا نحو ضربت زيدا او مضمرا بارزا لا غير البارز نحو ضربته والفعل قد يتعدى الى مفعول
واحد وهو كثير وقد يتعدى الى اثنين يكون ثانيهما عين الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان فاضلا
عين زيد لكونهما في الاصل مبتداء وخبرا او يكون ثانيهما غيره اى غير الاول نحو اعطيت عمروا جبة فان الجبة
لا يكون عين عمرو بل غيره لعدم كونهما في الاصل مبتدا وخبرا وقد يكون عين مر في بحث افعال القلوب او يتعدى
الى المفاعيل الثلثة وهو اعلم واري وما احلاه في هذا القسم فانهما كانا قبل ادخال الهمزة متعديين
الى مفعولين فاذا دخلت عليه الهمزة زاد مفعول آخر وهو المفعول الاول واما الاخيران فهما مبتداء
وخبر واخبر وحدث قلبت اصلا في التعدية الى الثلثة بل الاصل تعديتها الى مفعول واحد بانفسها
والى الآخر بحرف الجر نحو انباءت زيدا بكذا وقد يتعدى الى اثنين باسقاط الجار كقوله تعالى قالت من انباءك
هذا ووجه تعديتها الى الثلثة مع عدم كونها اصلا فيها اشتمالها على معنى الاعلام ولكون الكلم واري اصلين في التعدية
الى الثلثة قدمهما وحق الذكر عقيبهما اشارة الى هذا وعقب نحو اعلمت زيدا عمروا خير الناس وكى
ان يكهم كثيرا وفي هذا المثال رد على ابن الحاجب حيث قال ان الظن يفعل مقيد لثلثة الاول بوقع للمفعول

وقد يحذف مفعول الاول من هذه الافعال المتعدية الى الثلثة ويذكر المفعولان الاخيران معا اقتصارا نحو اعلمت عمروا
منطلقا وبالعكس اى يذكر الاول اقتصارا ويحذف الاخيران معا نحو اعلمت زيدا كمفعولى باب اعطيت فانه
يجوز فيه الاقتصار على احدهما مطلقا نحو فلان يعطى الدنانير من غير ذكر المعطى له ويعطى الفقراء من غير ذكر المعطى والمفعولان
الاخيران منها مثلان لباب اى اذا ذكر احد المفعولين الاخيرين يجب ذكر الاخر كمفعولى باب علمت هذا اذا كان بلا
قرينة واما مع القرينة يجوز حذف احدهما مطلقا واما حذف المفاعيل الثلثة فذهب ابن مالك الى الجواز مع القرينة ونقل
ابو حيان وجوب ذكرها عن سيبويه وله اى للفعل معمولات اخر غيرهما اى غير الفاعل والمفعول منصوبات
منها اى من المعمولات المنصوبة ما اى الذى هو اى الفعل كائن معناه اى بعض ذلك الشئ والمراد بكون الفعل
بعض ذلك الشئ ان معنى الفعل مشتمل على معناه اشتمال الكل على الجزء لان الفعل كائن جنس ذلك الشئ فان معنى ذلك
الشئ جزء معناه لان الفعل مشتمل على ثلثة معان الحدث والنسبة الى فاعل والزمان واحترز به عن نحو ضربته تاديبا ولك
عن مثل كرهت كراهتى لان الكراهة اعتبار من اتحدهما كونها بحيث قامت بالفاعل ويشتمل معنى الفعل عليها
لى مفعول مطلق وثانيهما كونها بحيث وقع عليها فعل الكراهة كما في قولك كرهت قيامى فالفعل ليس مشتملا عليها
فهى بهذا الاعتبار مفعول به مطلقا ويسمى مصدرا ومفعولا مطلقا وانما سمى بالمفعول المطلق لصدق قولنا
مفعول عليه صدقا غير مقيد بالجار بخلاف بقية المفاعيل فانه لا يقع اطلاق صيغة المفعول عليها الا مقيدا بالجار
كالمفعول به وله وفيه ومعه وهذه التسمية للبصريين واما غيرهم فلا يسمى مفعولا الا المفعول به خاصة والقولة غيره
بوشبه بالمفعول والمفعول المطلق يكون غالبا مصدرا موافقا لفعله لفظا ومعنى نحو ضربت ضربا وقد ينوب عن
ذلك المصدر ما يدل عليه من اسم مصدر ما يلاقيه في مادته وهو ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا وتوضا وضوءا واعطى عطاء
واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه تبتيلا او من لفظ مرادف له نحو قعدت
جلوسا او من لفظ دال على نوع منه كرجع القهقرى او دال على عدده نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة او دال على الته نحو
ضربته سوطا او من صفة له كرت احسن السير او من ضميره نحو فانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا او من اشارة اليه كقولك ذلك
الضرب او من كل وبعض ومثل وما في معناها مضافة الى المصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وشتمته بعض الشتم وضربته بعض
الضرب وقمت مثل قيامك ومنها اى من المعمولات المنصوبات ما اى الذى هو اى الفعل واقع
فيه

فيه نوع به مما يكون الفعل واقعا مطلقا او به او له او معه لكن يبقى نحو حببت في المسجد مما يكون فيه مذكورا فانه
ليس مفعولا فيه على مذهب الجمهور الا ان يقال ان المصنف اختار مذهب ابن الحاجب في كونه داخلا في المفعول فيه
من زمان او مكان بيان لما والمراد لا قيد احتراز ويسمى ظرفا ومفعولا فيه وهو منصوب بتقدير في وظروف
الزمان كلها صالحة لذلك مبهما كان نحو صمت سنة او محدودا نحو صمت يوم الجمعة وظروف المكان اذا كان مبهما
كالجهات الست وهى امام نحو صليت امامك ووراء ويمين وفوق وتحت وكالذى من شبهها في الابهام كعند
ولدى ودون وسوى وكذا جهة ومكان واسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد او مشتقا مما يشتق منه عامله كذا
مذهب ابى بكر وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما نصب اسماء المكان في قولهم هو منى مقعد القابلة ومزجر الكلب
ومناط الثريا مع مخالفتها لمادة عاملها فلان التقدير هو منى مستقر في مقعد القابلة وفي مزجر الكلب وفي مناط
الثريا فعامله الاستقرار وهى المادة الثلثة ومنها اى من المعمولات المنصوبات ما اى الذى هو اى الفعل
فعل لاجله اى لاجل تحصيل ذلك الشئ او وجوده فزيد به ما فعل مطلقا او به او فيه او معه والمراد بالفعل الفعل المذكور
العامل فيه فلا يرد نحو اعجبنى التاديب كذا المراد في المفعول المطلق وفيه ويسمى مفعولا له والاول نحو ضربته تاديبا
والثانى نحو قعدت عن الحرب جبنا وشرط نصبه اربعة اشياء كونه مصدرا وقلبيا ومتحدا بالمعلل به زمانا وفاعلا
فلفقد الاول بر نحو والارض وضعها للانام والثانى نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق والثالث نحو قوله فجئت وقد
نضت لنوم ثيابها لذى الستر الا لبسة المتفضل والرابع نحو قوله وانى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
ويجوز جره اللام مع استيفاء الشروط بكثرة ان كان بال نحو جئتك للطمع وبقلة النصب قليل نحو قوله لا اقعد الجبن
عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء بالسوى ان كان مضافا نحو وان منها لما يهبط من خشية الله وقوله
كان مجرورا نحو وكرم الكم رغبة فيكم ظفر ومن تكونوا ناصريه ينتصر فالنصب كثير ومنها اى من المعمولات المنصوبات
ما اى الذى هو فاعله اى للفعل معنى اى في المعنى نحو الفاعل والحال المنصوبة بنزع الخافض
وغيرها وذلك الشئ الذى هو فاعل للفعل في المعنى يرفع الابهام عن صفات مقدرة نحو طاب زيد نفسا فانه
في قولنا طاب زيد منسوب الى زيد وقد ترفع الابهام عن ذلك الشئ المقدر وذلك الشئ اما ان يكون عينا
او عرضا وكل منهما اما ان يكون اضافيا او غير اضافى فهذه اربعة وكل منها اما خاص بالمنتصب عنه او متعلق

المنتصب عنه او محتمل لهما فهذه اثنى عشر وفي بالمنتصب عنه الاسم الذى اقيم مقام ذلك الشئ حتى بقى
قائم وذلك الاسم مقام فضلة والمثل اشار الى الامثلة وهى اثنتا عشر منها فقال نحو واشتعل الراس
شيبا اشار به الى عرض غير اضافى خاص بالمنتصب عنه وطاب زيد نفسا مثال لعين غير اضافى
خاص بالمنتصب عنه وطاب زيد ابا مثال لعين اضافى محتمل بكونه خاصا بالمنتصب عنه او متعلقا
به وطاب زيد ابوة مثال لعرض اضافى هو متعلق بالمنتصب عنه وطاب زيد دارا مثال لعين
غير اضافى هو بالمنتصب عنه وطاب زيد علما مثال لعرض غير اضافى هو متعلق بالمنتصب عنه واما
ما يرفع الابهام عن ذات مذكورة فهو معمول لقسم اخر من القياسيات سيجئ انشاء الله تعالى
وكلاهما اى ما يرفع الابهام عن ذات سواء كانت مقدرة او مذكورة يسمى تمييزا وهو اى التمييز
لا يكون في القسمين الا نكرة واما الواقع في قوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس
يا قيس عن عمرو فمعتقد نكرة معنى ومنها اى من المعمولات المنصوبات ما اى الذى يبين هيئة
الفاعل الكائنة عند صدوره اى صدور الفعل عنه اى عن الفاعل او هيئة المفعول عند
وقوعه اى وقوع الفعل عليه اى على المفعول فبذكر الهيئة يخرج ما يبين الذات كالتمييز وباضافتها الى الفاعل
والمفعول يخرج ما يبين هيئة غير الفاعل والمفعول كصفة المبتدا نحو زيد الفاضل ابوك والمراد بالفاعل
والمفعول اعم من ان يكون حقيقة او حكما فيدخل الحال عن المضاف اليه اذا كان المضاف فاعلا او
مفعولا يصح حذف المضاف وقيام المضاف اليه مقامه فكانه حينئذ الفاعل والمفعول نحو قوله تعالى بل نتبع ملة
ابراهيم حنيفا وان ياكل لحم اخيه ميتا الا ترى انه يصح ان يقال بل نتبع ابراهيم وان ياكل اخاه ميتا
اخيه او كان المضاف فاعلا او مفعولا وجزء المضاف اليه فكان الحال عن المضاف اليه حالا عن
المضاف وان لم يصح قيامه مقامه كما في قوله تعالى دابر هؤلاء مقطوع مصبحين فقوله مصبحين حال من هؤلاء
باعتبار ان الدابر المضاف جزؤه فان دابر الشئ اصله والدابر مفعول ما لم يسم فاعله ومع ذلك يدخل صفة الفاعل و
المفعول الا ان يقيد قولنا الفاعل والمفعول بقيد الحيثية اى من حيث هو فاعل ومفعول فان صفة الفاعل
والمفعول يدل على هيئتهما مطلقا لا من حيث هو فاعل ومفعول وقوله عند صدوره عنه ووقوعه عليه لا فائدة فيه الا
بيان الواقع

بيان الواقع واما نحو جاء رجل ومررت برجل معه صقر صائدا به غدا فبتقدير مقدرا به الصيد غدا ويسمى حالا ويكون عن الفاعل
اللفظى الملفوظ حقيقة نحو جئت راكبا والملفوظ حكما نحو زيد في الدار قائما وعن الفاعل المفعول نحو مات نحو
قائما وعن المفعول به اللفظى نحو رايتها راكبة والمعنوى نحو هذا بعلى شيخا وقد يكون عن الفاعل والمفعول معا المجى والمتوافق
نحو رايته راكبين وتقع معقدا متعددا وقد يحذف عاملها اى عامل الحال قياسا اما جوازا فان القرينة حالية
كقولك لمن قدم راشدا مهديا اى سرت راشدا مهديا او مقالية نحو بلى قادرين اى بلى نجمعها قادرين اى بلى
نجمعها قادرين او وجوبا وذلك في مواضع منها ما اكدت مضمون الجملة قبلها وكبت من اسمين معرفتين جامدين
نحو زيد ابوك عطوفا واحتذف فيه عاملها لكثرة الاستعمال مع وجود سبب وهو العلم العامل مقدر بعد الجملة اى زيد ابوك
احقه عطوفا تعتبر حققت الامر اى تحققته وابنه عطوفا في الشيخ الرضى وفيه نظر اذ لا يصح تقول
الاب او عرفته في حال كونه عطوفا وان اراد ان المعنى اعلمه عطوفا فهو مفعول ثان لا حال وقدر الزجاج العامل
هو الخبر لكونه مؤولا بمسمى نحو انا حاتم سخيا فقدح الائمة وهو ليس بشئ لانه لم يكن سخيا وقت تسميته بحاتم ولا يقصد
القائل بهذا اللفظ هذا المعنى ولا يطرد ذلك في نحو هذا ما قضيته الله لكم ابدا وهو الحق مصدقا وغير ذلك مما ليس فيه
على وقدر ابن خروف العامل المبتدا لتضمنه معنى التنبيه نحو انا عمرو شجاعا فقيل لا يعلم الائمة وهو بعيد
لان عمل المعنوى العلم في نحو انا زيد وزيد ابوك مما لم يثبت نظيره في شئ من كلامهم ثم قدر اللول في عندى ما ذهب
اليه ابن مالك وهو ان العامل معنى الجملة كانه قيل يعطف عليك ابوك عطوفا وذلك المعنى متولد من نسبة الخبر الى
المبتدا فكان العامل فيها معنويا ولهذا لا يتقدم المؤكدة على جزئى الجملة ولا على احدهما ومنها ما يبين الحال
ازديادا بثمن او غيره شيئا فشيئا مقرونة بالفاء او ثم كما هو مذهب الشيخ الرضى او بالفاء فقط كما هو مذهب
النحاة فيقول في الثمن بعته بدرهم فصاعدا اى فاذهب صاعدا اى اخذ في الصعود وتقول في غير
الثمن قرات كل يوم جزءا من القران فصاعدا اى ذهب القراءة صاعدة اى كانت كل يوم في الصعود ومنها
ما وقع الحال نائبا عن الخبر نحو ضربى زيدا قائما اى ضربى زيدا حاصل اذا كان قائما وقد يحذف عامل الحال سماعا نحو هنيئا
لك اى كل الطعام هنيئا لك يجوز حذف الحال مع القرينة كقولك لقيته وابسط فيه اما القيت زيدا راكبا ولا يجوز
الحذف اذا نابت عن غيره نحو ضربى زيدا قائما او اذا توقف المراد على ذكرها كما في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين الا لانشاء الا راكبا وتعلم

المراد الشارح كالنحو ولم يتم صاحبها التعريف غالبا اما الاول فلان النكرة اصل والوصف هو تقييد الحدث المنسوب
الى صاحبها بحصول بها والتعريف زائدة على الوصف واما الثاني فلان صاحبها الحكم عليه في المعنى فكان الاصل فيه التعريف
ومنها اي من المعمولات المنصوبات ما هو منصوب لفظا او تقديرا لفعل او شبهه بتقدير وهو والمنصوبات
بنزع الخافض فانه نحو قولك جائني زيد والاول نحو قولك اذا مثلت وزن بها ذي كنعاج الملاء
تعسفن رملا اي جاءالي زيد وسارت النعاج في الوحل واعلم ان النصب بنزع الخافض على
انه سماعي جائز في الشعر كما في المثال المذكور وسماعي خاص بالشعر كقوله لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل
الطريق الثعلب وقياسي مطرد وذلك في ان وان وكما المصدرية نحو شهد الله انه لا اله الا هو وقوله او عجبتم ان
جاءكم ونحو لا يكون دوله اذا قدرت كي مصدرية واشترط ابن مالك وغيره في ان وان امن اللبس فمنع الحذف
في نحو رغبت في ان تفعل لاحتمال ان يكون المحذوف عن ويشكل عليه قوله وترغبون ان تنكحوهن مع ان
المفسرين اختلفوا في المراد منه واجيب عنه باجوبة الاول ان يكون حذف حرف الجر لهما اعتمادا على القرينة
الرافعة للبس وانما اختلف المفسرون لاختلاف سبب نزولها فالخلاف في الحقيقة في القرينة والثاني ان
يكون حذفه لقصد الابهام ليرتدع بذلك من يرغب فيهن لجمالهن ومالهن ومن يرغب عنهن لدمامتهن
وفقرهن اجازه بعضهم ولا يخلوا عن تكلف والثالث ان يكون المراد شرطية امن اللبس للحذف القياسي
والمطرد لا للحذف المطلق وعدم القياس والاطراد لا ينافي الورود وفي محل ان وان خلاف فقال سيبويه
والفراء النصب وقال الخليل والكسائي الجر دائما ويؤيد قول الخليل بانشاد الاخفش وما زرت ليلى ان
تكون حبيبة الي ولا دين انا طالبه بجر المعطوف على ان فتحتمل قد نزع الخافض ومع ذلك بقي الجر كقوله
اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع واما المفعول معه والمستثنى
فليسا من معمولاته اي من معمولات الفعل خلافا لبعضهم كما ذكرناه مفصلا وعاملهما اي عامل
مفعول معه ومستثنى سماعي كما قدمناه اي حرف وهي الواو والا ولما ذكر الفعل المعلوم وما يتعلق به
اراد ان يذكر المجهول فقال واما الفعل المجهول فيبنى من الفعل المعلوم بتغيير الصيغة
دفعا للبس فان كان ماضيا فتح العين مجردا او له من همزة الوصل وانما يضم اوله ويكسر ما قبل آخره وانما
غير

تتمة

يكسر في هذا الوزن الثقيل لان معناه غريب فاختير له وزن غريب لم يوجد في الاوزان خروج من الضمة الى الكسرة
وان كان وزن ما الخروج من الكسرة الى الضمة غريبا ايضا لكن الخروج من الكسرة الى الضمة اثقل فلا مزدوجة في
في اختياره لبعد حصول المقصود باخف منه وان كان في اوله همزة الوصل يضم ثالثه مع الهمزة للاتباع
في الدرج بالامر نحو ذلك الباب فان كان من التاء يضم ثانيه مع التاء وان كان مضارعا فتح العين يضم حرف
المضارعة ويفتح ما قبل آخره لخفة الفتحة ونقل المضارع بالزيادة والمعتل العين عينه في الماضي يقلب ياء
وفي المضارع بالالف ويحذف الفاعل لوجوه مذكورة في علم المعاني ويقام مفعول آخر سواء كان
مفعولا له او غيره مقامه ويرفع به ويسمى مفعول ما لم يسم فاعله اي مفعول الذي لم يذكر فاعله
فان بعضهم التعبير بالنائب عن الفاعل احسن لشموله المفعول وغيره ولصدق ذلك على المنصوب في قولك اعطى
زيد درهما وليس بمراد ولا يصلح لذلك اي للنيابة عن الفاعل المفعول الثاني من مفعولي باب
علمت كما هو مذهب المتقدمين قالوا لانه المفعول الاول فلو قام مقام الفاعل والفاعل مسند اليه
في حالة واحدة مسندا ومسندا اليه فلا يجوز قال الشيخ الرضي وفيما قالوا نظر لان كون الخبر مسندا الى المبتدأ ومسندا اليه
شيء آخر في حالة واحدة لا نظر كما في قولنا اعجبني ضرب زيد عمرا فان ضرب مسند الى ضرب وضرب مسند الى زيد
اشهر ورد بان قياس ذلك نحو اعجبني ضرب زيد عمرا قياس مع الفارق لكون كل من الاسنادين في ذلك تاما وجلا
لاسنادين فيه وهو اسناد المصدر غير تام وذهب بعض المتأخرين الى جواز نيابته عن الفاعل اذا لم يلبس
كما اذا كان نكرة واول المفعولين معرفة ولم يكن جملة ولا ظرفا كقولك في جعل الزلة لفقد جزءا من الف شهد
جعل جزء من الف شهد ليلة القدر ولا المفعول الثالث من مفاعيل باب اعلمت اذ حكمه حكم المفعول
الثاني من باب علمت في كونه مسندا وادعى ابن هشام في الارتشاف الاتفاق على منع اقامته لكن حكى الخلاف
وانه عن بعضهم واما اقامة الثاني من باب اعلمت فالمشهور عن كثير من النحاة المنع كالمفعول الثاني من
باب علمت خلافا لابن مالك وابن عصفور وجماعة حيث جوزوا اقامته اذا كان الفصل مرادا ولم
يكن جملة ولا ظرفا والمفعول له والمفعول معه والحال والتمييز كذلك اي كل من المفعول له والمفعول
معه كالمفعول الثاني والثالث من باب علمت وعلمت في انها لا تقع موقع الفاعل اما المفعول له فلان

النائب مناب الفاعل ينبغي ان يكون مثله في كونه من ضروريات الفعل من حيث المعنى كما ان الفاعل من ضروريات
الفعل اذ هو صاحبه ورب فعل يفعل بلا صاحب مع ان فيه الواو التي اصلها العطف وهي دليل على الانفصال والفاعل
كالجزء ولو حذفت الواو لم يعرف كونه مفعولا معه واما الحال فلانه وان كان من ضروريات الفعل لكن قد يجيء في الكلام منه
من النيابة عن الفاعل الذي لا بد لكل فعل منه واما التمييز فلانه الفضل ليس من ضروريات الفعل واما غيرها
مما يجوز وقوعه موقع الفاعل فان وجد المفعول به في الكلام مع ذلك الغير تعين المفعول به له اي للقيام
مقام الفاعل لكون طلب الفعل للمفعول به كطلبه الفاعل اشد من سائر المنصوبات هذا مذهب البصريين واما
الكوفيون وتبعهم بعض المتأخرين فذهبوا الى جواز اقامة غير المفعول به مع وجوده مطلقا سواء تقدم غير المفعول
عليه او تأخر عنه واستشهدوا بالقراءة لابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا
سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو الهدى وذهب الاخفش الى انه ان تقدم غير المفعول جاز اقامة كل واحد
منهما وان لم يتقدم تعين اقامة المفعول به والمفعول الاول من باب اعطيت اولى بان يقام
مقام الفاعل من المفعول الثاني لان فيه معنى الفاعلية دون الثاني ففي اعطيت زيدا درهما زيد آخذ
الدرهم معطوف فتقول اعطى زيد درهما مع جواز اعطي درهم زيدا وذلك عند امن اللبس واما عند عدمه
فاقامة المفعول الاول واجب كاعطي عمرو بشرا اي الاتحاد وان لم يوجد المفعول به في الكلام فالجميع اي
اي جميع ما سوى المفعول به الزمان المعين والمكان المعين والمصدر المقيد والمفعول بالواسطة سواء
في جواز وقوعها موقع الفاعل وانما بينا قوله فالجميع بما بينا لان الزمان والمكان المبهمان والمصدر لا تقوم
مقام الفاعل اذ لا فائدة فيها لدلالة الفعل عليها والفاعل محل الفائدة فيجب ان يكون ما يقوم مقامه محلا
لها والمصنف اشار الى ما ذكرنا بالمثال حيث قال نحو ضرب زيد بانه المفعول به مقام الفاعل يوم الجمعة
ظرف زمان معين امام الامير ظرف مكان معين ضربا شديدا مصدر مقيد في داره مفعول به
تنبيه قد يحذف الفعل سواء كان رافعا للفاعل او ناصبا للمفعول لقيام قرينة دالة على تعيين المحذوف
اما جوازا اي حذفا جائزا فيما اجيب به استفهام ظاهر كقولك زيد لمن قال من قام قال الشيخ الرضي
الظاهر ان زيدا مبتدأ لا فاعل لان مطابقة الجواب للسؤال اولى ولا على ان المسؤول عنه القائم لا نفس الفعل والاهم
تقديم

تنبيه

باب التحذير

تقديم المسؤول عنه فالاولى ان يقدر زيد قام وقال بعض شراح الكافية انما قدر الفعل لان الجزء لان تقدير
الخبر يوجب حذف الجملة وتقدير الفعل حذف احد جزئيها والتقليل في الحذف اولى او استفهام مقدر كقوله ليبك
له فيها بالقود والامطار وحال سائبة للمفعول واجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد واما
وجوبا اي حذفا واجبا كما في باب التحذير التحذير في اللغة تخويف شيء عن شيء وتبعيده منه وفي الاصطلاح
معمول بتقدير بعد او اتق او نحوهما تحذيرا لما بعده او منه ليتجنبه فان الذكر المحذور بلفظ ايا
فالعامل لازم الحذف مطلقا والمحذر منه اما ان يكون مع ان او لا معها فالذي بغير ان يجوز فيه وجهان
كونه مع الواو نحو اياك والاسد اي بعد نفسك من الاسد والاسد من نفسك والمحذر منه
مع التقديرين هو الاسد فان المراد منه تبعيد الاسد من نفسك وكذلك تحذيرا منه لا تحذيره منها وكذلك
اياك وان تحذف وكونه من نحو اياك من الاسد والدرع فلا يجوز فيه مع ان الوجهان كونه مع الواو نحو
اياك وان تحذف اي بعد نفسك عن حذف الارنب وهو ضربها بالعصى وبعد حذف الارنب عن
نفسك وكونه مع من نحو اياك من ان تحذف ويجوز فيه وجه ثالث وهو حذف الحرف نحو اياك ان تحذف
تقديرا اي اياك من ان تحذف لان حذف حرف الجر مع ان وان قياس ولا يجوز اياك الاسد
بتقدير من لشذوذه مع غير ان وان وان قلت فليكن بتقدير العاطف قلت حذف العاطف ايضا
شاذ لان حذف حرف الجر قياس مع ان وان شاذ كثير في غيرهما واما حذف العاطف فلم يثبت الا نادرا
واما ما سوى المحذر بلفظ ايا فحذف عامله واجب ان كان مكررا نحو الطريق الطريق اي اتق
الطريق الطريق او معطوفا نحو قوله ناقة الله وسقياها ولا يجوز في غير ذلك الاظهار نحو اتق الطريق وجاز
في ظهور الفعل في نحو الطريق الطريق نظرا الى ان تكرير المعمول للتأكيد لا يوجب حذف العامل كقوله
دكت الارض دكا دكا ومنع الاخرون وتبعهم المصنف وهو الاولى لعدم سماع ذكر العامل مع تكرير المحذر منه
اعلم ان اكثر التحذير يجيء للمخاطب ويجيء للمتكلم في قولك عمر اياي ان يحذف احدكم الارنب شاذ
شاذ منه يجيء للغائب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه الشواب وباب ما اضمر
عامله على شريطة التفسير وهو مفعول حذف فعله الناصب له مع التفسير نحو

باب الاختصاص

نحو اضربته اى ضربت زيدا الحذف ضربت وعمرو يضربته وههنا تفصيل طويل بيناه
في الطويل وباب الاختصاص وهو اسم معمول لاخص واجب الحذف ابدا وانما فيه حكم
المنادى نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة اى اخص والرجل اخص والعصابة
ومحل الاختصاص في المثالين في موضع النصب على الحال والمعنى انا افعل كذا مخصوصا من بين الرجال واللهم
اغفر لنا مخصوصين من بين العصائب وان كان غيرهما انتصب لفظا سواء كان لفظ مفرد ام مضافا نحو
نحن العرب اسخى الناس للضيف وانا معاشر الانبياء لا نورث اى نحن نخص العرب ونحن نخص معاشر
الانبياء وباب المنصوبات على المدح والذم والترحم وهو ما كان في الاصل صفة فقطع ونصب بفعل
محذوف وجوبا نحو الحمد لله اهل الحمد مثال للمدح ومررت بزيد الفاسق والمسكين مثال للذم
والترحم اى اعنى اهل الحمد واعنى الفاسق واعنى المسكين وباب الاغراء وهو نصب الاسم
على امر محمود ليفعله وحكم الاسم المنصوب فيه حكم المحذر بغير ايا فلا يلزم حذف عامله الا مع عطف او تكرار نحو
الاهل والولد اى الزمها والغزال الغزال اى ارهفان فقد العطف والتكرار جاز اظهار العامل نحو
الزم اخاك النوع الثاني من العوامل القياسية المصدر وهو يعمل عمل فعله مطلقا سواء كان لازما

المصدر

او متعديا وسواء كان معلوما او مجهولا اذا لم يكن مفعولا مطلقا فالمعلوم اى فالمصدر المعلوم
نحو يعجبني قيام زيد هذا مثال للمصدر المعلوم اللازم حيث عمل في الفاعل فقط واعجبني ضرب زيد
عمرا يوم الجمعة امام الامير ضربا شديدا تاديبا مثال للمصدر المعلوم المتعدي حيث عمل في الفاعل
والمفعول به وظرف الزمان والمكان والمفعول المطلق والمفعول له ولله دره فارسا مثال ايضا
للمصدر المعلوم المتعدي حيث عمل في الفاعل والمفعول له والتمييز ان اعتبر فارسا تمييزا واولى ان اعتبر حالا
وان قيل ان الاوجه انه تمييز لا حال والدر في الاصل اللبن وفيه خير كثير في العرب فاريد به الخير اى لله خيره
فارسا والفارس اسم الفاعل من الفراسة بالفتح مصدر فرس بالضم اى حذق بامر الخيل واما الفراسة بالكسر
من التفرس والمجهول اى والمصدر المجهول نحو وهم من بعد غلبهم سيغلبون اى من
بعد ان غلبوا وانما اشترطنا ان لا يكون المصدر مفعولا مطلقا لانه ان كان كذلك فاما ان يكون نائبا
عن فعله

من فعله نحو ضربا زيدا وسقيا وربما فيه خلاف بين النحاة هل العامل الفعل او المصدر قال شيخ الرضي والاولى ان العامل الفعل
لان المصدر ليس بقائم مقامه حقيقة بل هو كالقائم مقامه او لم يكن نحو ضربت ضربا زيدا فالعامل الفعل
ثم غيره نحو ان يكون المصدر اذ لا يجوز اعمال الضعيف مع وجدان القوي واعماله اى اعمال المصدر حال كونه متلبسا
باللام اى بلام التعريف ضعيف في القياس قليل في السماع لبعده عن شبه الفعل بدخول عليه كقوله
ضعيف النكاية اعداءه يخال الفرار يراخي الاجل واعماله حال كونه منونا اقيس لقربه من الفعل بالتنكير
ودلالة ابن القيم ان [illegible] وقد يضاف المصدر الى الفاعل والمفعول ويبقى على اعرابه
النصب نحو اعجبني ضرب زيد عمرا وبالعكس اى قد يضاف المصدر الى المفعول به والفاعل باق على
اعرابه وهو الرفع نحو اعجبني ضرب عمرو زيد وخصه بعضهم بالشعر ورده بالحديث وحج البيت من
استطاع اليه سبيلا وقد يحذف احدهما اى واحد من الفاعل والمفعول والاخر باق على اعرابه اى
حذف الفاعل فالمفعول منصوب وان حذف المفعول فالفاعل مرفوع نحو او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
او مجرور بالاضافة عطف على قد مع اعرابه اى قد يحذف واحد من الفاعل والمفعول والاخر مجرور بالاضافة
فالاول وهو حذف الفاعل وجر المفعول نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير والثاني وهو حذف المفعول وجر
الفاعل نحو ربنا وتقبل دعاء ولا يتقدم معموله اى معمول المصدر عليه فلا يقال اعجبني عمرا ضرب زيد
لكونه في تقدير ان الموصول مع الفعل ومعمول الصلة لا يتقدم على الموصول كذا قالوه والاظهر انه لا مانع من
تقديم معموله عليه اذا كان ظرفا او شبهه نحو ولا تأخذكم بهما رأفة وتقدير الفعل فيه تكلف وليس كل
مؤول بشيء حكمه حكم ما اول به فلا مانع من ان يتقدم الظرف المصدرية [illegible] مع انه لا يلزم احكامه بل يتقدم
عليه المفعول الصريح لضعف عمله والظرف واخوه يكفيهما رائحة الفعل حتى انه يعمل فيهما ما هو في غاية البعد
من الفعل كحرف النفي في قوله ما انت بنعمة ربك بمجنون متعلق بمعنى النفي اى انتفى بنعمة ربك الجنون و
لا يضمر معموله فيه لانه لو اضمر فيه لاضمر في المثنى والمجموع [illegible] الواحد فيلزم اجتماع التثنيتين
والجمعين نظرا الى المصدر والفاعل ولما كان تثنية الفعل وجمعه باعتبار في الحقيقة الى الفاعل وكذا في اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة لا يلزم فيها في محذور بخلاف المصدر فان له في نفسه تثنية وجمعا والاشتباه

ان الاضمار فيه يستلزم الاستتار فانه اذا كان مما يلزم لم يكن مستترا فيه بل بارزا فلا حاجة الى اعتبار قيد الاستتار فيه
حده نحو عجبت من ضرب زيد عمرا [illegible] نظير هذا المقام وتابعهما اى تابع الفاعل والمفعول
في حالة الجر يتبع اللفظ وهو الارجح عند ابن مالك في غير الاعراب ويجوز ان يتبع المحل فيرفع ان كان
المجرور فاعلا او ينصب ان كان مفعولا نحو عجبت من ضرب زيد الظريف بالجر حملا على اللفظ والظريف بالرفع حملا على المحل و
عجبت من اكل الخبز واللحم بالجر حملا على اللفظ واللحم بالنصب حملا على المحل هذا مذهب الكوفيين وبعض
البصريين وذهب سيبويه والجمهور الى منع الاتباع على المحل وان ما جاء من ذلك محمول على اضمار الفعل لكثرة
الشواهد مع ذلك والتاويل خلاف الظاهر وتابع الفاعل والمفعول في حالة الرفع والنصب تتبع اللفظ

هداية

هذا باب اسم الحدث اى الاسم الدال على مجرد الحدث من غير تعرض لزمان وهو ان كان علما كفجار وحماد
علمين للفجرة والمحمدة او كان مبدوءا بميم زائدة لغير المفاعلة كالمضرب والمقتل او كان على زنة
مصادر الثلاثي وهو مصدر لغيره اى لغير الثلاثي نحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا فان الغسل بمنزلة
القرب والوضوء بمنزلة الدخول في قرب قربا ودخل دخولا فاسم مصدر جواب الشرط وهو ان كان والشرط
وجوابه خبر المبتدأ والاجود في مثل هذا التركيب كما قاله ابن هشام حذف الفاء وجعل ما بعدها خبر المبتدأ والشرط متوسط
بينهما وجوابه محذوف وما ذكره من ان المبدوء بالميم اسم مصدر تبع فيه بعض النحاة مخالفا لما ذكره ابن هشام
في شرح الشذور من انه مصدر ويسمى المصدر الميمي وانما سموه احيانا اسم مصدر تجوزا والا اى وان لم يكن كذلك
فمصدر مجردا كان او مزيدا كالضرب والاكرام والفرق بين المصدر واسمه بحسب المدلول ان المصدر يدل
على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث بواسطة المصدر فمدلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر
كذا ذكره الازهري في التصريح وهو بعيد وقد يقال ان المصدر يدل على الحدث واسمه على الهيئة كما قاله بعضهم النوع
الثالث من العوامل القياسية اسم الفاعل وهو يعمل عمل الفعل المعلوم بشرط الحال والاستقبال
لان عمله لشبه المضارع فيلزم ان لا يخالفه في الزمان نحو زيد ضارب غلامه عمرا الآن او غدا خلافا للكسائي
حيث اجاز عمله بمعنى الماضي وعمل في ذراعيه بالنصب والوارث على حكاية الحال الماضية ومعناه ان يقدر
المتكلم باسم الفاعل العامل بمعنى الماضي كانه موجود في ذلك الزمان او يقدر ذلك الزمان كانه موجود الآن لان
الدليل

الدليل على هذا قولهم وكلبهم باسط ذراعيه [illegible] ان يقال جاء زيد ابوه يضحك ولا يجوز [illegible] وابوه ضاحك [illegible] ونقلبهم ولم
يقل وقلبناهم وبشرط الاعتماد اى اعتماد اسم الفاعل على المخبر عنه او اللام الموصولة او الموصوف او
كان حالا او الهمزة الاستفهامية ونحوها من الفاظ الاستفهام او حرف النفي كلا وان وما او حرف
النداء نحو يا طالعا جبلا مثال الاعتماد على حرف النداء هذا ما ذهب اليه ابن مالك في الفيته وشرح العمدة وهو
سهو لان المعتمد عليه ما يقرب الوصف من الفعل وحرف النداء لا يصلح لذلك لانه مختص بالاسم فكيف يكون مقربا من
الفعل فنحو يا طالعا جبلا من الاعتماد على الموصوف المقدر اى يا رجلا طالعا وما قائم زيد مثال الاعتماد على حرف النفي
واضارب زيد اخاه الكبار [illegible] مثال الاعتماد على الهمزة الاستفهامية وذي الحال فضارب اعتمد على الهمزة
وراكبا على ذي الحال وجاء رجل ضارب ابوه غلامه مثال الاعتماد على الموصوف او الضارب اخوه بكرا
مثال الاعتماد على اللام الموصول وزيد ضارب غلامه عمرا يوم الجمعة الى آخره اى امام الامير ضربا شديدا تاديبا
مثال الاعتماد على المخبر عنه هذا اى اشتراط كون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال اذا كان مجردا من اللام الموصول
وان كان باللام الموصول فيعمل مطلقا سواء كان للماضي او الحال او الاستقبال والتثنية من اسم الفاعل
وكذلك الجمع منه صحيحا كان او مكسرا كالمفرد في العمل وشرطه لعدم تطرق خلل الى صيغة المفرد من حيث دلالتها
بالحاق علامتي التثنية والجمع تقول الزيدان ضاربان او الزيدون ضاربون عمرا الآن او غدا والزيدان الضاربان
والزيدون الضاربون عمرا الآن او غدا او امس وهكذا اى مثل اسم الفاعل صيغ المبالغة في جميع
ما ذكر من العمل والشرائط ما يشترط به عمله وهي خمسة فعال وفعول ومفعال بكسرة وفعيل وفعل بفتحة نحو جاءني
رجل ضراب غلامه [illegible] ولا يجوز اضافة اسم الفاعل اضافة لفظية الى ما عمل فيه سواء كان بمعنى
الماضي او الحال او الاستقبال او غيرها لكن اذا كان لازما وكان في الفاعل ضمير يجوز الاسناد عن الفاعل اليه [illegible]
الفاعل مع التشبيه بالمفعول وذلك لان اضافته لفظية الى مرفوعها قبيحة في الظاهر لانه عينه في المعنى فكانت كاضافة
الشيء الى نفسه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعها الا بان يحول الاسناد عنه الى ضميره فينصب المرفوع المحول عنه
الاسناد لانه بعد تحويل الاسناد عنه اشبه الفضلة لاستغناء الفعل عنه بالضمير فينصب فاذا اضيفت اليه بعد
نصب كانت كاضافة الشيء الى الاجنبي نحو زيد قائم الغلام امس او الآن او غدا او عمرا الكلب وهيهنا [illegible]

سيجيء ذكره في ذلك يجوز اضافة لفظية الى مفعوله ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو ان الله بالغ امره بالخفض على قراءة حفص واما فاذا كان بمعنى الماضي فاضافته معنوية وجهة نحو زيد ضارب عمرو امس وانما كان الاضافة ح وجهة لعدم جواز العمل والمعنوية لفوات شرط الاضافة اللفظية وهو تقدير الانفصال
وفي تابعه الظاهر ان الضمير فيه راجع الى اسم الفاعل بقرينة قوله كتابع المصدر لكن بتقدير المضاف في كلام الموضعين اي وتابع معمول اسم الفاعل كتابع معمول المصدر ويحتمل ان يكون راجعا الى كل واحد من الفاعل والمفعول كتابع معمول المصدر نحو زيد قائم الاب والاخ بالجر حملا على لفظ الاب والرفع حملا على محله وزيد ضارب عمرو وبكر بالجر حملا على لفظ عمرو وبالنصب بكرا بالنصب حملا على محله واعلم ان ما ذكره من الحمل على المحل انما يجري في تابع الفاعل مطلقا وفي تابع المفعول اذا كان اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال على مذهب الكوفيين وطائفة خلافا لسيبويه وجمهور البصريين حيث منعوا من جواز حمله على المحل وذهبوا الى ان نصبه باضمار فعل منون او فعل فقط واما اذا كان اسم الفاعل بمعنى الماضي فينصب تابع المفعول باضمار فعل فقط النوع
الرابع من العوامل القياسية اسم المفعول وهو يعمل عمل الفعل المجهول اي يرفع ما يقوم مقام الفاعل سواء كان ظاهرا او مضمرا ولو كان هناك مفعول آخر او تمييز او حصر يبقى على نصبه بشرائط عمل اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال او الاستقبال والاعتماد على الامور المذكورة سابقا واذا كان معرفا باللام يعمل بمعنى الماضي ايضا نحو أمضروب زيد يوم الجمعة الى اخره اي امام الامير ضربا شديدا او ديبا له هذا مثال لرفع اسم المفعول النائب عن الفاعل حال كونه اسما ظاهرا وبقاء النصب في مفاعيل اخرى كظرف الزمان والمكان والمفعول وغيره مع اعتماده على همزة الاستفهام والحوض مملوء ماء مثال لرفع اسم المفعول القائم مقام الفاعل حال كونه ضميرا وبقاء النصب في التمييز مع اعتماده على المبتدأ ويضاف اسم المفعول الى ما عمل فيه بالاطلاق والشرط المذكورين في اسم الفاعل اذا اضيف الى فاعله نحو زيد مضروب ابيه وان شئت نصبته اي نصب الفاعل تشبيها له بالمفعول سواء كان الفاعل معرفة او نكرة هذا هو الظاهر من عبارة المصنف واليه ذهب بعض النحاة وقال الكوفيون ان النصب في التمييز حجة لانهم يجوزون تعريف التمييز وقال البصريون انه في المعرفة على التشبيه بالمفعول وفي النكرة على التمييز واليه قال

النوع الرابع

اسم المفعول

قد اشبع الزمر والفاعل محذوف مستتر في اسم المفعول وهو الضمير الذي استتر فيما هو منصوب على التشبيه بالمفعول وارتفع نحو زيد مضروب ابا مضيئة ثلثة اوجه اي اذا عرفت ما ذكر علمت ان في فاعل اسم المفعول ثلثة اوجه الرفع على الاعمال والجر على الاضافة والنصب اياه على التشبيه بالمفعول وكذا اي مثل اسم المفعول اللازم في جريان الوجوه الثلثة في فاعل اسم الفاعل اللازم سواء كان للحال او الاستقبال او الماضي او غيرها تقول زيد قائم الاب برفع الاب وجره ونصبه وانما يجري هذه الوجوه في فاعل اسم الفاعل والمفعول اللازمين لا المتعدي بل لا يجري في فاعل المتعدي الا الرفع لئلا يلزم الالتباس بالمفعول فاذا قلنا مثلا زيد معطي اباه وعمرو ضارب اخاه لم يعلم ان اباه في المثال الاول مفعول ثان لمعطي او مفعول اول اقيم مقام الفاعل ونصب تشبيها بالمفعول والمفعول الثاني محذوف وان اخاه في المثال الثاني مفعول الضارب او فاعل له ونصب تشبيها بالمفعول النوع الخامس من العوامل القياسية الصفة المشبهة باسم الفاعل من حيث انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث وهي مشتقة من فعل لازم احتراز عن اسم الفاعل والمفعول المتعديين والمراد باللازم ما لم يكن متعديا لازما ابتداء او عند الاشتقاق كرحيم فانه مشتق من رحم بكسر العين بعد نقله الى رحم بضمها فلا يرد رحيم الامير زيدا بضم الحاء اي صار الرحم طبيعة له كرم بمعنى صار الكرم طبيعة له لمن اي لما قام الفعل به احتراز عن اسم المفعول اللازم المتعدي بحرف الجر كمرور به واسم الزمان والمكان والالة ذا المبالغة من قوله مشتق لمن قام به ان يكون موضوعا لمن قام به ويكون من قام به تمام المعنى الموضوع له من زيادة ونقصان فيخرج منه اسم التفضيل وصيغ المبالغة فانها موضوعة لمن قام به الفعل مع الزيادة على معنى الثبوت لا على معنى الحدوث احتراز عن اسم الفاعل اللازم كقائم وقاعد فانه مشتق من لازم لمن قام به لكن على معنى الحدوث واراد بكونه بمعنى الثبوت كونه كذلك بحسب اصل الوضع للحدوث فرض انها الثبوت بحسب الاستعمال ويعمل عمله اي عمل الفعل اللازم من رفع الفاعل سواء كان ظاهرا او ضميرا من غير اشتراط زمان لكونه بمعنى الثبوت فلا معنى لاشتراطه فيه عليه واما اشتراط الاعتماد فمعتبر فيه لان الاعتماد على الموصول لا يتاتي فيه لان اللام الداخلة عليه ليست موصولة اتفاقا ويجري في فاعله الوجوه المذكورة اتفاقا من الرفع على الاعمال والجر على الاضافة والنصب على التشبيه بالمفعول سواء كان معرفة او نكرة نحو حسن وجهه

صفة مشبهة

وزيد طيب ابا ومن العوامل القياسية اسم التفضيل وهو ما دل على حدث وموصوف بزيادة على غيره فقولنا الدال على الحدث شامل لجميع الاوصاف والافعال وذكر الموصوف يخرج الافعال وذكر الزيادة يخرج سائر الاوصاف وصيغته افعل وفعلى وهو يرفع الاسم الظاهر بشرط حلوله محل الفعل وذلك اذا كان صفة لاسم جنس منفيا ووقع اجنبي مفضل على نفسه باعتبارين نحو ما رأيت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن صفة منفية برجل وهو اسم جنس ووقع الكحل وهو اجنبي من الموصوف لكونه لم يتصل بغيره ومفضل على نفسه باعتبار محلين مختلفين فباعتبار كونه في عين زيد فاضل وباعتبار كونه في عين غيره مفضول والمعنى ان الكحل في عين زيد احسن منه في عين غيره من الرجال ويرفع الضمير المستتر بلا شرط لان العامل الضعيف الذي لا يظهر اثره في اللفظ لكونه عاملا في الضمير يعمل كذا يعمل في الظرف والحال والتمييز لان الظرف والحال يكفيهما رائحة من الفعل نحو زيد احسن منك اليوم راكبا والتمييز ينصبه بالمجلوس مع الفعل المبهم نحو رطل زيتا فان فقد شرط عمله في الاسم الظاهر وكان الضمير بارزا فلا يعمل فيهما الا في لغة نادرة حكاها سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه واكثر العرب يوجب رفع الافضل وذلك ليكون الفاعل خبرا مقدما والجملة نعتا واما اعماله في المفعول المطلق والمفعول له فالاجماع منعقد على عدم جوازه بل ان وجد بعده ما يوهم ذلك فاضمار فعل دال عليه الفعل الناصب نحو الله هو اعلم من يضل عن سبيله اي اعلم من كل احد يعلم من يضل النوع السادس من العوامل القياسية المضاف وهو كل اسم نسب الى شيء وجر اي جر الاسم ذلك الشيء مطلقا بتقدير اللام بالكثرة او من بكثرة اوفي بقلة والمراد من هذا التعريف نظرا الى كلام القوم حيث اتى قائلين حرف الجر في الاضافة اللفظية وبيان ان المضاف بالاضافة اللفظية وقد ذكر انفا انه غير شامل للمضاف بالاضافة اللفظية ويحتمل ان يكون المراد الاعم من المضاف بالاضافة اللفظية والمعنوية بناء على ما ذهب اليه ابن الحاجب من تقدير حرف الجر فيهما واما في المقدر في الاضافة اللفظية اي اي حرف من الحروف فلم يذكر ابن الحاجب في كتبه المشهورة ولم ينقل عنه من سائر مصنفاته وقد تكلف بعضهم في اضافة الصفة الى معمولها مثل ضارب زيد بتقدير اللام لتقوية العمل اي ضارب لزيد وفي اضافتها الى فاعلها مثل الحسن الوجه بتقدير من البيانية فاذا ذكر الوجه فقلنا جاءني زيد الحسن الوجه بمنزلة التمييز فان في اسناد الحسن الى زيد ابهاما فانه لا يعلم انه اي شيء منه حسن فاذا ذكر الوجه فكانه قال من حيث الوجه

اسم التفضيل

ونحو

ويسمى المجرور بذلك الاسم مضافا اليه وضابطة الاضافة بتقدير اللام ان يكون المضاف اليه غير جنس المضاف ولا ظرفه نحو هذا غلام زيد فان زيدا ليس جنسا للغلام ولا ظرفا له فاضافة الغلام اليه بتقدير اللام اي غلام لزيد والاضافة بتقدير من ان يكون المضاف اليه جنس المضاف نحو خاتم فضة فان الفضة جنس للخاتم فالاضافة بتقدير من اي خاتم من فضة والاضافة بتقدير في ان يكون المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم فاليوم ظرف للضرب فالاضافة بتقدير في اي ضرب في اليوم وقد يقع الفصل بينهما اي بين المضاف والمضاف اليه بلا الزائدة والقسم فالاول في بئر لا حور سرى وما شعر بافكه حتى اذا الصبح جشر قوله في بئر متعلق بسرى وفي مضاف الى حور واضافته اليه مع الفصل بلا الزائدة بينهما وعليها الاستشهاد والحور بفتح الحاء المهملة الهلاك وسرى بالسين المهملة بمعنى سقط والمستتر الفاسق او الكافر المذموم في البيت وقوله بافكه متعلق بسرى والباء للسببية والافك بكسر الهمزة وسكون الفاء الكذب وجشر بالجيم والشين المعجمة بمعنى طلع فالمعنى ان العاشق او الكافر سقط بسبب افكه واباطيله في الهلاك الذي كالبئر وما علم به حتى اذا طلع صبح الحق وانكشف ظلمات الشبه واطلع على معايبه لكن لم ينفعه ولا يبعد ان يكون سرى بمعنى سار ليلا والمعنى رجل جرى في مواضع الهلاك سائرا في ساكن الجن وهو مما يتمدح به العرب ومعنى قوله بافكه زيد يكذب نفسه اذا حدثته بشيء وللعهد فيه و المعنى سار هذا الرجل بجرأته وحده في مهاوي الهلاك وفي المواضع التي يسكنها الجن حتى اضاء الصبح وما شعر هو ذلك اي القى بيده في الهلكة وهو غافل عن ذلك لعدم مبالاته وهذا التمدح مذهب العرب كذا قاله الكرماني والثاني نحو هذا غلام والله زيد النوع السابع من العوامل القياسية كل اسم مبهم قد تم باحد الاشياء الاول التنوين والثاني نون التثنية والثالث نون شبه الجمع والرابع الاضافة ومعنى تم الاسم باحد هذه الاشياء الاربعة ان يكون على حالة لا يمكن اضافته معها لان الاسم يستحيل اضافته مع التنوين ونون التثنية وشبه الجمع ومع الاضافة لان المضاف لا يضاف ثانيا وهي اي ذلك الاسم ينصب اسما منكرا لانه اذا تم الاسم باحد هذه الاشياء شابه الفعل اذا تم بالفاعل وصار به كلاما تاما فينصب التمييز الذي بعده المفعول لوقوعه بعد تمام الاسم كما ان المفعول

حقه ان يقع بعد تمام الكلام فينصبه ذلك الاسم التام فتبلت ببنه الفعل التام بفاعله وانما قامت
هذه الاشيا مقام الفاعل لكونها في آخر الاسم كما كان الفاعل عقيب الفعل الا ترى ان الاسم اذا تم بلام
التعريف الداخلة على ادلة لا ينصب الاسم الذي بعده فلا يقال عندي الاقود خلا وبني المنصوب بذلك
الاسم تمييزا نحو عندي رطل زيتا هذا مثال الاسم المبهم تم بالتنوين وعندي منوان سمنا مثال الاسم المبهم
تم بنون التثنية وعشرون درهما مثال الاسم المبهم تم بنون شبه الجمع وملئه عسلا مثال الاسم المبهم
تم بالاضافة وقد الثالث اي اسم مبهم تم بنون شبه الجمع من الثالث عشر من العوامل السماعية
فتنبه حتى يظهر لك ان المراد قد يكون سماعيا وقياسا في حين مختلفين ثم العامل اما
لفظي وهو ما يفهم من اللفظ ويتلفظ به وقد مر بيانه اي ظهر واما معنوي وهو ما يفهم ولا يتلفظ
وهو معنيان الاول معنى يرفع الفعل المضارع وهو اي ذلك المعنى تجرده عن النواصب و
الجوازم في الاسم ووافق للفراء وغيره من الكوفيين لا وقوعه موقع الاسم خلافا للبصريين ولا مضارعته
للاسم خلافا لثعلب من الكوفيين واورد على الاول بان التجرد امر عدمي لا يكون سببا لوجود غيره واجيب
بان التجرد وجودي كونه خاليا من النواصب والجوازم لا عدمها وعلى الثاني بانه ينتقض بنحو هلا تقوم وسوف
تقوم فان المضارع فيهما مرفوع وليس حالا محل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التحضيض والتنفيس
واجيب بان الرفع استقر قبل دخول حرف التحضيض والتنفيس فلم يغيراه لان العامل لا يغيره الا عامل
آخر وعلى الثالث بان المضارع انما اقتضت اعرابه من حيث الجملة فيحتاج كل نوع من انواع الاعراب
الى عامل يقتضيه واجيب بان الكوفيين يزعمون ان الاعراب المضارع بالاصالة لا بالحمل على الاسم و
مضارعته اياه ولما كان رفع المضارع بالضمة في المفرد والنون في التثنية والجمع اشار الى ذلك بقوله
نحو يضرب ويضربان ويضربون والثاني معنى يرفع المبتدأ والخبر وهو اي ذلك المعنى تجرد الاسم
عن العوامل اللفظية بان لم يوجد فيه عامل لفظي اصلا للاسناد اي الاسناد الخبر الى المبتدأ او
المبتدأ الى فاعل لو سد مسد الخبر واحترز به عن كونه معدودا اثنان وثلاثة فانها وان تجردت عن العوامل
اللفظية لكن لا اسناد معها فليست مبتدأت ولا اخبارا والمبتداء على قسمين اولها الاسم المجرد عن
العوامل

العوامل اللفظية مسندا اليه نحو زيد قايم فزيد مبتداء وعامله التجرد عن العوامل اللفظية لاسناد
القيام اليه اي الى زيد وقايم خبره وعامله التجرد عنها اي عن العوامل اللفظية لاسناده الى زيد و
ثانيها الصفة الواقعة بعد حرف النفي والف الاستفهام وكونه رافعة لظاهر او ما يجري مجراه نحو ما قايم الزيدان
واقايم الزيدان فقايم فيهما اي في هذين المثالين مبتداء وعامله التجرد عن العوامل اللفظية لاسناده
الى الزيدان والزيدان فاعله ساد مسد الخبر لما استشعر المص اعتراضا بان بحسبك في انهم هذا بحسبك جر
وفي بحسبك هذا مبتداء مع عدم تجرده عن العوامل اللفظية دفعه بقوله وعني بالعوامل اللفظية هيهنا
اي في قولنا التجرد عن العوامل اللفظية ما لا يكون زائدة فيدخل نحو هذا بحسبك وبحسبك زيد و
الذي ذكره المص من كون تجرد الاسم عن العوامل اللفظية رافعا للمبتدأ او الخبر قول ابن السراج واليه ذهب جمع
من المتأخرين وقال قوم ان التجرد رافع للمبتدأ والمبتدأ رافع للخبر وحكى عن بعضهم ان رافع المبتدأ التجرد
ورافع الخبر التجرد والمبتدأ معا وذهب الكوفيون الى ان ارتفاع المبتدأ بالخبر والخبر بالمبتدأ قيل وهذه الاقوال
كلها ضعيفة اما الاول فلان التجرد عامل ضعيف لا يرفع شيئين واما الثاني فلان الخبر قد يكون نفس المبتدأ
في المعنى كزيد اخوك فلو رفع الاخ زيد لكان رافعا لنفسه بنفسه واما الثالث فلان اجتماع عاملين معنوي ولفظي
على معمول واحد لا يعهد واما الرابع فلان العلة تأثير المؤثر اقوى من المؤثر فيه فيلزم ان يكون الشي الواحد
قويا وضعيفا من وجه واحد اذ كان مؤثرا فيما اثر فيه من ذلك الوجه وهو الرافع هذا والحمد لله خلاصة
ما اوردناه اي ما اوردنا ايراده وهي اي خلاصة ما اوردناه خير مما يذخرونه اي الناس ليوم
لا ينفع مال ولا بنون لانها تدوم بدوام الايام بخلاف غيرها من الاشياء التي ينفعهم يوم القيامة كالصلوة
والصيام ولمثل هذا فليعمل العاملون هذا آخر كلام المص رحمه الله ونحن نحمد الله ان وفقنا لاتمام
هذا الشرح الشريف واتمام هذا التاليف المنيف ونسئله ان يجعله بفضله وكرمه خالصا لوجهه الكريم الموصل لمن اليه بنا
الى جنة النعيم وان يجعل ثمره اعمال جرائم المبتدأ وخاتمة امورنا الخبر من الاولاد والمجردان عن الذنوب العصيان ويشفع
خاتمنا بالفضل الاحسان بمحمد خير من ارسل الى الانس والجان واله الذين لم يبرحوا عن عبادة الرحمن صلوات الله عليه
وعليهم مادامت لنجوم الفلك جريان وكان الفراغ من نقل من سواد ...
على يد مؤلفه ... احقر عباد الله ... 1265

نام مولف

لطفعلی ... فارسی ... اللهم ... سواد ...

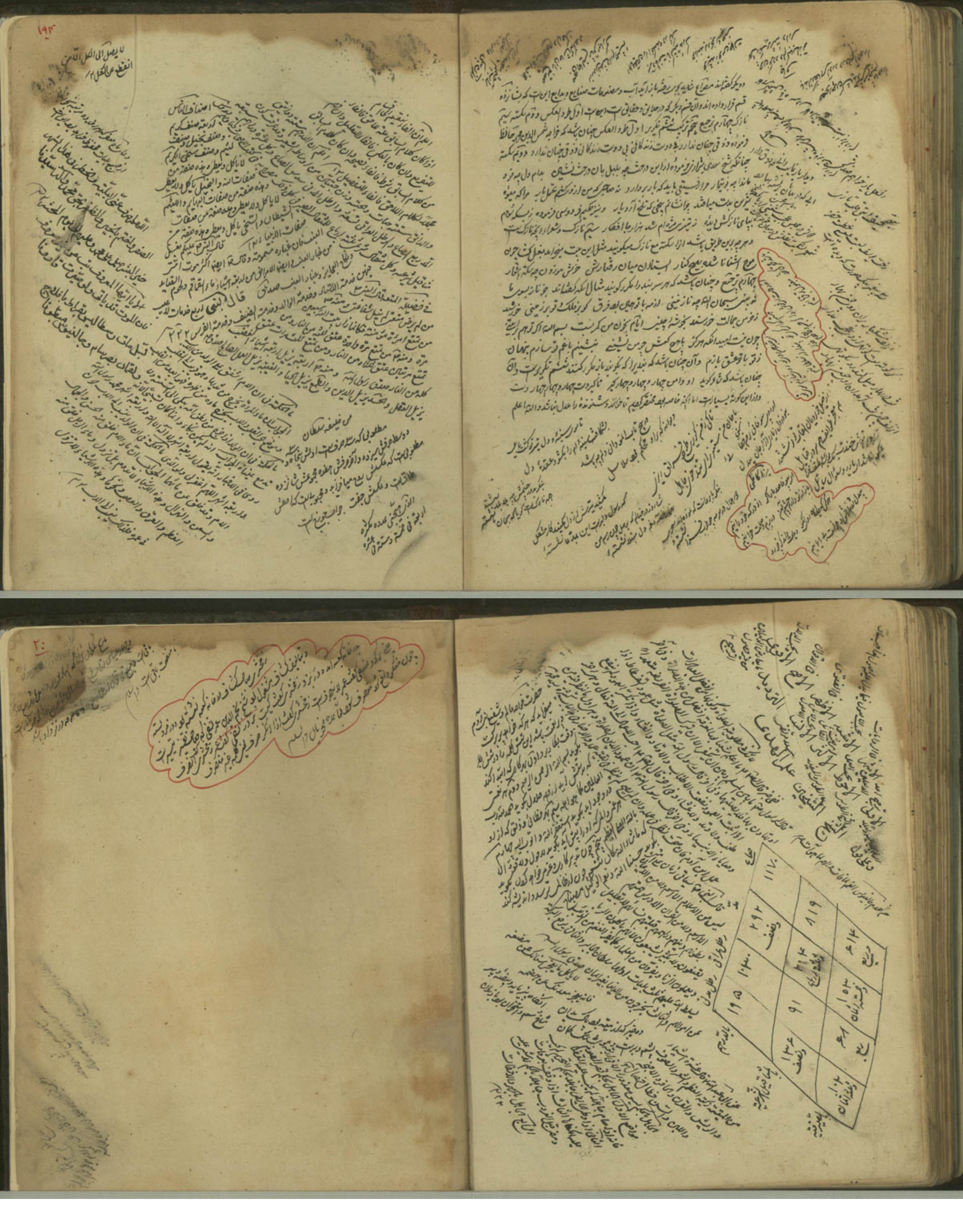
در الصنايع والبدايع

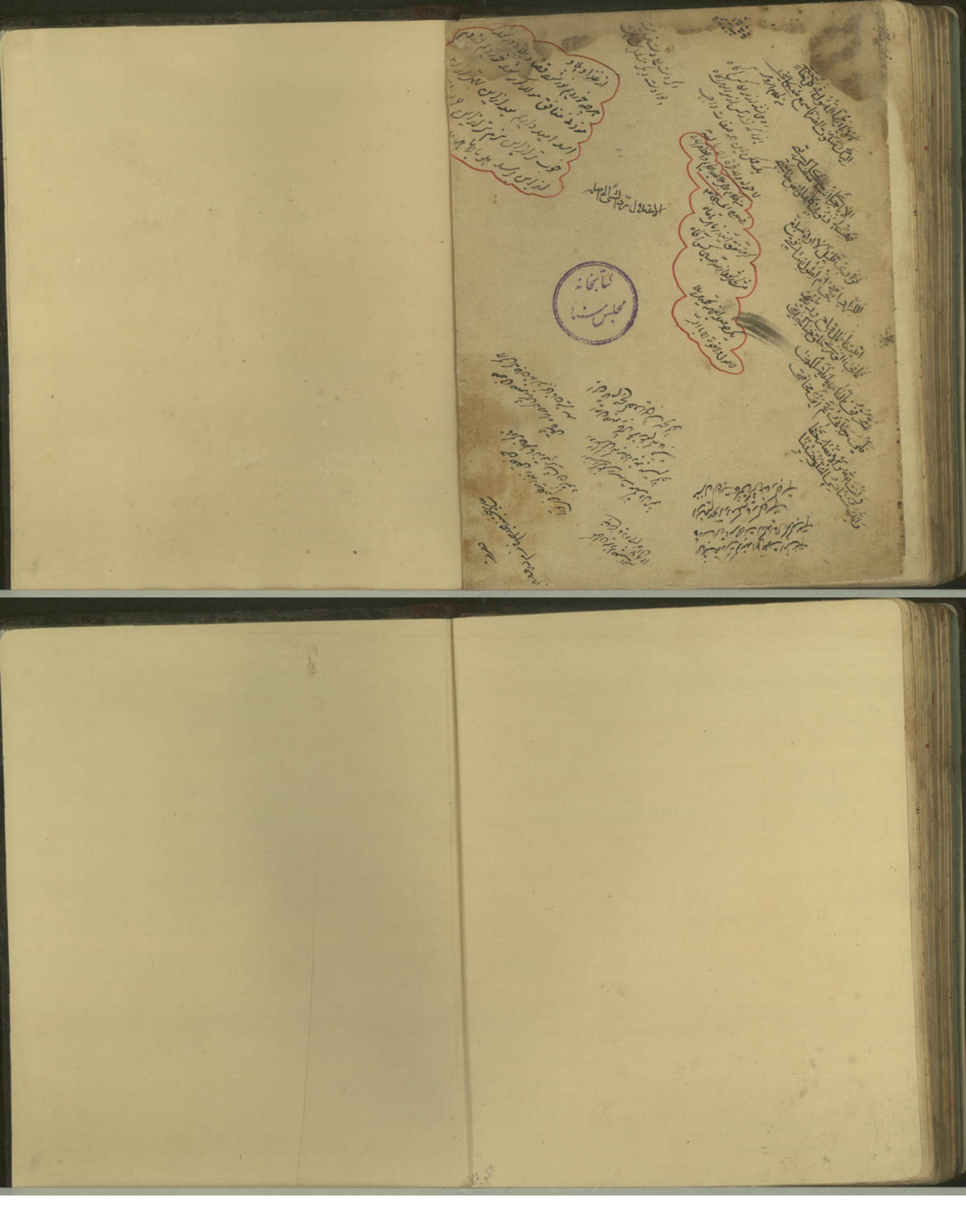
بدانكه اكثر خواص مصنوعات شعر بست دو اصول است شانزده ازان در صنايع وبدايع است
وشش ازان در دقايق وحقايق است ودانستا داني كه اين مصنوعات را بيدا كرده اند چنان بيان فرموده اند
وانچه قلم كرده اند بيرون نيست اول ترجيع دوم تجنيس سيم سجع چهارم استعاره پنجم ذو
قافيتين ششم ذو بحرين هفتم مستزاد هشتم متقارب نهم ايهام دهم استفهام يازدهم
كنايه دوازدهم لف ونشر سيزدهم غير مرتب چهاردهم رد العجز على الصدر
پانزدهم سياقت الاعداد شانزدهم اشتقاق انچه در صنايع وبدايع است شانزده
قسم است كه بيان ميشود اول ترجيع وان چنان باشد كه عوام كويند مردار زان
جاه كن وتيز كويند انجا كه يار اهل است كار سهل است واطفال كويند كه بكر زيد باران كه باران ميايد وشاعر
كويد با پيش فراقش زدلم برداريد با پيش وناقش بكلم بسپاريد چنانكه نيش وپيش وفراق وناق
ودل وكل مرصع بهمان معني باشد كه همه حروف ابيات موافق ومقابل باشد دوم تجنيس چنانكه كويد
شاعر با ذوق لبت كه مايه باريكست ياقوت چه باشد وشكر باريكست بيت بفتم كرگش تيغ و
بهند در ميان نركش ده هم جان وبكويم تا بزدر واپسين نركش سيم سجع وان چنان باشد
كه فرموده اند بيت بشي با دوستان در بوستان خالي توان ديدن بتم برست مي در دست كوي بلغ
كه ديدن وانچه سجع مترادف است انچنان باشد بيت بشي بخلوت بكنج خوات نشسته بهيم كسسته لهم
دانيد جهاني كه تا كهاني خو جراني درآمد از در چهارم استعاره وان چنان باشد كه كفته اند بيت
دامن دولت جاويد وكريبان اميد حيف باشد كه بكيرند وديكر بگذارند واستعارها بدين صنعت
كه دامن دولت وكريبان اميد وبازوي دولت كويند وتير آه وكل طبع پنجم ذو قافيتين وانچنان
باشد كه شاعر كفته بيت تا چند زند نركس مستت بترم يكبار بلطف كوكه دستت كيرم وديكر چنان
كفته اند بيت ساقيا مي ده كه بر بستان بتاز كل رنگ رنگ مطربا در مجلس مستان منه از چنگ چنگ
ششم ذو بحرين وآن چنان است كه كفته اند ساقي ازان شيشه منصور دم در رگ ورشته من
صور دم واين را ذو بحرين مع تجنيس كويند هفتم مستزاد چنانكه كفته اند بيت من عهد تو سخت

سست

ست ميدانستم بكستن آن درست ميدانستم اين دشمني شمني اي دوست كه كردي با من
آخر كردي نخست ميدانستم ومتقارب باين صنعت است كه هر جا كه سختي كويند سستي كويند وهر جا كه دوستي كويند
دشمني كويند وهر جا كه اولي كويند اخري كويند ومتقارب باين معني است كه در همه جا صنعت يكديكر باشد هشتم
مستزاد چنانكه شاعر كويد كس نيست كه كويد بزبان ترك خطا را بازا كه جهان است ترقع ز تو ما را كر ترك خطا كه
با وعده وفائي آرزمانم غيبي از پيسر وپائي وقسم ديكر نيز كفته اند سعدي رفتم بطبيب كفتمش بيمارم
داد اول شب تا صبح بيدارم درمانم چيست كفتم چه طبيب كرد كفت ازين مكدز جز عشق
غدارد رمض بيدارم مجبوب تركيست نهم ايهام چنانكه خواجه سلمان ساوجي فرموده است
آنه نكار من بجز در نكار دست شستاز نكار يار زدست نكار دست هركز نكار دست من ودست
من نكار نكرفته بد بدو كه نكرد نكار دست وايهام اين شعر در حسن مطلع است دهم استفهام چنانكه
شاعر كويد بيت خوبست انكه بار نيارد ز بيدلان نيكست انيكه جور كني بر جهانيان
وايهام مشتركست بر كنايه يازدهم كنايه چنانكه شاعر كويد بيت ژاله از نركس فرو باريد كل را
آب داد وز تكرك روح پرور مالش عناب داد دوازدهم لف ونشر مرتب چنانكه مولانا تاج
الدين حسن كاشي عليه الرحمه در مناقب شاه ولايت پناه امير المؤمنين علي ابن ابيطالب عليه السلام فرموده
كيست با قدرت سپهر جنبت باراني تو مهر آن ز قدرت مستعار اين ز رايت مقتبس
سيزدهم غير مرتب چنانكه ظهير الدين فاريابي كفته است جو زلف چهره تو ديدم كه مجلس
خورشيد را ز ظلمت تو سايه بان وعد چهاردهم رد العجز على الصدر چنانكه شاعر كويد بيت
پشيمانيت بار آرد اكر بر كل تنو شي مي چرا كاري كند كاري كه بار آرد پشيماني ياقوت لب لعلت را
قوت روان است ياقوت نهم نام لب لعل تو ياقوت يا قوت مرا جان بيار آب رزانم
كه شوق آب رزانم بروخت جان بر آذر پانزدهم سياقت الاعداد چنانكه خواجه سلمان فرموده است
ده بدان بايد مسلم كردنم با هشت و هفت در بنا شد هفت و هشت از پنج ارشش چهار نيست ومعني
سياقت الاعداد آن است كه هر بيت را كه اول آن ده باشد وتا آخر آن بچهار نام علوشود يك بيت از ابيات اعداد
الاعداد كويند شانزدهم اشتقاق وان چنان باشد كه كفته اند مصرع در قلب شتافلت شتا خوش باشد

٢ كس نيست كه كويد بزبان ترك خطا را
٣ بازا كه جهان است ترقع ز تو ما را
٤ ور شهر شافي عده اين است نه پرسند
٥ آنكو جو زبان مملكت حسن شما را




کتابخانه
مجلس شورا

